

إقالات العدل والمساواة تظهر إلى العلن علاقة الحركة

بإخوان السودان

تفاهمات متوقعة بين القادة المقالين وقوات الدعم السريع في دارفور



الانشقاقات تفقد الحركة ثقلها وتأثيرها

وتعمل الحركة الإسلامية منذ اندلاع الحرب على تاجيج الصراعات داخل تيارات مختلفة لديها أذرع قوية، بما يقوض مساعي التحول الديمقراطي الذي تدعاه قوات الدعم السريع، وتروج لشعارات تستهدف ضرب الحركات المسلحة في دارفور ودفعها نحو القتال إلى جانبها.

وقد يفقد الاحتقان الذي تسببت فيه تصرفات الحركة الإسلامية داخل العدل والمساواة إلى تفكيكها بشكل يؤدي إلى انحياز القادة المقالين إلى الدعم السريع مرحليا، وإن لم يتم ذلك بشكل علني، والأقرب إلى التحقق هو الوصول إلى تفاهمات لاستعادة العملية السياسية وضبط المسار الديمقراطي من خلال تسليم الجيش السلطة إلى حكومة مدنية.

التحولات التي تمر بها الحركة التي كانت ظهيراً مهما للإخوان المسلمين في دارفور، تعبر عن هزيمة جديدة لها

وحملت تدوينات كتبها سليمان صندل الكثير من المعاني في هذا السياق، حيث دعا الشعب السوداني إلى التحرك والتوحد لهمُ “الطرف الثالث”، في إشارة إلى الإسلاميين ومن يمثلونهم لأنهم سيبسوا للبلاد هذه الكارثة، وأصروا على تغذية واستمرار الحرب بهذا السلوك الانتقامي الذي يؤكد أنهم لا يعمشون إلا في أجواء الحرب.

وأكد المحلل السياسي السوداني عبد الواحد إبراهيم أن “انشقاقات العدل والمساواة متنوعة وتاريخية، والقرارات الأخيرة سوف تكون لها تأثيرات على مستقبل الحركة مع كثرة التصدعات التي تعاني منها جراء حالة الانفصام بين مجموعة من القياديين المحسوبين على الحركة الإسلامية وبين جنرالات جيش الحركة الذين يرون أن ذلك يضر بها، ويخشون تبعات معاداة قوات الدعم السريع بشكل علني”.

وأضاف في تصريح لـ”العرب” أن “الكثير من قادة الجيش وصغار الضباط لديهم انتساءات قبلية وجهوية تدفعهم نحو التقارب مع قوات الدعم السريع ولا يميلون إلى الحركة الإسلامية. وجبريل يحاول إثبات التزامه بدعم خط الإخوان والحفاظ على التزامات دفعته نحو اتخاذ القرار الأخير حتى ولو كانت الحصيلة تفجيت الحركة”.

وتولى جبريل إبراهيم رئاسة الفصيل المسلح في حركة العدل والمساواة خلفاً لشقيقه خليل الذي لقي مصرعه على أيدي نظام الرئيس السابق عمر البشير مؤثرة في الحركة مع الدور الذي تلعبه القادات المقالة”.

القاهرة - سعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لتبديد مخاوف المعارضة بشأن ما انتهت إليه جلسات الحوار الوطني في البلاد، مؤكدا إحالتها إلى الجهات المعنية في الدولة لدراستها وتطبيق ما يمكن منها في إطار صلاحياته القانونية والدستورية، وتقديم ما يستوجب إلى مجلس النواب لإقرار تشريعات لتطبيقها.

وأعلن ضياء رشوان المنسق العام للحوار الوطني عقب جلسات مطولة عُقدت الأربعاء، أن مجلس أمناء الحوار رفع ما توافق عليه من توصيات ومقترحات إلى الرئيس السيسي، وسيتم إصدار بيان توضيحي بكل ما تم رفعه ليكون تحت نظر الشعب.

واستبق رشوان تدمير المعارضة من رفع توصيات بعيدة نسبيا عن الشق السياسي بتأكيدِه أن “ما تم رفعه للرئيس من مقترحات يمثل فقط الموضوعات التي تمت مناقشتها والانتهاه منها بالتوافق حولها، إجماعا أو تمايزا”، مشددا على أن الحوار وجلساته العامة والمتخصصة مستمران بلا انقطاع في الفترة المقبلة.

ولم تتطرق التوصيات المرفوعة للسيسي إلى أي مقترحات حول مطالب قوى المعارضة، لاسيما ما يرتبط بالحبس الاحتياطي وفتح المناخ العام ورفع سقف الحريات، فلم يتم التوافق حولها بين القوى السياسية المختلفة بشكل يُلزم مجلس أمناء الحوار بالتعامل معها كنوصية شبه جماعية تتطلب تحركا من السلطة.

ولم تطمئن المعارضة لما وصلها من تأكيدات بأن هناك ملفات سيناقشها

الحوار قريبا، بينها تحديات عمل النقابات وتعديل تشريعات الحبس الاحتياطي، والتضخم وغلاء الأسعار، والتعليم الجامعي، وقانون الأحزاب، والتمكين السياسي للشباب، والعقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر والإبداع، وتخشى أن يكون التأجيل لعدم القدرة على تبني موقف توافقي بين الحكومة والمعارضة فيها.

دمشق - اتسعت رقعة الاحتجاجات في مناطق سيطرة الحكومة السورية بجنوب البلاد بعد انطلاق احتجاجات في مناطق ريف دمشق الخميس. وشهدت عدة مدن وبلدات وقرى في محافظة السويداء مظاهرات واحتجاجات وإغلاقا للطرقا احتجاجا على تدهور الوضع المعيشي في البلاد. وقطع المحتجون أغلب الطرقات المؤدية إلى مدينة السويداء وطريق دمشق - السويداء.

وقال أيهم الشوفي أحد نشطاء الحراك المدني في محافظة السويداء “خرجنا بسبب الوضع المأساوي الذي وصل إليه حال أغلب أبناء الشعب السوري وفي عموم المناطق من شرق البلاد إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها. الوضع المعيشي لم يعد يطاق، الراتب الشهري لم يعد يكفي إياما على عدد أصابع اليد الواحدة”.

وأضاف الشوفي “خرجت احتجاجات واعتصامات في أكثر من 15 مدينة وبلدة وقرية وتم قطع الطرقات المؤدية إلى مدينة السويداء وقنوات والتغلة ومجادل كما تم قطع طريق دمشق - السويداء من جهة قرية المتونة شمال المحافظة والسماح بالمرور للحالات الإنسانية وطلاب الجامعات”.

وتأخذ دوائر معارضة على خطوة تقديم توصيات لرئيس الدولة أنه لم يتم الإعلان رسميا عن طبيعة ما انتهى إليه الحوار الوطني، والملفات المقترح أن تصدر بشأنها قرارات أو يناقش البرلمان حولها تشريعات.

لكن دوائر أخرى قريبة من الحكومة

قالت إن إدارة الحوار أجّلت الإعلان

عن التوصيات إلى حين اطلاع الرئيس

السيسي عليها أولا، إذ يمكن أن تكون

هناك تحفظات على بعضها من جانبه، ما

يضع السلطة والمعارضة في حرج.



وتريد قوى معارضة عدم الاعتفاء بتوصيات القضايا البعيدة عن الشق السياسي، وبالتالي يستمر التضييق النسبي في الشارع بالزامن مع اقتراب انتخابات الرئاسة، ما يقوض تحركاتها للمنافسة أو الدفع بمرشح لها وتصبح مشاركتها في الحوار سلبية.

واستبق السيسي حديث التوصيات بتأكيدِه عبر منصة “إكس” (تويتر سابقا) أنه يتلقى باهتمام بالغ مخرجات الحوار الوطني في كافة المحاور، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا دراسة جميعها وتطبيق ما يمكن منها في إطار صلاحياته الدستورية والقانونية، مع إحالة ما يتبقى منها إلى الجهة التشريعية.

واستقبلت قوى سياسية تفاعل السيسي مع مخرجات الحوار الوطني بترحيب بعد تعهده بالتنفيذ، ما وفر دفعة مغنوية بأن السلطة مستعدة لتصويب الأخطاء ولن تمناع في تصويب المسارات طالما أن هناك توافق وطنيا. وكشفت مصادر سياسية لـ”العرب” أن عدم وجود توصيات سياسية مرتبطة بشواغل المعارضة ناتج عن عدم

هل يطمئن تفاعل السيسي مع توصيات الحوار الوطني المعارضة

مناقشتها بشكل معقّف وتحتاج إلى مزيد من الوقت لتكون متوافقة مع الوضع الراهن لكي تلقى قبولا عاما، لأن العبرة في استجابة السلطة لما يُطرح وليس مجرد إبلاغها بالمطالب.

وقال رئيس حزب التحالف الشعبي مدحت الزاهد إن معضلة الحوار الوطني في اشتراطه التوافق حول قضية بعينها ليرفع توصياتها إلى الرئيس، مع أنه ليس بالضرورة أن يكون هناك إجماع على طلب بعينه ولا بد من نقل شواغل المعارضة لتغيير الواقع السياسي إلى الأفضل، خاصة أن رئيس الدولة تعهد

بالانفتاح على كل الآراء.

وأضاف لـ”العرب” أن الحوار يتم بين وجهتي نظر وليس مهما وجود تطابق في الأفكار والقناعات بين أحزاب الموالة والمختلفين معها، فالمطالب وطنية وتتلاصق مع نبض الشارع، والبلاد ليست في رفاهية لتأجيل مناقشة قضايا

سياسية ذات أولوية.

وترفض قوى معارضة الاقتناع بأن الملفات العالقة بينها وبين السلطة على مدار عقود يصعب حلها من خلال جلسات حوارية منقطعة، لأن هناك مكتسبات للحوار، بينها حدوث انفتاح نسبي في الفضاء العام، وتراجع الزج بالنشطاء السياسيين في السجون، والإفراج عن المئات منهم، وبعضهم كان من الصعب إطلاق سراحهم بلا حوار.

وتابى دوائر حكومية أن تستجيب لمطالب المعارضة دفعة واحدة أو توافق على تقديم تنازلات لأحزاب وحركات سياسية ضعيفة ولا تملك قدرة تمكنها من منازعة النظام، لذلك تتباطأ الحكومة

مع توصيات المعارضة لكسب الوقت.

ويقول متابعون إن تفاعل السيسي

مع مخرجات الحوار الوطني يعزز

مصادقة الحركة وسط تعقيدات سياسية

اقتصادية، حيث كانت شريحة كبيرة

في المجتمع لديها شعور بأن الحوار

أداة لتخدير الرأي العام فقط، أو جزء من

مسرحة سياسية هزلية.

مظاهرات في جنوب سوريا احتجاجا على تدهور الأحوال المعيشية

تدهور الوضع المعيشي والغلاء، وقال محمد زين في مدينة صحنايا “يبدو أن الشعب في واد والحكومة في واد آخر لا نعلم كيف تصنع القرارات، هل تعلم القسوة السورية بحال الشعب وإلى أي مستوى معيشي وصل. قبل يومين تم الإعلان عن زيادة الرواتب بنسبة 100 في المئة، ألم تلاحظ الحكومة ردة فعل الشعب الذي عبر عن سخطه من القرار وتندرته”.

المحتجون الغاضبون في الجنوب يهتفون: عاشت سوريا، ويسقط بشار الأسد، سوريا لنا ما هي لبيت الأسد

وأضاف زين أن “الراتب الشهري يعادل 250 ألف ليرة سورية تقريبا، وكيلو الشاي ثمنه 150 ألف ليرة سورية وكذلك سعر كيلو القهوة إذا الراتب الشهري لم يعد يساوي كيلو شاي وقهوة”.

وفي محافظة درعا نظم المئات من أهالي مدينة نوى وعدد من المدن والبلدات وقفات احتجاجية، وأغلقت محال تجارية وجرى إضرام النار في إطارات سيارات وقطع أغلب الطرقات في المحافظة احتجاجا على تدهور الوضع المعيشي وزيادة الأسعار.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر الخلاء الماضي مرسوما بزيادة الأجور بنسبة 100 في المئة، وأعلنت الحكومة السورية قرارات بزيادة أسعار المحروقات بنسبة 150 إلى 200 في المئة ما يهدد بتوقف الحركة الزراعية والتجارية في ظل قطع التيار الكهربائي وعدم تأمين المشتقات النفطية من بترزين وديزل بالسعر الذي أعلنت عنه الحكومة، في حين تتوفر المحروقات في السوق السوداء بأسعار تبلغ أكثر من الضعف إلى ثلاثة أمثال السعر الرسمي.



طفع الكيل

العليمي في المهرة حاملا معه مشروع «الإدارة الذاتية»

رئيس مجلس القيادة اليمني: المهرة لم تعد معزولة وأصبحت في قلب المعركة



العليمي في زيارة هي الأولى إلى المهرة

وتحتل محافظة المهرة بأهمية إستراتيجية، وتعد البوابة الشرقية لليمن، وهي ثانية كبرى المحافظات من حيث المساحة، ولها منفذان حدوديان مع سلطنة عمان هما صيرفت وشحن، كما تمتاز بساحل طويل يمتد لـ 560 كيلومترا.

اليمنية، لاسيما قبائل الشرق المحاذية لعمان، وربط العلاقات أيضا مع تنظيم القاعدة الذي يستغل فراغ الدولة والخلافات الداخلية المتصاعدة داخل مجلس القيادة الرئاسي، كان لا بد من الالتفات إلى هذه المحافظة التي تطفو على مشاكل متناقضة ومختلفة.

إيران، ما ينذر بانفجار كلي للحكومة اليمنية، إضافة إلى الخلافات الموجودة داخل المجلس وعدم قدرته على ممارسة العمل من العاصمة المؤقتة عدن، ومضئ قائلا "مع تلك الأحداث، إضافة إلى استغلال الحوثي للمهدة الأممية للتمدد وربط علاقاته مع القبائل

الرئاسي، ومن الواضح أن الرياض دعمت هذه الزيارة كما دعمت زيارته إلى حضرموت في وقت سابق.

ووصف السفيرياني في تصريحات لـ"العرب" الزيارة بـ"المنورة في مسرح جغرافي شاسع من الجنوب يتلاشى فيه الحضور العسكري للمجلس الانتقالي الجنوبي وتكاثف فيه التحديات أيضا على المستويين السياسي والاجتماعي". ولفت إلى أن توقيت الزيارة يحمل دلالات مهمة حيث تأتي بعد تشكيل مجلس حضرموت الوطني وبروز أصوات تنادي بتشكيل المجالس الجهوية الديمغرافية في الجنوب، وهي أصوات موجودة أيضا في المهرة، مشيرا إلى أن بعض الأصوات في المحافظة تصر على فكرة الإدارة الذاتية للمهرة من منطلق رفضها لمشروع المجلس الانتقالي الجنوبي.

وظهرت فكرة الإدارات الذاتية أساسا بعد نجاح المجلس الانتقالي الجنوبي في حشد الدعم الداخلي لمشروع استعادة دولة الجنوب، من خلال اللقاء التشاوري الذي نظمه في مايو الماضي بمحافظة حضرموت.

ويرى مراقبون أن تمكين المحافظات في جنوب وشرق البلاد من إدارة شؤونها هو محاولة على ما يبدو للقطع مع مشروع المجلس الانتقالي، ويشير هؤلاء إلى أن صمت الأخير على تحركات العليمي التي تستهدف محافظات بعينها يعود إلى عدم الرغبة في استفزاز المملكة العربية السعودية وتجنب ردود فعلها.

ويلفت المراقبون إلى أن الموقف العماني سيكون محدد حبال مدى نجاح الترتيبات التي تخص المهرة في ظل الحدود الجغرافية والصلات بينهما، مرجحين أن تكون المهرة في الفترة المقبلة ساحة أخرى للتجاذبات في ظل الأجنذات المتضادة.

وقال المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر إن زيارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي جاءت في وقت تعاني فيه المحافظات المحررة من شد وجذب وخلافات وإنشاء تكتلات سياسية وعسكرية.

وأضاف الطاهر في تصريحات لـ"العرب" أن "الهدف من الزيارة هو محاولة إبطاء انضمام المحافظة إلى تلك المعمة، ولعل ما سبق الزيارة من تحريض ضد مجلس القيادة يفسر أسبابها المنطقية".

ولفت المحلل اليمني إلى أن مجلس القيادة الرئاسي بات يواجه خطر العزلة المحلية، لاسيما بعد الحرب الاقتصادية التي شنتها ميليشيا الحوثي الموالية

أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي عن تمكين المهرة من إدارة شؤونها الإدارية والمالية، خلال الزيارة التي بدأها إلى المحافظة الواقعة شرق اليمن، والتي تأتي على ما يبدو بدعم من المملكة العربية السعودية.

المهرة (اليمن) - تقول أوساط سياسية يمنية إن الزيارة التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي إلى محافظة المهرة، شرق البلاد، لا تخلو من دلالات سياسية في علاقة بترتيبات تجريها السعودية، من بينها مشروع "الإدارة الذاتية"، الذي جرى تسويقه بداية في حضرموت. وتشير هذه الأوساط إلى أن العليمي يعمل على تنفيذ الرؤية السعودية في شرق البلاد، لكن هذه الرؤية قد تواجه تحفظات من بعض المكونات في الداخل، وكذلك من سلطنة عمان التي لطالما اعتبرت المهرة مجالها الحيوي وحديقتها الخلفية.

وبدأ العليمي الأربعاء زيارة إلى المهرة على رأس وفد حكومي رفيع بعد أيام فقط من دعوة الرئاسة اليمنية مسؤولي السلطة الشرعية للعودة إلى الداخل وممارسة مهامهم.

المهرة (اليمن) - تقول أوساط سياسية يمنية إن الزيارة التي بدأها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي إلى محافظة المهرة، شرق البلاد، لا تخلو من دلالات سياسية في علاقة بترتيبات تجريها السعودية، من بينها مشروع "الإدارة الذاتية"، الذي جرى تسويقه بداية في حضرموت. وتشير هذه الأوساط إلى أن العليمي يعمل على تنفيذ الرؤية السعودية في شرق البلاد، لكن هذه الرؤية قد تواجه تحفظات من بعض المكونات في الداخل، وكذلك من سلطنة عمان التي لطالما اعتبرت المهرة مجالها الحيوي وحديقتها الخلفية.



محمود الطاهر

مجلس القيادة
الرئاسي بات يواجه
خطر العزلة المحلية

يعقوب السفيرياني

الزيارة لا تخلو من
المنورة في مسرح
جغرافي من الجنوب

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي الخميس "التزام المجلس والحكومة بجعل المهرة في صدارة الأولويات، وتمكين أبنائها من إدارة شؤونهم الإدارية والمالية، وتشجيع الاستثمارات الوطنية في كافة المجالات".

جاء ذلك ضمن كلمة ألقاها في اجتماع عام للسلطة المحلية، والقيادات الأمنية والعسكرية، والشخصيات الاجتماعية، ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة.

وقال العليمي في كلمته التي نقلتها وكالة "سبأ" الرسمية إن "محافظة المهرة اليوم لم تعد معزولة كما كانت في الماضي، بل أصبحت في قلب المعركة ضد الميليشيات الحوثية، وفي قلب المعركة من أجل التنمية".

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي "بالجهود المشهودة للسلطة

وفد عماني في صنعاء لاستئناف العملية التفاوضية

وأعلنت وزارة الخارجية العمانية، بالتزامن مع الزيارة، عن إجراء مباحثات مع المبعوث الأميركي بشأن جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

وقالت في تغريدة إن وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية العماني خليفة الحارثي، بحث مع ليندر كينغ "تطورات القضية اليمنية والجهود التي تبذلها الأطراف المختلفة للتوصل إلى حل سياسي شامل يخدم مصلحة الشعب اليمني وأمن واستقرار المنطقة".

ولم تذكر الوزارة موعد وصول المسؤول الأميركي إلى مسقط ولا مدة زيارته.

الوفد التفاوضي بالجماعة محمد عبدالسلام".

فيما قال عبدالسلام في تغريدة عبر منصة إكس إنه وصل مع وفد عماني إلى صنعاء "للتشاور مع القيادة وتقييم المرحلة واستئناف العملية التفاوضية، وفي مقدمتها معالجة الملفات الإنسانية"، دون المزيد من التفاصيل.

ويرى مراقبون أن زيارة الوفد العماني ما كانت لتتحقق لولا وجود تطورات بشأن الملف اليمني، وقد تكون للأمر علاقة بالزيارة التي يقوم بها المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينغ إلى المنطقة.

صنعاء - بدأ وفد عماني الخميس زيارة إلى العاصمة اليمنية صنعاء لإجراء محادثات مع قيادة جماعة الحوثي، تبحث استئناف العملية التفاوضية المجمدة منذ فترة.

وهذه أول زيارة معلنة لوفد من مسقط إلى صنعاء، بعد مراقبة وفد عماني لوفد سعودي إلى العاصمة التي سيطر عليها الحوثيون في أبريل الماضي لحجت "تهديئة" مطولة.

وقالت قناة "المسيرة" الناطقة باسم الحوثيين، في خبر مقتضب، إن "وفد وساطة عمانيًا وصل إلى مطار صنعاء الدولي برفقة رئيس

البحرين ترسم خطة دفاعية لمواجهة «تهديد صامت»

كمية الميغواط التي سُجّلت هذا العام ما يعني أن درجات الحرارة في ارتفاع". وفي إطار دورها في مكافحة تغير المناخ، تخطط البحرين لخفض الانبعاثات بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2035 وتوسيع نطاق الطاقة المتجددة لتلبية 10 في المئة من احتياجاتها خلال نفس الفترة.

كما تتطلع إلى مضاعفة مساحاتها المغصاة بالخضرة ومضاعفة كمية أشجار المانغروف التي تمتص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي بمقدار أربعة أضعاف على مدار اثني عشر عاما القادمة.

وقال بن دينه إنه لا يرى أي تناقض في دوره كوزير للنفط والبيئة، وهو أمر شائع في دول الخليج الغنية بالنفط والغاز.

وتخضع هيئة البيئة في الكويت لوزارة النفط، وقد اختارت الإمارات العربية المتحدة سلطان الجابر الذي يرأس شركة النفط الحكومية العملاقة "أدنوك" رئيسا لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ "كوب 28" الذي سيُعقد في دبي أواخر العام الحالي.

ورأى بن دينه أن "وجود شخص واحد يتعامل مع النفط والبيئة في نفس الوقت، يظهر مدى جدية البحرين" في مكافحة تغير المناخ.

وتابع الوزير "يمكنه فرض جميع القوانين المتعلقة بالبيئة على صناعة النفط"، رافضا فكرة أن المصالح النفطية يمكن أن تغلب على المخاوف المناخية.

الشواطئ (أوسع...) أو (نبني) جدارا صخريا لمناطق معينة، أو أن نصلح الأراضي الواقعة قبل الشاطئ".

وبحسب الوزير، هذا جزء من "خطة مفصلة" ستستكمل خلال "أقل من 10 سنوات" وتمولها الحكومة.

وضنفت البحرين من قبل المبادرة العالمية للتكيف التابعة لجامعة نوتردام كواحدة من أكثر البلدان عرضة للتأثر بالمناخ بين دول الخليج. كما أنه يتوجب عليها أن تتعامل مع درجات الحرارة الشديدة في واحدة من أكثر المناطق حرا على وجه الأرض.

ارتفاع شديد يبلغ خمسة أمتار لمستوى البحر سيغمر معظم أنحاء البحرين، بما في ذلك مطارها الدولي

وفيما تشهد البحرين درجات حرارة عالية، يقول خبراء إن درجات الحرارة الشديدة بسبب تغير المناخ المتسارع قد تجعل أجزاء من الخليج غير صالحة للعيش بحلول نهاية القرن.

وخلال الشهر الحالي، سجّلت البحرين رقمين قياسيين في معدلات استهلاك الطاقة بينما تجاوزت معدلات الحرارة 44 درجة مئوية.

وشدد الوزير على أنه "في كل السنوات الماضية، لم تستهلك الكهرباء

ويشير الأستاذ المساعد في جامعة الخليج العربي في المنامة صباح الجندب إلى أن ارتفاعا يتراوح بين نصف متر إلى مترين يمكن أن يرقى ما بين خمسة إلى 18 في المئة من إجمالي مساحة المملكة.

والبحرين هي الدولة الوحيدة المؤلفة من جزر من بين دول الخليج، ويقع غالبية سكانها في مناطق ساحلية منخفضة على ارتفاع أقل من خمسة أمتار فوق سطح الماء. كما أن منشأتها الرئيسية تقع في هذه المناطق.

وتتعرض جزر أخرى حول العالم أيضا للتهديد جراء ارتفاع منسوب مياه البحار مع تسبب الاحتباس الحراري في ذوبان الصفائح والأنهر الجليدية.

والبحرين دولة منتجة للنفط، أحد مسببات أزمة المناخ.

وأكد بن دينه أن السلطات البحرينية سجّلت بالفعل ارتفاع مستويات سطح البحر بين 1.6 و3.4 ملم في كل عام منذ عام 1976.

لكن بحلول عام 2050، قد يرتفع مستوى سطح البحر بمقدار 0.5 متر على الأقل، وفقا للوزير، وذلك نقلا عن اللجنة الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة. لكن بعض الخبراء يرون أن هذه التقديرات منخفضة.

ويؤدي ارتفاع منسوب مياه البحار إلى تفاقم الفيضانات، ويهدد السواحل، وقد يسلو احتياطات المياه الجوفية الشحيحة أصلا في البحرين.

وقال الوزير البحريني "لهذا السبب من أهم أولويات البحرين ارتفاع مستوى سطح البحر"، معتبرا أنه "إما أن نجعل

مضيفا أن "التهديد الرئيسي هو تهديد صامت، وهو ارتفاع مستوى سطح البحر".

ووفقا للإحصاءات الرسمية، فإن ارتفاعا شديدا يبلغ خمسة أمتار سيغمر معظم أنحاء البلاد، بما في ذلك مطارها الدولي.

وستباشر البحرين، بحلول العام المقبل، تنفيذ خطة دفاعية في مواجهة هذه الظاهرة، والتي تقوم بشكل أساسي على توسيع الشواطئ وبناء حواجز بحرية أعلى ورفع مستوى الأرض.

وقال وزير النفط والبيئة إن "البحرين معرضة" للمخاطر البيئية،

المنامة - تسعى البحرين التي تكافح معدلات حرارة شديدة، جاهدة لردء تهديد بيئي من نوع آخر يتمثل في ارتفاع مستوى البحر الذي قد يبتلع أجزاء من ساحلها، حسبما أعلن محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة في المملكة الخليجية.



وزير النفط والبيئة: ارتفاع مستوى البحر خطر يهدد المملكة

مبعوث أممي يبحث مع رئيس موريتانيا جهود تحقيق الأمن في منطقة الساحل الأفريقي

وتمكنّت الجماعات المتطرفة في أفريقيا من استقطاب وتجنيد العديد من الشباب من خلال الدعاية على وسائل التواصل الاجتماعي لشن هجمات مستقبلية.

ويؤكد تزايد العمليات الإرهابية مطلع العام الجاري حجم المخاطر التي تنتظرها القارة الأفريقية، خصوصا في دول مالي وبوركينا فاسو ونيجيريا، حيث ارتفعت معدلات هجمات داعش في وسط أفريقيا وفي الجنوب الأفريقي بنسبة 50 في المئة خلال عام 2022 مقارنة بسنوات سابقة، وفي مناطق غرب أفريقيا بواقع 20 في المئة، وفق دراسة أميركية.

وفي وقت سابق حذرت مسؤولية أممية من أن الوضع الأمني في منطقة الساحل لا يزال "مقلقاً للغاية"، حيث "تواصل الجماعات المسلحة غير الحكومية شن هجمات واسعة النطاق ضد أهداف مدنية وعسكرية، والانخراط في مواجهات للوصول إلى الموارد وفرض السيطرة الإقليمية والنفوذ".

وقدمت مارثا بوبي، مساعدة الأمين العام لشؤون أفريقيا، إحاطة إلى مجلس الأمن قالت فيها إن "الجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة كثيرا ما تستهدف المناطق الحدودية، ولاسيما منطقة الحدود الثلاثية لبوركينا فاسو ومالي والنيجر"، كما حذرت من تفاقم الوضع الإنساني المتردي أصلا بسبب الأزمة الأمنية.

للتنمية الاقتصادية وضمان الازدهار لشعبيهما".

وجرى اللقاء بحضور الوزير مدير ديوان الرئيس الموريتاني المختار ولد إيجاي، والمكلف بمهمة في رئاسة الجمهورية يحيى الكبد، والمنسقة المقيمة لمنظومة الأمم المتحدة في موريتانيا السيدة ليلي بترز يحيى.

وتعاني منطقة الساحل وغرب أفريقيا من تدهور وضعها الأمني بسبب الهجمات التي تشنها الجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى تدهور وتعدد الأوضاع السياسية بعد عودة الانقلابات العسكرية، خاصة انقلاب النيجر.

وتزايدت أنشطة الجماعات المتطرفة في غرب أفريقيا، وشكلت عدة هجمات قامت بها جماعات موالية لداعش والقاعدة. وأصبح تهديد الجماعات المتطرفة ينتقل تدريجيا من منطقة الساحل إلى الدول الساحلية على طول خليج غينيا.

نواكشوط - بحث المبعوث الخاص للأمم العام لأمم المتحدة إلى غرب أفريقيا ومنطقة الساحل ليوناردو سانتوس سيماو الخميس مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني تفاصيل المهمة المكلف بها للوقوف على أوضاع دول المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وما يمكن القيام به لمساعدتها على رفع التحديات، وخاصة منها الإرهاب.

وقال ليوناردو سانتوس سيماو إنه "سيتم العمل على مساعدة دول المنطقة، خاصة مالي وبوركينا فاسو والنيجر، على تخطي الأوضاع التي تعاني منها، والعمل معا من أجل تحقيق الاستقرار والسلام والتنمية في دول هذه المنطقة". وأضاف "أنا في مهمة تتضمن زيارة دول المنطقة وتهدف إلى استجلاء وفهم أفضل للوضع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل دولة على حدة من دول المنطقة، والأوضاع على سبيل إضافة جهودنا إلى الجهود المبذولة من أجل التصدي للتحديات التي تواجهها المنطقة ومن أبرزها الأمن، وسبل مواجهة الإرهاب ومساعدة دول المنطقة على استعادة الأمن والاستقرار. وعندنا في هذا الصدد الوضع في مالي وفي النيجر الذي يتطلب منا العمل معا على مساعدة هاتين الدولتين لاستعادة الاستقرار والأمن والتفرغ

النظام الجزائري يستعين بالإخوان للتملص من الحملة ضد تونس وموريتانيا

عدم انسجام أوتار الدبلوماسية يجرج السلطات الرسمية



الارتباك يخيم على السلطة الجزائرية

لأزمة العربية عموما ومنطقتنا المغاربية خصوصا، مستغلة بكل أسف أوضاع عدد من أقطابنا لمحاولة الدفع بها نحو خيارات تتنافى مع خيارات شعوبها وخيارات بعض الأنظمة، ورغم تفهمنا الكبير لتصريحات سابقة للرئيس قيس سعيد رافضة للتطبيع".

وجاءت تصريحات بن قريشة المناقبة لما ذكره في وقت سابق، متزامنة مع الزيارة التي قام بها وزير خارجية تونس نبيل عمار إلى الجزائر، حيث استقبل من طرف نظيره الجزائري أحمد عطاف، ومن طرف الرئيس عبدالمجيد تبون، الأمر الذي اعتبر تصويبا دبلوماسيا من طرف السلطة الرسمية، على ما بدر من جناح يبادر خلف الستار بخطأ الأوراق.

صحف نشرت تقارير تتحدث عن استغلال الأوضاع في تونس وموريتانيا للانخراط في مخطط التطبيع

وجاء في بيان للخارجية التونسية، أن "الوزير نبيل عمار، دعا إلى تعزيز التعاون مع الجزائر في المجالات كافة وترسيخ التشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك". وأضاف "اتفق الطرفان على ضرورة استنباط آليات تعاون ثنائي جديدة تستجيب إلى التطلعات المنتظرة لقيادتي البلدين والشعبين الشقيقين، بما يسهم في إدخال المزيد من الديناميكية على التعاون الثنائي، وتبداً وجهات النظر بشأن المستجدات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية".

وشدد بن قريشة في رده على نفسه، على أن "حركة البناء الوطني تؤكد أن بعض التحركات المريبة لهذه الكيانات الوظيفية، جعلت من حقنا أن نبدي مخاوفنا منها خاصة حين تتزامن هذه التحركات مع توتر كل المنطقة في المغرب العربي وأخرها الاقتتال الذي اندلع في ليبيا الحبيبة في هذين اليومين، والذي يدعم هدف إشاعة الفوضى والفلتان لمصلحة قوى الشر في المنطقة، وقد حاول إعلام هذا الكيان الوظيفي النفع لمحاولة تسميم العلاقة بين الجزائر وتونس، تلك العلاقة التي لا يمكن بأي حال من الأحوال المساس بها، لأنها علاقة ارتبطت بتاريخ ومصير مشترك ودماء ممتزجة في ساقية سيدي يوسف.. وغيرها".

اليد الإماراتية الممدودة لتونس
تزعج تيار الإخوان في الجزائر

تحاول السلطة الجزائرية التخفيف من انعكاسات الحملة الأخيرة ضد تونس وموريتانيا ومزاعم التمهيد لتطبيعها مع إسرائيل، عبر الاستعانة بالإخوان، فضلا عن مراجعة الخطاب السياسي والدبلوماسي، وهو ما وضعها في وضعية محرجة أمام الشارع.

الجزائر - أمام ارتداد مفعول الحملة التي شنتها دوائر سياسية وإعلامية جزائرية ضد كل من تونس وموريتانيا، بدعوى التمهيد للتطبيع مع إسرائيل بإيعاز من دولة عربية، أوكلت السلطة الجزائرية مهمة التملص من مزاعم الحملة إلى أحد أدائها التي تراجعت عن تحذيراتها السابقة، وعلقت الشماعة على سوء الفهم والتأويل الخاطئ. وعزت السلطة الجزائرية مهمة التراجع عن الحملة التي شنتها دوائر سياسية وإعلامية، محسوبة على واحد من الأجنحة الفاعلة في القرار السياسي والدبلوماسي، إلى رئيس حركة البناء الوطني ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة عبد القادر بن قريشة، بغية الخروج من ورطة التصريحات والتقارير التي اتهمت دولة عربية بالضغط على تونس وموريتانيا من أجل التطبيع مع إسرائيل.

وتحملت السلطة وزر الورطة، رغم عدم صدورها في قالب رسمي، باعتبار أن بن قريشة هو حليف إخواني لها، ووسائل الإعلام التي تناولت المسألة محسوبة في المطلق عليها أيضا، وعلى جناح يمينه غير معلوم، الأمر الذي يكرس عدم انسجام جلي بين أوتار الدبلوماسية الرسمية والحزبية والإعلامية.

وقال المتحدث "إن حركة البناء الوطني تؤكد الاحترام الكامل لسيادة دولته وعدم تدخلنا في شؤونها الداخلية، وكذلك الحرص الشديد والمشفق على استقرارها وتماسك مكوناتها، والدافع لتصريحنا هو شعورنا بواجب النصح لأشقائنا من جهة، وقبول النصح منهم من جهة أخرى، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا تمس باستقرار المنطقة ككل".

وتابع بن قريشة "وهو نفس الإشفاق والخوف للذين أبايناها بخصوص الشقيقة تونس خاصة بعد رصدنا لتصريحات من قيادات نقابية وشخصيات مقيمة في تونس تتكلم عن تنامي أنواع من التطبيع، فالدافع لتصريحنا كذلك هو الإشفاق على الشقيقة تونس حتى لا تقع تحت طائلة ابتزاز بعض الجهات التي لا تريد الخير

الجزائر - أمام ارتداد مفعول الحملة التي شنتها دوائر سياسية وإعلامية جزائرية ضد كل من تونس وموريتانيا، بدعوى التمهيد للتطبيع مع إسرائيل بإيعاز من دولة عربية، أوكلت السلطة الجزائرية مهمة التملص من مزاعم الحملة إلى أحد أدائها التي تراجعت عن تحذيراتها السابقة، وعلقت الشماعة على سوء الفهم والتأويل الخاطئ. وعزت السلطة الجزائرية مهمة التراجع عن الحملة التي شنتها دوائر سياسية وإعلامية، محسوبة على واحد من الأجنحة الفاعلة في القرار السياسي والدبلوماسي، إلى رئيس حركة البناء الوطني ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة عبد القادر بن قريشة، بغية الخروج من ورطة التصريحات والتقارير التي اتهمت دولة عربية بالضغط على تونس وموريتانيا من أجل التطبيع مع إسرائيل.

وتحملت السلطة وزر الورطة، رغم عدم صدورها في قالب رسمي، باعتبار أن بن قريشة هو حليف إخواني لها، ووسائل الإعلام التي تناولت المسألة محسوبة في المطلق عليها أيضا، وعلى جناح يمينه غير معلوم، الأمر الذي يكرس عدم انسجام جلي بين أوتار الدبلوماسية الرسمية والحزبية والإعلامية.

وقال المتحدث "إن حركة البناء الوطني تؤكد الاحترام الكامل لسيادة دولته وعدم تدخلنا في شؤونها الداخلية، وكذلك الحرص الشديد والمشفق على استقرارها وتماسك مكوناتها، والدافع لتصريحنا هو شعورنا بواجب النصح لأشقائنا من جهة، وقبول النصح منهم من جهة أخرى، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا تمس باستقرار المنطقة ككل".

وتابع بن قريشة "وهو نفس الإشفاق والخوف للذين أبايناها بخصوص الشقيقة تونس خاصة بعد رصدنا لتصريحات من قيادات نقابية وشخصيات مقيمة في تونس تتكلم عن تنامي أنواع من التطبيع، فالدافع لتصريحنا كذلك هو الإشفاق على الشقيقة تونس حتى لا تقع تحت طائلة ابتزاز بعض الجهات التي لا تريد الخير

الجزائر - أمام ارتداد مفعول الحملة التي شنتها دوائر سياسية وإعلامية جزائرية ضد كل من تونس وموريتانيا، بدعوى التمهيد للتطبيع مع إسرائيل بإيعاز من دولة عربية، أوكلت السلطة الجزائرية مهمة التملص من مزاعم الحملة إلى أحد أدائها التي تراجعت عن تحذيراتها السابقة، وعلقت الشماعة على سوء الفهم والتأويل الخاطئ. وعزت السلطة الجزائرية مهمة التراجع عن الحملة التي شنتها دوائر سياسية وإعلامية، محسوبة على واحد من الأجنحة الفاعلة في القرار السياسي والدبلوماسي، إلى رئيس حركة البناء الوطني ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة عبد القادر بن قريشة، بغية الخروج من ورطة التصريحات والتقارير التي اتهمت دولة عربية بالضغط على تونس وموريتانيا من أجل التطبيع مع إسرائيل.

المعركة ضد الاحتكار في تونس تطال رئيس غرفة المخابز

وتفاوض تونس مع صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على تمويل جديد لسد عجز الموازنة العامة. وكان الصندوق أعطى ضوءاً أخضر أول لتونس في أكتوبر الماضي بإعلان موافقة مبدئية على منحها هذا القرض. لكن منذ ذلك الحين تعثرت المفاوضات حول هذا القرض البالغة قيمته 1.9 مليار دولار، وتوقفت المشاورات بين الطرفين منذ نهاية العام 2022.



ويرفض سعيد ما يعتبره "إملاءات" الصندوق، خصوصا في ما يتعلق برفع الدعم عن بعض المواد الاستهلاكية الأساسية، ويرى فيها "تهديداً للسلم الاجتماعي" في البلاد.

ومادة الخبز تستهلك على نطاق واسع في تونس، لكن معدلات تبذيرها كبيرة، حيث تشير تقارير المعهد التونسي للاستهلاك إلى أن نحو 900 ألف قطعة خبز تلقى في سلة المهملات، وتصل كلفة الهدر باستهلاك الخبز إلى 100 مليون دينار (33 مليون دولار) في العام.

وتابع ضيعة "لا بد من وقفة حازمة ضد ممارسات التلاعب والاحتكار وخصوصا محاولات الإثراء على حساب الغير".

ويؤكد خبراء الاقتصاد أن تونس تواجه مشكلة في سداد قيمة المواد الاستهلاكية التي تستوردها من الخارج بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الموازنة العامة.

وأفادت صحيفة "الشعب نيوز" التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل أن 8 بواخر محملة بالحبوب تنتظر منذ نحو أسبوعين في ميناء محافظة صفاقس (جنوب) الحصول على ثمن الشحنات لتفريغها.

وكانت وزارة الفلاحة أعلنت في وقت سابق أن محصول البلاد من القمح تراجع هذا العام بـ60 في المئة إلى 250 ألف طن بسبب الجفاف.

وقال المحلل السياسي نبيل الرابحي "هذه خطوة متاخرة نوعا ما ولكن أفضل من عدمها، والرئيس قيس سعيد أعلن حربا على الكرتلات".

وصرح لـ"العرب"، "هناك مضاربة في السوق وقيمة الاستهلاك السنوي في القمح الصلب واللين في تونس تقدر بـ42 مليون قنطار، واليوم نلاحظ أن كميات الحبوب المستوردة هي نفسها لكن هناك نقص في الإنتاج في المخازن، فضلا عن تحويل وجهة الدقيق المدعم".

وأردف الرابحي "من غير المعقول التلاعب بقوت التونسيين، واعتقد أن الإجراء الأخير بمنع المخابز غير المصنفة من استعمال الدقيق المدعم إجراء فعال".

خالد هدوي

تونس - اعتقلت الشرطة التونسية رئيس الغرفة الوطنية لأصحاب المخابز بعدما طلب الرئيس قيس سعيد من السلطات المعنية تطبيق القانون على المستبئين في أزمة نقص الخبز في البلاد.

وتثير أزمة الخبز قلقا لدى التونسيين وتهدد أمنهم الغذائي، مع تواصل مشاهد الصفوف أمام المخابز، واستمرار فقدان عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية على غرار السميد والدقيق والزيت النباتي المدعوم.

وأفادت وسائل إعلام محلية الخميس أنه تم توقيف محمد بوعنان "من أجل شبهات الاحتكار والمضاربة في السوق بمواد غذائية مدعمة وشبهات تبويض الاموال"، كما تقرر الاحتفاظ بصاحب مخبزة وصاحب مطحنة.

وتشهد تونس منذ أسابيع أزمة خبز تفاقمّت إثر احتجاجات نفذها أصحاب المخابز بعد قرار سعيد منع تزويدهم بالدقيق المدعوم.

ويقف التونسيون في طوابير طويلة أمام المخابز للحصول على الرغيف.

واللائحة دعا الرئيس التونسي إلى "ضرورة تطبيق القانون على هؤلاء الذين يخلتقون الأزمات كل يوم بغاية تاجيس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

وكان سعيد أقال قبل ذلك رئيس المؤسسة الحكومية المكلفة بإدارة عمليات جمع الحبوب وشراؤها وتوزيعها في البلاد.

وأعلنت الرئاسة أن عمليات تفتيش نفذت الأربعاء أسفرت عن حجز أكثر من 6500 طن من الحبوب ومشتقاتها مخزنة بشكل غير قانوني.

وقال عمار ضيعة رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك "نحن دائما نبحث عن مصلحة المستهلك ونحاول أن نتصدى لكل ما يهدد قوته، وأزمة الخبز أصبحت مخجلة ويكتنفها الكثير من الغموض".

وأضاف لـ"العرب"، "اليوم نلاحظ أن هناك توجهنا من هذه الحكومة نحو محاصرة المحتكرين في مجال الحبوب ومشتقاتها، وهذا أمر محمود ونأمل أن تتواصل هذه الحملات وتكون هناك حرب حقيقية ضد الاحتكار والمضاربة وخاصة المواد المدعمة".



محلات المراقبة على المخابز حققت بعض النتائج

العراقيون يخرجون السودان: من سرق #مصفى بيجي

إليه؟
- هل يعقل أن يخسّر مواطن 100
شاحنة معدات مصفى ثقيلة؟
تذكرت المثل العربي المتداول (حدث
العقل بما لا يعقل فإن صدق فلا
عقل له)..
وقالت اميرة الجبوري:

@amiraljubori
#أحد المواطنين..
لوحده سرق #مصفى بيجي ثم
أصبح بريئا
لوحده قتل #مشام الهاشمي ثم
أصبح بريئا
لوحده نفذ #سرق القرن ثم أصبح
بريئا.

أما حسام الحاج فغرد قائلا:

@HussamAlhaj4
#شكرا للمواطن الشريف العفيف
الذي سلم معدات مصفى بيجي إلى
الحكومة، هذا المواطن كان يحتفظ
بهذه المعدات في كتنور بينهم طيلة
السنوات السابقة وكان ينتظر حكومة
الإطار ورئيسها الزينة ليسلمهم
أجزاء المصفى..! من غير العقول
أيها الرئيس أن تستخف بعقولنا بهذه
الطريقة أين كانت المعدات ومن هذا
المواطن ولماذا كان يحتفظ بها طيلة
هذه السنوات؟ هذه أسئلة يجب أن
تجيب عنها أن قبل غيرك.

وقالت سارة في تغريدة:

@Sarah370707362
#من غير العقول أيها الرئيس أن
تستخف بعقولنا بهذه الطريقة أين
كانت المعدات ومن هذا المواطن ولماذا
كان يحتفظ بها طيلة هذه السنوات؟

وفي غمرة انشغال العراقيين بهوية
السارق أنبرى أعضاء وموالون للإطار
التنسيقي، يتخفون بخبر استيراد
المعدات، معتبرين أن ما تحقق يبرئ
ساحة ميليشيا عصائب أهل الحق،
وطالبوا التيار الصدري رأسا بالاعتذار
حيث سبق له أن وجه اتهامات للميليشيا
الموالية لإيران.

وقال أحمد نوري المالكي، نجل رئيس
الوزراء العراقي الأسبق، في تغريدة عبر
"إكس":

@A_N_Mk
#هل يمتلك السيد مقتدى الصدر
الشجاعة ويتحلى بأخلاق الفرسان
ويعتذر للأخوة المجاهدين في تشكيل
عصائب أهل الحق والشيخ قيس بعد
أن اتضح أن سارق مصفى بيجي هم
الأخوة في الإقليم.
وهل سيفرد ضد الأكراد كما كان
يفعل بانتهامه للأخوة المجاهدين أم
سيكتفي بالصمت؟

وكانت كتلة الصادقون التابعة
لعصائب أهل الحق سارعت عقب حديث
السوداني إلى إصدار بيان قالت فيه "بعد
تصريح السوداني بإعادة أجهزة مصفى
بيجي من كردستان تبين كذب وتدليس
قنوات البحث وقضايات الفتنة ومن
لف لفها على المقاومة الإسلامية حركة
عصائب أهل الحق، صاحبة التاريخ
الجهادي الناصع ضد أميركا والصهيانية
وذيولها المعادين للقرآن والإسلام".
وطالبت الكتلة برفع دعاوى قضائية
ضد ما أسمتها بـ"قنوات الفتنة التي
حرضت وشوهت الحقائق ليتم لجم
إعلامها التسيطي الكاذب العميل".



أراد به إنجازا لكنه تحول إلى إحراج

وقال آخر في تغريدة عبر حسابه
على "إكس":
@Ali_majed1969
#الإطار وحكومته يعتبران استيراد
معدات مصفى بيجي المسروقة
إنجازا. ولكن هذا الإنجاز في حاجة
إلى توضيح للشعب. مثال على ذلك
الجهة التي سرقت المصفى. وأين
كانت مخبأه هذه المعدات وو... إلخ.
وإذا لم توضح الحكومة كل هذه
التساؤلات للشعب فهذا لا يعتبر
إنجازا.

ويعد مصفى بيجي الواقع شمال
شرق مدينة بيجي، المصفى النفطي الأكبر
في العراق، إذ كانت تقدر طاقته الإنتاجية
بـ31000 برميل يوميا، قبل أن يتمكن
تنظيم داعش من احتلاله في الحادي عشر
من مايو 2014 بعد سيطرته على القضاء.
واستغرقت جهود القوات العراقية
بدعم من التحالف الدولي لتحرير المصفى
نحو عام، حيث تمت استعادته في
العام 2015، وكان من المفترض أن يجري
تشغيله، لكن بعد أشهر قليلة تم الإعلان
عن إغلاقه أمام اللجان الحكومية، من قبل
قوة مسلحة كانت ترتدي زيا عسكريا.

في غمرة انشغال العراقيين بهوية السارق أنبرى أعضاء وموالون للإطار التنسيقي يحتفون بخبر استيراد معدات مصفى بيجي

واتضح لاحقا أن المصفى بات غير
قابل لإعادة التأهيل، إذ أنه لم يعد موجودا
من الأساس بسبب عمليات تفكيك الأبراج
الحراية الرئيسية للتكرير والتي كانت
سلمية قبل أشهر ثم اختفت بحجة أن
التنظيم الجهادي عمد إلى تدميرها.
وكشف النائب السابق مشعان
الجبوري حينها أن الضرر في المصفى
قبل تحريره من داعش كان 20 في المئة
لكنه بعد التحرير أصبح 85 في المئة.
وقبلها كانت قيادات في تيار الحكمة
الذي يتزعمه عمار الحكيم، وجهت
اتهامات لميليشيا عصائب أهل الحق
بسرقة وبيع معدات مصفى بيجي، الأمر
الذي أدى إلى توتر بين الطرفين كان يمكن
أن يخرج عن السيطرة لولا تدخل رئيس
الجمهورية فؤاد معصوم حينها.
وقال العديد من رواد مواقع التواصل
الاجتماعي إن حديث السوداني عن تعاون
"مواطن" من أجل استعادة معدات مصفى
بيجي لا يخلو من استخفاف واستبداله
للعقول، متسائلين كيف لمواطن بسيط
أن يخفي كل هذه المعدات، خلال هذه
السنوات، ومن أوصلها إليه.
وتساءل الأكاديمي السياسي
عبد الوهاب الأعظمي:

@zaidabdulwahab
#حديث رئيس الوزراء عن #مصفى—
بيجي بالقول "الأجهزة الأمنية عملت
على تأمين وصول المعدات من
إقليم كردستان إلى موقعها في
المصفى" يطرح عددا من الأسئلة..
- كيف وصلت معدات المصفى إلى
الإقليم؟
- هل الإقليم دخل المصفى وفكك
المعدات؟
- أم أن هناك أطرافاً فككته وأوصلته

بغداد - وجد رئيس الوزراء العراقي
محمد شياع السوداني نفسه في موقف
محرج أمام ضغوط شعبية متصاعدة
تطالبه بالكشف عن هوية سارق معدات
مصفى بيجي، رافضة الرواية التي قدمها
بشأن هذا الملف المفتوح منذ نحو سبع
سنوات.

وكان السوداني أعلن خلال لقاء
جمعه بوجهاء عشائر قضاء بيجي
بمحافظة صلاح الدين، وسط العراق،
عن استعادة المعدات المسروقة من مصفى
بيجي "بالتعاون مع مواطن"، مسوقا
لإنجاز كبير يحسب لحكومته.
وقال السوداني إن "الجهود المخلصة
ساعدت الحكومة على استعادة المواد
والمعدات المسروقة من مصفى بيجي التي
تسببت بتعطيله، وهي مواد ومعدات
وأجهزة مفصلية يمكن أن تكلفنا الملايين
من الدولارات ولو طلبناها ستحتاج
سنوات لتصنيعها".

وأضاف السوداني في تصريحات
نقلتها وكالة الأنباء العراقية (واع) أن
"هذه المواد باتت في الموقع، بما يضمن
عودة المصفى للعمل بكامل طاقته
التصميمية التي ستجعلنا نكتفي ذاتيا
في موضوع المشتقات النفطية"، مشيراً
إلى "تعاون أحد المواطنين الذي أعلن
استعداده للمساهمة في استعادة المواد
التي قد تصل حمولتها إلى 100 شاحنة".
وكان السوداني يتوقع أن يهمل
الشارع العراقي لهذا الإنجاز، ليجد نفسه
أمام عاصفة من الانتقادات والأسئلة
ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي
عن هوية سارق المعدات، خاصة وأن
اتهامات وجهت في السابق لميليشيا
عصائب أهل الحق بالوقوف خلف
السرقه.

وغزا ترند "مصفى بيجي منصة
"إكس" في العراق:
وقال الصحافي والباحث العراقي
رائد هاشم في تغريدة:

@raad_arabi
#نرجو الرد:
من سرق (مصفى بيجي) في وضع
النهار؟
بيجي المدينة ومصفاها سرقت
بالكامل في أخص جريمة دفع ثمنها
العراق وشعبه؛ ولم يتطرق الرجل ولو
بإشارة إلى عملية السرقة، لا أعرف
السبب!
بالمناسبة ليس وحده
وقد سبقه في ذلك الكاظمي
وعبدالمهدي والعبادي
لا أعرف سر قوة السارق الذي لا
يجرأ أحد أن يفضح عن اسمه!

وغرد عصام حسين:
@IssamHussein19
#تصريح السوداني يخلو من هوية
سارق المصفى، وأيضا الجهة التي
اشترت معدات المصفى، ولم يشر
السوداني إلى طريقة الاستيراد
إن كانت جهودا دبلوماسية أم عن
طريق شراء المعدات، ولم يتم إقليم
كردستان بسرقة المصفى خصوصا
أن الجهة العسكرية التي تسيطر على
تلك المنطقة معروفة ولا تحتاج إلى
بحث أو استقصاء لمعرفة عنوانها.
بيان السوداني فيه مجاملة واضحة
لجهة سياسية متورطة بهذا الملف
وإبعاد الشبهات عنها، خصوصا
أن المصفى يعمل منذ سنتين وإدارته
خاضعة لجهات مسلحة لحد هذه
الحظة.

ودخل نشطاء مصريون الأيام الماضية
في جدل حول ما إذا كانت المحتويات
المشورة على هيئة مقالات وتقارير في
بعض الصحف الغربية مثل "فورين
بوليسي" و"إيكونومست" تعبر عن وجهة
نظر هذه المؤسسات أم عن وجهة نظر
كتابها.

وكتب الحقوقي المصري البارز نجاد
البرعى على حسابه الشخصي على
فيسبوك X (تويتر سابقا)، أنه يجب
النقل عن كاتب المقال وليس اسم الموقع
أو المجلة.

واختلف معه مدير معهد لندن
للدراسات الاستراتيجية مامون فندي الذي
أشار إلى أن المقالات لا تعكس وجهات نظر
المجلات فقط، بل المؤسسات التي تقف
خلفها.

ولا يزال الانقسام والنقاش مستمرين
في مصر حول ما يكتب في الصحافة
الغربية وما إذا كان استهدافا أم تعبيراً
عن رؤى حقيقية لا يجري في البلاد، لكن
الاتفاق يبدو كبيرا حول طريقة الرد عليه
من قبل الإعلام المصري، والتي تحتاج إلى
مراجعة مهنية.

مواجهة غير متكافئة بين الإعلام المصري والصحافة الغربية

تقارير إعلامية غربية تنتصر لرؤية الإخوان وتستفز القاهرة



الإعلام الغربي يرسم صورة قاتمة لاقتصاد مصر في عهد السيسي

حال استمر التعامل معها بنفس أدوات
الإعلام السائد في مصر، وأن بعض
الردود تضر القاهرة أكثر مما تفيدها،
لأن الجمهور المتابع في الداخل والخارج
يسعى للتعرف على الحقيقة وليس
الارتكان إلى نظرية المؤامرة.

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن
مشكلة الإعلام المصري تتمثل في تراجع
المصداقية، في حين أن الدولة بحاجة إلى
إعلام متعدد الأصوات، ولم تعد هناك حاجة
إلى الإعلام الدعائي، فتدقق المعلومات من
أهم الأسلحة التي يمكن من خلالها الرد
على معلومات واقتراءات الإعلام الغربي
التي تحصل أكاذيب أو مبالغيات أحيانا،
وأن عدم وجود إعلام جذاب يقوم على
الحقائق في مصر يخدم خصوم القاهرة
في الخارج.

وأشارت النقاش إلى أن الهيئة
العامة للاستعلامات تعمل في ظروف
صعبة، انعكست على طبيعة أدوارها،
لكنها تحاول أن تكون أكثر تواصلا مع
المنصات الأجنبية، وأن مجابهة ما يعرف
بالمال السياسي الذي يوظف لمهاجمة
مصر عملية صعبة وبحاجة إلى إمكانيات
وقدرات إعلامية لتكون ذات قويا لما يقدم من
معلومات عن مصر.

واستطاعت منصات رقمية على مواقع
التواصل الاجتماعي أن تسبق الإعلام
التقليدي، وحديث الإعلام المصري عن
التضلل في الشأن الداخلي قد لا يكون له
مكان في ظل تدفق المعلومات على هذه
المنصات، ويبقى الفيلس في المواجهة
هو مدى استخدام الحقائق في الرد بشكل
مستمر، ونشر بيانات موثقة.

وأشارت أمينة النقاش في تصريحها
لـ"العرب" إلى أنه لا أحد ينكر في مصر
وجود أزمة اقتصادية تسببت فيها
الحكومة بوقوفها في العديد من الأخطاء،
زادت مع حدوث تطورات خارجية مفصلية
مثل الأزمة الروسية - الأوكرانية، ومع
ذلك من الصعب استخدام حديث المؤامرة
والتكيز عليه، مع مراعاة أن ما يبته
ويشتره الإعلام الغربي قد يتصاعد الفترة
المقبلة، ولا بد من تجهيز الأسلحة الإعلامية
الفاعلة للتعامل معه.

وذكرت الحقوقية المصرية البارز نجاد
البرعى على حسابه الشخصي على
فيسبوك X (تويتر سابقا)، أنه يجب
النقل عن كاتب المقال وليس اسم الموقع
أو المجلة.

واختلف معه مدير معهد لندن
للدراسات الاستراتيجية مامون فندي الذي
أشار إلى أن المقالات لا تعكس وجهات نظر
المجلات فقط، بل المؤسسات التي تقف
خلفها.

ولا يزال الانقسام والنقاش مستمرين
في مصر حول ما يكتب في الصحافة
الغربية وما إذا كان استهدافا أم تعبيراً
عن رؤى حقيقية لا يجري في البلاد، لكن
الاتفاق يبدو كبيرا حول طريقة الرد عليه
من قبل الإعلام المصري، والتي تحتاج إلى
مراجعة مهنية.

ورد الإعلامي المصري أحمد موسى
من خلال برنامجه "على مسؤوليتي" على
قناة "صدى البلد" على هجمات الصحافة
الأجنبية ووصفها بـ"المنهجية" والتي
توقع أن تزداد ضد الدولة المصرية كلما
اقتربت البلاد من انتخابات الرئاسة،
واتهم المخابرات الإنجليزية ومن أسماهم
أنزرها بالوقوف خلف العديد من التقارير،
معتبرا أن الهدف هو تقديم الدعم للتنظيم
الإخوان المصفى إرهابيا في مصر.

وشن نشات الديهي، مقدم برنامج
"بالورقة والقلم"، على فضائية "تن"
هجومًا مماثلا على الإعلام الغربي في
حلقة المذاعة، مساء الاثنين، معتبرا
ما جاء في "إيكونومست" أشبه بإعادة
لمصطلحات مماثلة نشرت في مجلة
"فورين بوليسي" عام 2016، وأن استخدام
مصطلح "الخراب" يتم ترديد من قبل
وسائل إعلام معادية، واتهم رجال أعمال
(لم يسهم) بتمويل هذه الحملات، مشيرا
إلى أن المنصات الغربية لا تسمح بحق
الرد لتوضيح الحقائق.

وكانت "فورين بوليسي" رفضت نشر
مقال للمتحدث باسم وزارة الخارجية
المصرية السفير أحمد أبوزيد الشهر
الماضي، ردا على مقال هاجم القاهرة
بضراوة.



وأشارت أمينة النقاش في تصريحها
لـ"العرب" إلى أنه لا أحد ينكر في مصر
وجود أزمة اقتصادية تسببت فيها
الحكومة بوقوفها في العديد من الأخطاء،
زادت مع حدوث تطورات خارجية مفصلية
مثل الأزمة الروسية - الأوكرانية، ومع
ذلك من الصعب استخدام حديث المؤامرة
والتكيز عليه، مع مراعاة أن ما يبته
ويشتره الإعلام الغربي قد يتصاعد الفترة
المقبلة، ولا بد من تجهيز الأسلحة الإعلامية
الفاعلة للتعامل معه.

وذكرت الحقوقية المصرية البارز نجاد
البرعى على حسابه الشخصي على
فيسبوك X (تويتر سابقا)، أنه يجب
النقل عن كاتب المقال وليس اسم الموقع
أو المجلة.

واختلف معه مدير معهد لندن
للدراسات الاستراتيجية مامون فندي الذي
أشار إلى أن المقالات لا تعكس وجهات نظر
المجلات فقط، بل المؤسسات التي تقف
خلفها.



القاهرة - عاد الاشتباك يطفو على
السطح بين الصحافة الغربية ووسائل
الإعلام المصرية عقب نشر تقارير
وجهت انتقادات لاذعة للقاهرة، ارتبط
أغلبها بالأوضاع الاقتصادية وكيفية
التعامل معها، مع عودة الملفين الحقوقي
والسياسي إلى التصاعد مرة أخرى،
تزامنا مع الذكرى العاشرة لفض اعتصام
رابعة العدوية بالقوة في القاهرة، وسعي
جماعة الإخوان إلى استخدامه في سياق
الذكرى بمظلوميتها الشهيرة.

وجه إعلاميون مصريون انتقادات
لبعض وسائل الإعلام الغربية التي منحت
رواية جماعة الإخوان مساحة من الاهتمام،
واعتبروا أن التركيز على الأوضاع المصرية
"جزء من مؤامرة" على الدولة المصرية، ولا
ينفصل عن حملات الإخوان.

ومنذ لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي
قبل عام ونصف العام تقريبا بعدد من
مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية، ثم إجراء
رئيس الوزراء مصطفى مدبولي لقاء مع
هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"،
خفقت كثيرا وتيرة الانتقادات الموجهة من
جانب الإعلام المصري لنظيره الغربي.

وبدا واضحا أن العلاقة بين الإعلام
المصري والغربي يمكن أن تعود إلى
السخونة مع اقتراب موعد انتخابات
الرئاسة المصرية والجدل الدائر حولها
بشأن مشاركة أو مقاطعة المعارضة لها،
وقد تكون مناسبة لتسليط الأنوار على
ما يجري في مصر.

وأثارت افتتاحية لمجلة "إيكونومست"
قبل أيام بعنوان "خراب مصر" جدلا
واسعا في القاهرة، ووجهت المجلة
انتقادات لاذعة للنظام المصري وتوقعت
حدوث انقراض.

ونشرت صحيفة "واشنطن بوست"
الأميركية تقريرا مطولا، الاثنين، حوى
خمس شهادات لمصريين قالت إنهم كانوا
شهود عيان على واقعة اقتحام ميدان
رابعة العدوية، وجاعت متماشية مع رؤية
تريد جماعة الإخوان تمريرها للعالم،
وضمن روح لها التنظيم بإنتاج
وثائقي "فض الاعتصام" تم عرضه في
العاصمة البريطانية لندن.

وتكررت الحملات المدافعة عن رؤية
تنظيم الإخوان التي وجهت انتقادات
حادة للأجهزة الأمنية في مصر بشأن
فض اعتصام رابعة في موقع "دوتشيه
فيلة" الألماني، الذي نشر تقريرا عن
أحداث الفض، تضمن شهادات للعديد من
الحقوقيين المقيمين في الخارج.

وكان المقال الذي نشرته قبل أيام
"فورين بوليسي" الأكثر قسوة حول دور
الرئيس السيسي في "تدمير" الاقتصاد
المصري، والذي أحدث دويًا في القاهرة،
وتلقفته وسائل إعلام إخوانية للتدليل
به على روايتها المتشائمة للأوضاع
الاقتصادية.

أي دلالات لإرسال الآلاف من قوات المارينز إلى الشرق الأوسط

● واشنطن - تحاول الولايات المتحدة استعادة ثقة حلفائها الخليجيين بإرسال 3 آلاف جندي من المارينز إلى المنطقة، لتأكيد أنها مازالت ملتزمة بأمن الخليج، بالتزامن مع توجه كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين للاقتراب أكثر من الصين وروسيا، عبر تقديم طلبات رسمية للانضمام إلى مجموعة بريكس.

وفي السابع من أغسطس الجاري، أعلن الأسطول الخامس الأميركي وصول أكثر من ثلاثة آلاف بحار أميركي إلى الشرق الأوسط في إطار خطة لتعزيز التواجد العسكري في المنطقة، و"ردع إيران عن احتجاز السفن وناقلات النفط".

وتأتي الخطوة الأميركية بعد أكثر من خمسة أشهر على انسحاب الإمارات من "تحالف القوة البحرية الموحدة"، الذي تقوده الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والذي أعلنت عنه أبو ظبي رسمياً في الحادي والثلاثين من مايو الماضي.

وجاء الإعلان عن الانسحاب مفاجئاً، خاصة وأنه جرى تنفيذه قبل ذلك بشهرين، وعكس رغبة الإمارات في الضغط على الولايات المتحدة لتكون أكثر حزماً مع إيران، إثر احتجازها ناقلتي نفط في خليج عمان.

وبعد يومين على إعلان واشنطن وصول جنودها المارينز إلى الشرق الأوسط، انطلقت أول مناورات عسكرية جوية إماراتية - صينية، لم تحدد وزارة الدفاع الإماراتية مكانها ولا مدتها، ولكنها تعكس تطور التعاون العسكري بين البلدين، والذي أصبح يقلق الولايات المتحدة.

وتسعى أبو ظبي من خلال هذه الخطوة للفت انتباه واشنطن إلى أنها جادة في تنويع شركائها الأمنيين، حتى ولو كانت الأخيرة تعتبرهم أكبر تهديد لهيمنتها العالمية.

فقبل عامين، نشرت وول ستريت جورنال مقالاً يتحدث عن إنشاء الصين قاعدة عسكرية بالقرب من ميناء خليفة في أبو ظبي، ما أثار حفيظة واشنطن التي تحركت سريعاً لعرقلة المشروع، إلا أن المخابرات الأميركية لاحظت في ديسمبر 2022 استئناف البناء في المشروع، وفق صحيفة واشنطن بوست.

وهذا الوضع يؤشر على رغبة صينية في التغلغل "عسكرياً" في منطقة الخليج بشكل تدريجي لا يثير ردة فعل أميركية قاسية.

وإرسال الآلاف من جنود البحرية الأميركية إلى الشرق الأوسط، يأتي في سياق رغبة واشنطن في ردع التهديدات الإيرانية، ومحاولة فرض سيطرتها على مضيق هرمز.

ففي الثامن عشر من يوليو الماضي، أعلنت واشنطن إرسال مقاتلات إضافية من طرازي أف - 35 وأف - 16، إلى جانب بارجة حربية إلى الشرق الأوسط، في محاولة لمراقبة الممرات المائية الرئيسية في المنطقة.

كما أن اقتراب موعد الحملة الانتخابية للرئاسيات الأميركية يدفع الرئيس الأميركي جو بايدن إلى استعراض قوته وحرمة أمام التهديدات التي تواجهها بلاده وحلفاؤها. فحماية الملاحة البحرية خاصة في المضائق والممرات الدولية تشكل أهمية بالغة للولايات المتحدة، ورمزاً من رموز زعامتها العالمية.



واشنطن: أمن الخليج أولوية لا تتراجع

متى تعود القوى البحرية الغربية إلى البحر الأسود وبأي شروط؟

تدارك التراجع الغربي يعتمد بشكل كبير على علاقات تركيا مع حلفائها في الناتو وروسيا



انكفاء غربي تستثمره روسيا لأقصى حد

وليست شروط اتفاقية مونترو بالتالي التي منعت السفن الحربية الغربية من دخول البحر الأسود بل قرار أنقرة.

وتبدو القوى الغربية المتجنبة للمخاطرة وروسيا المعتدية (الأسباب معاكسة) راضية عن قرار تركيا. ويبدو الجدال القائم في المقابل أكاديمياً، حيث تتمتع تركيا بسلطة تقديرية بحكم الأمر الواقع على المضائق وهي قادرة على فرضها دون أي تحديات.

وستعتمد العودة النهائية للقوى البحرية الغربية إلى البحر الأسود في النهاية بشكل كبير على علاقات تركيا مع حلفائها في الناتو وروسيا.

ويشكل غياب القوى البحرية الغربية الحالي عن البحر الأسود تحدياً حاداً عن تاريخ وجودها الثابت. وينبع هذا الوضع الجديد، الذي بلغ شهره العشرين، من قرارات منفصلين ولكن منسجمين: قرار القوى الغربية بوقف الدوريات البحرية وزيارات الموانئ والتدريبات في البحر الأسود، بالتوازي مع قرار تركيا إغلاق مضيق البوسفور أمام سفن حلفائها الحربية بموجب تفسير فردي لاتفاقية مونترو.

ومن غير الواضح ما إذا ستعتمد عودة القوات البحرية الغربية في النهاية إلى البحر الأسود (وسماح تركيا لها بذلك) على إنهاء الأعمال العدائية النشطة بين روسيا وأوكرانيا.

ويشوب الغموض الأقق الزمني "إنهاء الحرب"، أو الهدنة، أو "تجميد الصراع" بين روسيا وأوكرانيا. وتفكر هذه المفاهيم إلى أي تعريف متفق عليه في عصر الحرب والسلام الهجينين.

ويصعب ذلك التكهن بما إذا سيكفي خفض تصعيد الحرب لإعادة تركيا فتح المضيق أمام الأساطيل البحرية الغربية، حتى تنظم زيارات وتدريبات في البحر الأسود مرة أخرى.

وتصّر موسكو أن على أي وقف لإطلاق النار أو هدنة أو مفاوضات أولية أن يؤكد استحوادها على أراضي أوكرانيا "الوردة في دستورها".

ولن تقبل أوكرانيا هذه الشروط. ويشكل عناد موسكو فائدة إضافية تتمثل في إبعاد القوات البحرية الغربية عن البحر الأسود بينما تستمر الأعمال العدائية بين روسيا وأوكرانيا.

وأوقف الحصار البحري الروسي مبادرة حبوب البحر الأسود للصادرات الزراعية الأوكرانية إلى الأسواق العالمية. وأصبحت إعادة هذه الصادرات لخفض أسعار الغذاء العالمية أولوية قصوى على الأجندة الدبلوماسية الغربية. لكن القوى الغربية ليست مستعدة لتوفير الحراسة البحرية للسفن التجارية في ظل الحصار الروسي. وتتحرك، بدلاً من ذلك من خلال الأمانة العامة للأمم المتحدة، وتلجأ إلى تركيا للتفاوض مباشرة مع روسيا للسماح بعودة الصفقة.

إذ أن السيطرة الكاملة، وليس الحصار الكامل، هي هدف روسي النهائي.

ولوحظ هذا بالفعل خلال أزمة مضيق كيرتش سنة 2018 وما بعدها. وعلى عكس بعض التصورات السائدة حينها، لم تهدف روسيا إلى قطع أوكرانيا عن بحر آزوف والبحر الأسود تماماً، ولم تحظر الشحن الدولي من أوكرانيا وإليها عن طريق إغلاق المضيق. وكانت روسيا تهدف بدلاً من ذلك إلى التمتع بقبول دولي للاستيلاء على شبه جزيرة القرم ومضيق كيرتش.

وأجبرت موسكو الشحن الدولي والأوكراني (وإن كان ذلك ضمنيًا) على اتباع تعريفها للحدود البحرية، وقواعد الملاحة التي تليها، والدخول في معاملات مباشرة مع سلطاتها في ميناء كيرتش.

وفي نفس الوقت، كانت موسكو تهدف أيضاً إلى خلق موانئ بحر آزوف الأوكرانية اقتصادياً في ماريوبول وبيرديانسك ببطء، من خلال التلاعب بالوصول الدولي والأوكراني عبر مضيق كيرتش من الاتجاهين.

وأثبتت هذه التكتيكات نجاحها بحلول 2021 - 2022 عندما قررت روسيا غزو ساحل بحر آزوف الأوكراني.

خلافات الحلفاء

تفترض السيطرة الكاملة أو الحصار التام هيمنة روسية دون منازع في حوض البحر الأسود، دون وجود بحري غربي معادل.

وتطور هذا الوضع بعد قرار القوى الغربية في ديسمبر 2021 بعدم إرسال سفن حربية إلى البحر الأسود تحسباً للحرب الروسية وبقرا تركيا في فبراير 2022 منع أي سفن حربية تابعة لدول غير مشاطئة من دخول هذا البحر عبر مضيق البوسفور.

وتشير فائق قمة فيلينيوس الأخيرة للناتو والبيان الصادر عن اجتماع مجلس الحلف وأوكرانيا إلى أن القوى المتحالفة لا تنوي في الوقت الحالي تغيير قرار إبقاء السفن الحربية بعيدة عن البحر الأسود. ولم يبرز أي خلاف ملموس بين القوى البحرية الغربية وأنقرة حول إغلاق مضيق البوسفور. وكان إجماعهم قائماً من الناحية القانونية على اتفاقية مونترو وهو اتفاق سياسي.

واستندت أنقرة في قرار إغلاق مضيق البوسفور أمام السفن الحربية غير المشاطئة إلى تفسير تقديري لأحكام اتفاقية مونترو. ووصفت أنقرة الوضع من جانب واحد بأنه "حرب". لكن وضعها غير العسكري وقرارها القائم على أسس قوية بعدم اعتبار نفسها مهددة يعنيان أنها تفتقر إلى سلطة واضحة لإغلاق مضيق البوسفور أمام السفن الحربية الحليفة. وكان قرارها (ولا يزال) سياسياً وتقديرياً. وتمنح الاتفاقية تركيا هذه السلطة التقديرية، ولكن ليس في هذه الحالة.

طلقات تحذيرية إلى المدمرة، كما أسقطت طائرة نفائة قنابل في مسارها.

ومثلما تجنبت روسيا إعلان الحرب على جارتها وأشارت بدلاً من ذلك إلى "عملية عسكرية خاصة"، لم تعلن موسكو رسمياً عن حصار بحري لأوكرانيا. وكان من شأن الحصار المعلن المصاحب لإعلان حالة الحرب أن يمكن روسيا من إيقاف أي سفن تجارية وتفتيشها كما تريد، وإعادة السفن المشتبه فيها، وربما الاستيلاء على السفن الأوكرانية.

● **منع الشحن المباشر وسيلة ضغط روسية قوية في المفاوضات مع أوكرانيا أثناء الحرب أو في محادثات السلام النهائية**

وامتنعت روسيا عن مثل هذه الأعمال حتى الآن لاعتبارات سياسية ودبلوماسية وعملية. وتنفذ حصاراً بحرياً مشابهاً للحرب البرية بحكم الأمر الواقع، وتفرض الحصار دون الحاجة إلى الطلقات التحذيرية أو الاصطدام بالسفن (طريقة روسية تكررت في 2003 و2014 و2018 في البحر الأسود). وفي نفس الوقت، تستكمل روسيا الحصار البحري بمهاجمة الموانئ التجارية الأوكرانية من الجو.

وكثيراً ما تعلن روسيا عن مناورات عسكرية في أجزاء تختارها من البحر الأسود، وكان ذلك مؤخرًا في المنطقة البلغارية الاقتصادية الخالصة.

وكانت هذه الأساليب كافية حتى الآن لتخويف السفن التجارية الأوكرانية والدولية من الإبحار في المياه الأوكرانية، ومنعت مشاريع النفط والغاز البحرية في مياه الإقليمية ومنطقتها الاقتصادية الخالصة. كما أعربت بلغاريا عن عدم ارتياحها لخوض مشاريع الغاز الطبيعي في منطقتها الاقتصادية الخالصة بينما تتدرب السفن الحربية الروسية فيها.

ولا يمكن هدف الحصار النهائي بالضرورة في حظر الصادرات والواردات البحرية الأوكرانية، بل تتمثل الأهداف في أن تملئ روسيا الحدود البحرية الجديدة ووضعها قواعد الملاحة من جانب واحد، وفرضها الامتثال الدولي لها بشكل غير رسمي على الأقل، واحتفاظها بالقدرة العسكرية على منع الشحن المباشر لأي مدة تقررهما.

ويصبح كل هذا من وسائل الضغط في المفاوضات الدولية أثناء الحرب أو في مفاوضات السلام النهائية.

وتطالب روسيا في الوقت الحالي بتنازلات اقتصادية وسياسية من أوكرانيا وشركائها الغربيين مقابل تخفيف الحصار الكامل. وأثبت الكرملين أن هذا التخفيف انتقائي وجزئي ومشروط ومحدود زمنياً وقابل للإلغاء. وسيسمح في هذه الحالة بالصادرات الزراعية الأوكرانية فقط. وبشكل جزئي،

سمح تراجع القوى البحرية الغربية لروسيا بالتقدم من شبه الهيمنة إلى السيطرة على حوض البحر الأسود منذ 2022، ما منحها أوراق ضغط موجهة للغرب وأوكرانيا. ويحذر محللون من أن يتحول غياب القوى البحرية الغربية عن المنطقة إلى وضع جديد يصعب عكسه.

● **واشنطن - ابتعدت القوى البحرية الغربية عن البحر الأسود حتى إشعار آخر.** وكان هذا وضعاً استثنائياً نادراً في التاريخ الحديث. ولم تدخل أي سفينة حربية من دولة غير مشاطئة للبحر الأسود منذ ديسمبر 2021. ولم تنظم أي مناورات بحرية بمشاركة غربية فيه منذ يوليو 2021، فيما يتمتع أسطول البحر الأسود الروسي بحرية تحرك واسعة منحه ميزات إستراتيجية في الحرب على أوكرانيا والمواجهة مع الغرب.

ومن المرجح أن يكون انسحاب القوى الغربية من البحر الأسود إجراء مؤقتاً، إلا أن محللين يقولون إن الانسحاب المفتوح يتعارض مع تاريخ الوجود الغربي البحري الطويل.

وترجع عوامل الانسحاب إلى البيئة الخطرة التي خلقتها الأعمال العسكرية الروسية في البحر الأسود في الفترة التي سبقت غزو أوكرانيا وأثناءه وسياسة الولايات المتحدة وحلفائها المتمثلة في تجنّب الاتصال الحربي مع القوات الروسية بأي ثمن، وقرار تركيا منع دخول السفن الحربية من الدول غير المشاطئة عبر مضيق البوسفور إلى البحر الأسود عند اندلاع الحرب.

وبتناقض الغياب الحالي للقوات البحرية الغربية عن البحر الأسود مع وجودها طوال فترة ما بعد الاتحاد السوفياتي وخاصة إثر التدخل العسكري الروسي في 2014 ضد أوكرانيا.

ووفقاً للباحث الألماني كارستن شميدل كانت سفن الحلفاء الغربيين الحربية موجودة في البحر الأسود لمدة 210 أيام في 2014، و58 يوماً في 2016، وبقيت لمدة 182 يوماً في 2021.

لكن الحلفاء الغربيين لم يدخلوا (سواء بشكل فردي أو جماعي ضمن الناتو) البحر الأسود مرة أخرى خلال حرب أوكرانيا، حتى عندما لاقت الإجراءات الروسية إدانتهم الشديدة، مثلما حدث مع الحصار المفروض على صادرات الحبوب الأوكرانية والضرريات الصاروخية ضد بنية البلاد التحتية الحيوية.

توسع روسيا

وسعت روسيا مجال سيطرتها في البحر الأسود تدريجياً، وطردت الدول المشاطئة الأخرى من المياه الدولية ومناطقها الاقتصادية الخالصة ثم القوات البحرية الغربية من البحر خلال الحرب. وفرضت روسيا من خلال انتزاع أبخازيا من جورجيا في 1994 سيطرة كاملة على الجزء المقابل من البحر الأسود حتى قبل إعلان الاستيلاء رسمياً في 2008. كما مكن ضمّ شبه جزيرة القرم في 2014 روسيا من الاستيلاء بحكم الأمر الواقع على مساحات شاسعة من المياه الإقليمية الأوكرانية ومنطقتها الاقتصادية بالإضافة إلى السيطرة على بحر آزوف ومضيق كيرتش (مشارك حتى الآن مع أوكرانيا).

واستولت روسيا في 2022 على الساحل الأوكراني المطل على بحر آزوف وعلى جزء من ساحل البحر الأسود الأوكراني حتى مدينة ميكولايف. ووضع هذا التوسع أسس الحصار الروسي لأوكرانيا وغزو المناطق الاقتصادية الحصرية البلغارية والتركية.

وبرزت حالة واحدة لعملية حرية الملاحة في البحر الأسود (وإن لم يعلن عنها رسمياً). ففي يونيو 2021، أجبرت المدمرة البريطانية "إتش إم إس ديفندر" لمسافة قصيرة عبر المياه الأوكرانية المعترف بها دولياً، والتي استولت عليها روسيا بحكم الأمر الواقع قبالة ساحل القرم. وردّ الروس بسفينة دورية وجهت

الخليج يتطلع إلى تعزيز الاستثمار في الهيدروجين الأخضر

المنطقة تعتزم تصدير مليون طن بعد سبع سنوات من الآن



انظروا إلى الأفاق وسترون أنها واعدة!

سنوياً بحلول عام 2030، وما يصل إلى 8.5 مليون طن بحلول 2050، "ما سيكون أكبر من مجمل الطلب الحالي على الهيدروجين في أوروبا"، وفق الوكالة. وبحسب شركة ديلويت للتدقيق المالي العملاقة فإن دول الشرق الأوسط، وفي المقام الأول دول الخليج، ستقود تجارة الهيدروجين عالمياً على المدى القصير، عبر تصدير نصف إنتاجها المحلي بحلول 2030.

وتشير وكالة الطاقة الدولية إلى أن دول الخليج تعتزم تصدير مليون طن من الهيدروجين منخفض الانبعاثات بعد سبع سنوات من الآن. ويتوقع أن تصبح دول شمال أفريقيا وأستراليا الأكثر قدرة على الإنتاج بحلول عام 2050، رغم أن دول الخليج العربي ستبقى "رائدة في التصدير"، بحسب ما جاء في تقرير للشركة صدر في يونيو الماضي.

ولم يحل الاستثمار في الهيدروجين الأخضر دون توسيع مشاريع النفط والغاز، إذ لدى كل من الإمارات والسعودية خطط لتطوير صناعاتهما الهيدروكربونية.

ويتوقع خبراء أن تحتاج دول الخليج إلى سنوات لتتمكن من إنتاج الهيدروجين الأخضر بكلفة منافسة للوقود الأحفوري. وفي حين أن كلفة الطاقة المتجددة انخفضت بفضل التقدم التكنولوجي، إلا أنه لا يمكن بعد إنتاج الهيدروجين الأخضر بشكل مربح.

وتقول الباحثة المشاركة في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة الوطنية عائشة السريجي إن "دول الخليج ستركز على زيادة مبيعات الهيدروكربونات إلى أقصى حد لأطول فترة ممكنة".

وتضيف "سيستغرق الأمر سنوات من التجارب والأخطاء حتى يصبح الهيدروجين الأخضر سلعاً يتم تداولها تجارياً"، مشيرة إلى أنه "يمكن أن يكون الوقود الجديد للمستقبل" ما إن تنضج التكنولوجيا وتنخفض التكاليف.

ولا يزال الطلب على الهيدروجين أيضاً غير واضح، لكن دول الخليج تزود منذ زمن دولا آسيوية تعتمد على الاستيراد لتأمين حاجتها إلى الطاقة مثل اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تخططان لاستخدام الهيدروجين الأخضر في إستراتيجياتهما لإزالة الكربون.

ويحذر وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي عبدالله النعيمي من أن "البنية التحتية الحالية لنقل الهيدروجين ليست كافية وستتطلب استثمارات ضخمة لتعديدها".

ويقول لفرانس برس "الوقت اللازم لرفع التحديات التي يواجهها الهيدروجين (الأخضر) طويل جداً".

مستعدة لقيادة سباق الهيدروجين النظيف في الخليج. ومن المتوقع أن تصبح مسقط بحلول نهاية العقد الحالي سادس أكبر مصدر للهيدروجين الأخضر في العالم والأول في الشرق الأوسط، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الطاقة الدولية نُشر في يونيو الماضي. وتطمح السلطنة إلى إنتاج ما لا يقل عن مليون طن من الهيدروجين الأخضر

"الهيدروجين سيكون وقوداً أساسياً للانتقال إلى الطاقة" النظيف، واصفة إياه بأنه "امتداد طبيعي" للشركة. وتقول بالعا، المسؤولة عن الطاقات الجديدة وتقنية التقاط الكربون وتخزينه واستخدامه في أدنوك، لفرانس برس إن "الإمارات في وضع جيد للاستفادة منه". غير أن سلطنة عُمان، التي تحل في مرتبة متأخرة لجهة إنتاج الوقود الأحفوري مقارنة بجيرانها، تبدو

الهيدروجين الأخضر في اليوم بحلول أواخر عام 2026، بحسب السلطات. وفي يوليو الماضي أقرّت الإمارات إستراتيجية للهيدروجين تهدف إلى إنتاج 1.4 مليون طن من الهيدروجين سنوياً بحلول عام 2031، ما سيجعلها واحدة من أكبر الدول العشر المنتجة لهذا الوقود البيئي. وترى حنان بالعا، نائب رئيس شركة أدنوك الإماراتية النفطية العملاقة، أن

ثروات دول شمال أفريقيا تمنحها الريادة في تصدير الهيدروجين الأخضر

المكان الذي قد يكون لشمال أفريقيا دور رئيسي لتأديته.

وأوضح لوكالة فرانس برس "نحن نرى أن عددا من دول شمال أفريقيا مثل المغرب ومصر مهتمة بمسألة الهيدروجين، وأن إستراتيجيات هيدروجين تعلن هناك بعد بضع سنوات فقط من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة".

وأشار إلى أن "المغرب لديه إمكانات قوية جدا لطاقة الرياح التي غالبا ما تكون متجاهلة، وإمكانات كبيرة للطاقة الشمسية، ومصر لديها الوسائل اللازمة لتصبح المصدر الرئيسي للهيدروجين إلى أوروبا في العام 2050 بفضل خط أنابيب قائم للغاز الطبيعي" يمكن تكيفه لنقل الهيدروجين.

وتقول العديد من التقارير إن دعم تطوير الهيدروجين الأخضر في شمال أفريقيا من خلال الاستثمار الموجه في مشاريع الطاقة المتجددة والبنية التحتية سيكون ذا فائدة متبادلة لكلا جانبي البحر الأبيض المتوسط.

ويمكن للسعودية أيضا الاستفادة من أشعة الشمس مع إمكان إنتاج 39 مليون طن من الهيدروجين الأخضر منخفض الكلفة في العام 2050، ما يعادل أربع مرات طلبها المحلي، ما سيساعد في تنويع اقتصادها بعيدا عن البترول، وفق التقرير.

وتوقع التقرير أن ينتهي الاستثمار بحلول العام 2040 لاحتجاز الكربون وتخزينه كحل لانبعاثات الهيدروجين القائم على الميثان، وهي الإستراتيجية الحالية لدول الخليج الغنية بالنفط، وكذلك الولايات المتحدة والنرويج وكندا. وهذا الهيدروجين المنتج بهذه الطريقة لا يصنف أخضر بل "أزرق".

ورغم ذلك، في الوقت الحالي، ما زال 99 في المئة من الإنتاج العالمي "رمادياً"، أي أنه يتم إنتاج الهيدروجين عبر فصل جزيئات الميثان، ما يتسبب في إطلاق غازات دفيئة بغض النظر عن نوع الطاقة المستخدمة لإتمام العملية.



سيباستيان دوغييه
شمال أفريقيا سيكون له دور رئيسي في تصدير الهيدروجين الأخضر

ويطلق الهيدروجين الأخضر الهيدروجين من جزيئات الماء الخالية من الكربون (إتش 2) باستخدام تيار كهربائي من مصدر طاقة متجددة. وتقوم دول شمال أفريقيا بتنظيم الموارد للاستثمار في التقنيات المطلوبة، وتم إطلاق التحالف الأفريقي للهيدروجين الأخضر - المكون من المغرب وموريتانيا وناميبيا ومصر وجنوب أفريقيا وكينيا - في مايو العام الماضي، ويأمل في توسيع عضويته في القارة.

ومن بين أعضاء التحالف، يتمتع المغرب بوضع جيد ليكون رائداً إقليمياً في اقتصاد الهيدروجين الأخضر، ويحتل المرتبة جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وأستراليا وتشيلي، باعتبارها الدول الخمس التي من المرجح أن تنتج هيدروجيناً أخضر بتكلفة تنافسية. وقال سيباستيان دوغييه مدير فريق ديلويت للطاقة والنمذجة والمؤلف المشارك للتقرير الذي يستند إلى بيانات للوكالة الدولية للطاقة، إن هذا هو

ليصنّف أخضر. لكن أزمة المناخ مقترنة بالاستثمارات الخاصة والعامّة، تسببت في نمو سريع في هذا القطاع. وأشارت مجموعة الضغط "هابروجين كاونسل" إلى أن هناك أكثر من ألف مشروع هيدروجين قيد التنفيذ في كل أنحاء العالم.

وأوضحت أن المشاريع التي أطلقت قبل العام 2030 ستحتاج استثمارات بجوالي 320 مليار دولار.

وبحلول العام 2050، بحسب شركة ديلويت، من المرجح أن تكون المناطق الرئيسية المصدرة للهيدروجين الأخضر شمال أفريقيا (110 مليارات دولار سنوياً) وأمريكا الشمالية (63 مليارات) وأستراليا (39 مليارات) والشرق الأوسط (20 مليارات).

ويمكن افتراض أن تقارير الاستثمارات الإدارية تعكس مصالح عملائها من الشركات، بما فيها بعض أكبر الجهات الملوثة بالكربون. لكن الحاجة إلى تلبية الأهداف المناخية والإعانات السخية ترفع الطلب على الطاقة النظيفة بكل أنواعها، بما فيها الهيدروجين الأخضر.

كما تسعى صناعات الطيران والشحن لمسافات طويلة والتي لا يتوافر فيها نوع البطاريات الكهربائية التي تستخدم في المركبات البرية، لاستخدام الهيدروجين بدلاً للوقود الأحفوري. كذلك، يمكن ظهور سوق هيدروجين نظيف من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، أن يجعل الصناعة أكثر شمولاً للبلدان النامية، بحسب التقرير. كما سيسمح لصناعات الصلب في بلدان الجنوب، على سبيل المثال، بوقف استخدام الفحم.

يبدو نقياً في الطبيعة، ويتطلب طاقة للفصل. ويعد وقود الهيدروجين الذي يمكن إنتاجه من الغاز الطبيعي أو الكتلة الحيوية أو الطاقة النووية، "أخضر" عندما تنفصل جزيئات الهيدروجين عن الماء باستخدام كهرباء مستمدة من مصادر طاقة متجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح التي لا تنتج انبعاثات كربونية.

ويصنف الهيدروجين الأخضر على أنه وقود عالي خفيف وعالي التفاعل. وأقل من واحد في المئة من إنتاج الهيدروجين في العالم مؤهل حالياً



باريس - يتوقع أن يعيد الهيدروجين الأخضر "رسم خارطة الطاقة والموارد العالمية في وقت مبكر من العام 2030، وإنشاء سوق قيمتها 1.4 تريليون دولار سنوياً بحلول العام 2050، وفقاً لتقرير صادر عن شركة ديلويت للاستشارات. وبحلول العام 2050، قد يصبح شمال أفريقيا مصدراً رئيسياً للهيدروجين الأخضر فيما تكون أوروبا سوقه الرئيسي، بحسب تقرير حديث يتوقع مستقبل صناعة لا تزال في مهدها. والهيدروجين هو العنصر الأكثر وفرة في الكون، ولكن على الأرض لا



طاقات متجددة ترسم مستقبل الموارد العالمية

تتزايد قناعة المحللين بأن بلدان الخليج العربي أمام فرص واعدة لحيازة حصة كبيرة من الهيدروجين في السوق العالمية خلال سنوات، بالنظر إلى تركيزها على الاستثمار في هذا المورد النظيف وتحقيق أعلى المكاسب الممكنة بفضل المقومات التي تتمتع بها.

دبي - تضع دول الخليج العربي حالياً نصب عينيها الهيدروجين الأخضر في إطار رغبتها المعلنة في جعل اقتصاداتها صديقة للبيئة بعد أن حققت أرباحاً هائلة من الوقود الأحفوري على مدى عقود. وينظر إلى دول المنطقة على أنها مركز جيد لإنتاج الطاقة الخضراء بسبب انخفاض تكاليف توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية فيها، مما يضمن مستقبل أمن الطاقة في المنطقة وموقعها في القطاع كأحد المصادر الرئيسية للمشتريين من حول العالم. وتستثمر السعودية والإمارات وسلطنة عمان كثيراً في هذا الوقود، في الوقت الذي تبحث فيه عن مصادر عائدات بديلة عن النفط والغاز.

وعلى عكس الهيدروجين الذي يتم إنتاجه من الوقود الأحفوري الملوّث ولا يزال مستخدماً على نطاق واسع، يتم إنتاج الهيدروجين الأخضر باستخدام الطاقات المتجددة على غرار الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية.

إلا أن هذا الوقود النظيف الذي يمثل حالياً أقل من واحد في المئة من مجمل إنتاج الهيدروجين، ليس قابلاً للحياة بعد تجارياً ويحتاج إلى زيادة هائلة في مصادر الطاقة المتجددة، وهي عملية قد تستغرق سنوات.

وفي حين أن الوقود الأحفوري ينتج غازات الدفيئة، لا ينبعث من الهيدروجين الأخضر سوى بخار المياه. ويتم الترويج لاستخدامه في القطاعات الأكثر تلويثاً مثل النقل والشحن وصناعة الصلب.

وبفضل رأس مالها الاستثماري الهائل تقوم السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، ببناء أكبر محطة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم في مدينة نيوم المستقبلية الضخمة شمال غرب البلاد التي ستبلغ كلفتها 500 مليار دولار. وستضمّ المحطة التي بلغت كلفتها 8.4 مليار دولار طاقة الرياح والطاقة الشمسية لإنتاج ما يصل إلى 600 طن من

كريم الجندي
دول الخليج تطلع إلى الريادة في سوق الهيدروجين العالمية

حنان بالعا
الهيدروجين سيكون وقوداً أساسياً للانتقال إلى الطاقة النظيفة

عائشة السريجي
رواج هذا المورد رهين نضج التكنولوجيا وانخفاض التكاليف

اليد الإماراتية الممدودة لتونس تزعج تيار الإخوان في الجزائر

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني



نريد من خلال كل هذا أن نذكر بن قرينة أن التونسيين كانوا دائما ولا يزالون سباقين لدعم القضية الفلسطينية ونصرتها، وأن الموقف الرسمي متطابق مع الموقف الشعبي وفي توافق تام وهو محصلة فهم السياسيين التونسيين وإدراكهم لرمزية القضية الفلسطينية لدى التونسيين. وبعيدا عن أسطوانة التطبيع التي وظفها هذا السياسي كذريعة لمهاجمة الإمارات وتحركاتها نحو تونس، لا بد أن نذكر بأن ما تعيشه تونس اليوم من وضع اقتصادي حرج، ما هو إلا إفرازات لمرحلة "أخونة الدولة التونسية". هي مرحلة دفن خلالها التونسيون مشروع ثورتهم التي نادوا فيها بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وتعايشوا مع الفوضى التي خلفها الإخوان في المشهد السياسي، وهي مرحلة صدّرت فيها تونس الإرهاب إلى سوريا والمهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا. ألم يكن من الأجدر تحذير التونسيين من خطورة المؤامرة التي تحاك ضدهم ومن خطورة الثورة المضادة التي تستهدف قوت الشعب البسيط من خلال اختلاق أزمات الندرة في المواد التموينية؟ أم أن دخول الإمارات على خط دعم تونس ومساندتها في أزماتها الاقتصادية أصبح أمرا يزعج تيار الإخوان ويفشل مخططاتهم العودية من الباب الخلفي بعد إتمام مهمة إسقاط الدولة؟ اليس ذلك هو الخطر الأكبر على أمن الجزائر وحدودها؟

ربما لا يعلم بن قرينة أن تونس كانت بيتا مفتوحا لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن خرجت من لبنان في أحلك الظروف وفي الوقت الذي أدار الجميع ظهره للفلسطينيين لتستضيف منهم 8 آلاف شخص وعلى رأسهم أسماء من الوزن الثقيل كانت رموز الكفاح الفلسطيني المسلح ضد الاحتلال وهم أبوعمار وأبوالطف وأبوأياد وأبومازن وأبووجهاد. وربما لم يقرأ أيضا مقولة ياسر عرفات التي خاطب فيها الفلسطينيين قائلا "إذا ضاقت بكم السبل فاهذبوا إلى تونس فإن بها شعبا يعشق فلسطين"، وربما لم يسمع عن الغارة الجوية الإسرائيلية على مدينة حمّام الشط على ضواحي العاصمة التونسية، والتي اختلقت فيها دماء الشهداء التونسيين والفلسطينيين وراح ضحيتها 68 شهيدا وسقط فيها المئات من الجرحى.

ربما لم يسمع بن قرينة أيضا بالتنسيقية الوطنية المؤخدة لدعم المقاومة الفلسطينية وتجريم التطبيع والتي تضم 12 حزبا سياسيا و12 جمعية ومنظمة وطنية تونسية، وربما لم يستمع أيضا للمناظرة التلفزيونية التي جمعت الرئيس التونسي قيس سعيد بالمرشح نبيل القروي حين كرّر بصوت عالٍ "التطبيع خيانة"، وربما كان بن قرينة بعيدا عن الشأن التونسي ذلك لأنه ليس على علم بأن البرلمان التونسي بصدد مناقضة مشروع قانون بجزم التطبيع.

جدل كبير أثارته تصريحات أحد السياسيين في الجزائر والتي زعم خلالها أنه يمتلك معلومات مؤكدة عن وجود تحركات تقف وراءها دولة خليجية (يقصد الإمارات) لجر تونس وموريتانيا إلى تطبيع علاقتهما مع دولة الاحتلال الأمر الذي يستدعي حسب قوله أن تفتح الجزائر أعينها وأن تراقب بحذر ما يجري في المنطقة المغاربة.

ولم يمض وقت طويل حتى عاد هذا المسؤول مجددا ليتبرأ من اتهاماته الخطيرة وليتهم أطرافا "محسوبة على النظام المغربي" بتحريف تصريحاته، التي لم يكن القصد منها سوى تقديم "واجب النصح" للأشقاء في محاولة لاحتواء الموقف وما سيرتب عنه من ردة فعل سلبية إزاء تصريحات من المؤكد أنها تضر بعلاقة الجزائر مع أشقائها العرب أكثر مما تنفع، لما تحتويه من انزلاق خطير وتدخلات غير مسؤولة في سيادة الدول تأتي من حركة سياسية من المفترض أن يكون لها حد الأدنى من المسؤولية والحيطة السياسية، ذلك لأن فتح النار على الإمارات واتهام تونس وموريتانيا في سيادة استقلالية قراراتهما، أسلوب متهور لا يمكن إلا أن يزيد الطين بلة.

ربما لا يعلم صاحب التصريحات عبد القادر بن قرينة أن تونس كانت بيتا مفتوحا لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن خرجت من لبنان في أحلك الظروف وفي الوقت الذي أدار الجميع ظهره للفلسطينيين لتستضيف منهم 8 آلاف شخص وعلى رأسهم أسماء من الوزن الثقيل كانت رموز الكفاح الفلسطيني المسلح ضد الاحتلال وهم أبوعمار وأبوالطف وأبوأياد وأبومازن وأبووجهاد. وربما لم يقرأ أيضا مقولة ياسر عرفات التي خاطب فيها الفلسطينيين قائلا "إذا ضاقت بكم السبل فاهذبوا إلى تونس فإن بها شعبا يعشق فلسطين"، وربما لم يسمع عن الغارة الجوية الإسرائيلية على مدينة حمّام الشط على ضواحي العاصمة التونسية، والتي اختلقت فيها دماء الشهداء التونسيين والفلسطينيين وراح ضحيتها 68 شهيدا وسقط فيها المئات من الجرحى.

ربما لم يسمع بن قرينة أيضا بالتنسيقية الوطنية المؤخدة لدعم المقاومة الفلسطينية وتجريم التطبيع والتي تضم 12 حزبا سياسيا و12 جمعية ومنظمة وطنية تونسية، وربما لم يستمع أيضا للمناظرة التلفزيونية التي جمعت الرئيس التونسي قيس سعيد بالمرشح نبيل القروي حين كرّر بصوت عالٍ "التطبيع خيانة"، وربما كان بن قرينة بعيدا عن الشأن التونسي ذلك لأنه ليس على علم بأن البرلمان التونسي بصدد مناقضة مشروع قانون بجزم التطبيع.



ستة عقود من بناء الأفراد وتجاهل المؤسسات في الجزائر



صابر بليدي
صحافي جزائري

من ركاز الماضي، فالتفكير والانتظار تتوجه دائما إلى لائحة المخزون، وكان هناك إجماعا على أنه لا ثقة ولا أمان في جيل الشباب في استلام المشعل واستكمال المسيرة وتحقيق الانتقال والاستمرارية.

من أكبر الكذبات السياسية المتداولة في الجزائر هي التشبيب والمرأة في المؤسسات الرسمية والسياسية

وفي كل استحقاق هام بدءا من رئيس الجمهورية إلى غاية رئيس اتحاد الكرة، تتوجه الانتظار إلى ما بقي في الخزان الذي أكلته الأمراض والتجاعيد، ولم تبق فيه إلا شهوة السلطة، رغم أن كل النوايس تشير إلى أن المعادلة معكوسة ولا يمكن أن تؤدي بالبلاد إلا إلى الحائط. هذا السلوك المتوارث في إدارة الشأن العام، كرس ذهنية جماعية ترفض التغيير وتحن دائما إلى القديم، رغم أن التداول السلمي والنزيه على مراكز القرار هو قانون طبيعي قبل أن يكون تقليدا سياسيا. إلا أن قطاعا عريضا من عشاق الكرة في البلاد تلقى نيا عودة محمد رورواة، بابتهاج كبير، وكان كل القطاع لا يوجد فيه مسير كفاء مثل رورواة وأحسن منه. لا أحد ينكر فضائل الرجل في كرة القدم الجزائرية خلال عهده السابغة على رأس الاتحاد، وفي النهوض

الجزائر الأولى: هي الشرعية الثورية التي ورثها صناع الاستقلال الوطني واعتقد البعض منهم أن تضحياتهم الجسام هي وثيقة ملكية للبلاد والعباد. والثانية: شرعية شعبية لا زالت الأجيال تطمح إليها عبر حلم الديمقراطية والتداول وثقة الشعب. وإذا كان إلى وقت قريب بوسع السلطة الفرز السهل في مخزونها البشري للعثور على رجل المرحلة، لأن الوعاء يعج بالمنتظرين، فلما تاه صناع القرار في مازق العشرية الدموية، تم الاستنجا بواحد من أبناء النظام المخضرمين وفي اللائحة العديد من أمثاله وأقرانه في الخبرة والدهاء. في 1999 كان عمر عبدالعزيز بوتفليقة 62 عاما، وهو عمر الشباب في سلم السن السياسي، وإذا نأقسه آنذاك ستة من خيرة ما أنجبت الساحة السياسية في الجزائر، فإنه يمرور الوقت استمر قانون الطبيعة في فرض حتميته، وتقلص شيئا فشيئا الوعاء البشري للسلطة، لدرجة الاستقرار على شخصية تخرجت من الإدارة البروقراطية العتيقة لقيادة البلاد في 2019، لأنها لم تجد الأفضل منه. والآن يجري الحديث عن أن الفاعلين في المشهد الكروي الجزائري بصدد الاستنجا بشخصية مخضمة تقارب الثمانين من العمر لشغل منصب رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم الشاغر بسبب استقالة رئيسه جهيد زفزاف، ويتعلق الأمر بمحمد رورواة، المحسوب على جيل قديم، الذي لم يزه بعد في السلطة رغم تدرجه في مختلف المناصب والمسؤوليات والمؤسسات، بما فيها هيئة الاتحاد الكروي نفسها. ويسود اعتقاد عريض لدى الشارع الجزائري أن الحل دائما في ما بقي

منذ زمن الحزب الواحد الذي انتهى نهاية ثمانينات القرن الماضي، إلى غاية دعوة رئيس حركة البناء الوطني ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة عبد القادر بن قرينة، في تصريحه الأخير، يتردد نفس الخطاب حول التشبيب في المؤسسات والهيئات والسلطة، إلا أنه في كل مرة وفي كل استحقاق يعود صاحب القرار للفرز في الخزان البشري بغية العثور على الوجه اللائق بالمرحلة. وفي إحدى الملاحظات التلفزيونية لما كان يسمح للرأي الآخر أن يعبر عن نفسه، جرى سجال حاد بين شخصية مهيبة من الزمن القديم، وبين شاب كان يعتقد أنه بالإمكان التقدم إلى الإمام بفضل النضال ووقف إفرازات الديمقراطية والتداول على السلطة. لكن رأي "الشيخ" كان حاسما وصريحا ونهائيا بالقول "لن نتركها للأطفال يعبتون بها". خلال النقاش كان الصراع جليا بين شرعيتين تتنازعان السلطة في

اعتقاد عريض يسود لدى الشارع الجزائري أن الحل دائما في ما بقي من ركاز الماضي. التفكير والانتظار تتوجه دائما إلى لائحة المخزون



معارضة مصرية خمسة نجوم



يمكن للنظام المصري أن يحقق انتصارا سياسيا سهلا، بلا طعم في أي انتخابات، رئاسية أو برلمانية، عندما يكون معارضوه مسكونين بالخوف، لكن يمكنه أيضا تحقيق فوز مريح إذا أتاح للمعارضة الدخول في منافسة جادة، حيث يملك من الأدوات التي تساعده على الفوز باريحية وشفافية، بينما مقومات الضعف التي تنخر جسد المعارضة في حاجة إلى وقت لتجاوزها.

في أي دولة وتضاعف مؤيدوه، لأنه عندما يواجه أحزابا قوية ويستطيع هزيمتها في انتخابات نزيهة فهذه واحدة من المزايا التي تعزز ثقة الناس به ورفع رهاناتهم عليه، بينما ضعف المعارضة وهشاشتها وعدم الحرص على هئية المجال لتقويتها لن يمكن أي سلطة أو حزب حاكم من الحصول على دوافع للمنافسة والمراجعة والتطوير.

يتمنى مصريون أن يكون لديهم معارضة خمسة نجوم بالمعنى السياسي، أي تتحرك في الشارع باكبر درجة من الحرية، وتعد اجتماعاتها متى وأين أرادت. لكن المعارضة تعاني من كل أمراض السياسة المصرية، انقسام وتشترذم وخلاف وضعف وقلة القيادات الكاريزمية التي يعول عليها في القول بأنها بديل جيد للنظام الراهن.

لا تزال المعارضة تتن من الداخل، ويوفر لها خصومها مبررات لتحميل ضعفها على عاتق النظام الحاكم ومؤيديه، فاجتماع عقدته لمناقشة فكرة سريالية جعلها في مهب الريح ووضعتها في صورة الضحية وأغلق عليها مظلومية مفتعلة في جزء كبير منها.

وعلى الرغم من الطعنات التي تعرض لها من اجتمعوا في الساحل الشمالي، إلا أنهم خرجوا رابحين. فالصور التي جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي انتشرت بالشكل الذي وفر ذبوعا لأصحابها، وتحولت الدعاية السوداء إلى بضاء. من قاموا بتوجيه الانتقادات أسرفوا في النيل من المعارضة وأغدقوا عليها أوصافا بعيدة عنها من قبيل الرفاهية والانعزال وعدم القدرة على الاقتراب من مشاكل الناس، ما أوجد تعاطفا نسبيا مع هؤلاء، ليس حبا فيهم بقدر ما هو اعتراض على السهام التي نالت من شخصيات تحظى باحترام في وجدان شريحة من المواطنين.

تحتاج المعارضة ذات الخمسة نجوم ظروفها سياسية مواتية، لأن هذه الصفة لا تطلق على أشخاص يملكون سكنا مرفها، بل على ما يحويه المجال العام من فرص لتمارس المعارضة دورها بالطريقة التي تمكنها من أداء مهامها كما هو متعارف عليه في الأدبيات السياسية في أي من الأنظمة الديمقراطية أو تلك التي تريد الأخذ بناصيتها.

كلما اشتد عود المعارضة وزادت شوكتها السياسية قوي النظام الحاكم

ويصرون على أن تظل البلاد تدور في حلقات ضيقة تخنق كل من يريد تطورا في أداء الأحزاب والقوى الوطنية، وأن التشكيك في نوايا المعارضة لن يساعد على توفير مناخ صحي لتمارس عملها في أجواء تفرز واقعا مغايرا.

حاول من قصفوا جبهات المعارضة والإيحاء بأنها مرفهة ولا تمثل الغالبية العظمى من الناس خلق صورة ذهنية أشد قتامة عنها، وهي التي كانت تتسول الإن لعقد اجتماعاتها بأحد مكاتبها في وسط القاهرة، ولا تستطيع الحصول على موافقة للخروج بمظاهرة تعبّر عن مواقفها من إحدى القضايا البسيطة.

النظام المصري يمكنه أن يحقق انتصارا سياسيا سهلا بلا طعم في أي انتخابات، رئاسية أو برلمانية، عندما يكون معارضوه مسكونين بالخوف

كان الأخرى تشجيع المعارضة على توسيع نطاق لقاءاتها في العلن بدلا من اللجوء إلى السرية أو منعها بما يتيح الفرصة لأصحاب التوجهات المتطرفة لسد الفراغ، وهو ما يمثل عبئا ثقيلا على كاهل أجهزة الأمن التي تواجه تحديات على مستويات مختلفة. تنتظر مصر إجراء انتخابات رئاسية قد تشهد منافسة بين أكثر من مرشح، الأمر الذي يفرض على الحكومة السماح للمعارضة بعقد لقاءات علنية، لأن التصديق وعدم توافر ضمانات للشفافية وانعدام المجال العام لعقد انتخابات رئاسية سوف تؤدي كلها إلى انكاسة تضر بالدولة المصرية التي تسعى لإحداث تغيير سياسي يتوافق مع طبيعة التطورات الإيجابية على صعيد ما تحقق من استقرار بعد فترة من التضيحيات الكبيرة.

مدينة العلمين الجديدة القريبة من الساحل الشمالي المقر الصيفي الرسمي لهم. والثاني: أنهم أجهضوا الرسالة الرسمية الرامية إلى التسويق لهذه المنطقة وجذب المزيد من المقيمين والسائحين إليها.

أوحت طريقة التعاطي مع اللقاء على أن من حضروه ظهروا كمعارضة من فئة الخمسة نجوم، أي لا علاقة لها بأوجاع الناس وأنبيهم من الأزمات الاقتصادية المتركمة، بينما خطابها لا يخلو من الحديث عن المشاكل التي تواجه الناس وتسببت فيها السياسات والتصورات الخاطئة للحكومة.

ركزت الانتقادات التي تعرض لها من اجتمعوا في فيلا تخص أكرم قرطام رئيس حزب المحافظين على أن هؤلاء مكثوا بجوار البحر المتوسط يستجمون ويناقشون هموم المصريين وقت فراغهم، وبعضهم ارتدى لباس البحر وكان المطلوب أن تكون هذه الاجتماعات قاصرة على أصحاب الياقات البيضاء.

تطول سلسلة الألغاز التي طرحها من نالوا من هذا الاجتماع، والذي لا يمثل إضافة إلى المعارضة، لكنه بحسب للحكومة التي تركت لهم المجال لمناقشة قضايا سياسية بلا قيود أمنية صارمة، وهي رسالة مهمة تعكس مستوى التغيير الذي يمكن أن يطرا على الفضاء العام في مصر، والذي بدأ بإطلاق الحوار الوطني منذ أكثر من عام ولن ينتهي بقرار الرئيس عبدالفتاح السيسي دراسة ما نجم عنه من مخرجات.

لعل توصية الرئيس المصري بانتخاب ما يلزم من خطوات تشريعية وتنفيذية لتحويل رؤى الحكومة والمعارضة في الحوار الوطني إلى واقع ملموس من أهم التطورات التي تشهدها الساحة السياسية في مصر مؤخرا، يمكن بموجبه البناء عليها بالمزيد من الخطوات التي تهئ المجال لإصلاحات تضخ دماء سياسية جديدة، ما تعرض له بعض قيادات المعارضة المصرية يؤكد أن هناك من لا يريدون حراكا سياسيا متقدما،

محمد أبو الفضل كاتب مصري

عندما التقى عدد من قيادات المعارضة المصرية في أحد المنتجعات على البحر المتوسط، المعروفة بالساحل الشمالي، انتهالت عليهم اللعنات السياسية من قبل محسوبين على الحكومة. لم يناقش أصحاب اللعنات الأسباب التي دفعت هؤلاء إلى الاجتماع فجأة، وصبوا غضبهم على المكان الراقي الذي يخص أحدهم وكانهم المفروض أن يعقدوا لقاءاتهم داخل خيمة في الصحراء. لا يعيب المعارضة، أي معارضة، المكان الذي تعقد فيه اجتماعاتها، فالمهم الأفكار التي تناقشها. ولو أن من وجهوا اللوم ركزوا على الاجتماع لربحوا سياسيا، لأنه دار حول مقترح غامض ولا تتوافر له المقومات اللازمة بشأن تشكيل ما يسمى بفريق رئاسي رفيع للتعامل مع انتخابات الرئاسة المقبلة، وهي فترة لم تدرس جيدا وأحدثت خلافا في صفوف المعارضة، بين مؤيد ومعارض لها.

المعارضة المصرية تعاني من كل أمراض السياسة المصرية: انقسام وتشترذم وخلاف وضعف وقلة القيادات الكاريزمية التي يعول عليها في القول بأنها بديل جيد للنظام

وقع من نالوا من اجتماع شخصيات معارضة في الساحل الشمالي في خطاين. الأول: أن رئيس الدولة والحكومة والوزراء يعتبرون

الدوبلاج العراقي للحوار الأمني مع واشنطن.. ألف فيل وفيل

تحضير المهل للمولود القادم.. حكومة "إطارية" رشيدة، تلبي الحاجات الإقليمية والدولية، وتوَجَّل حاجات البلاد والعباد. فهي أهداف لا تتناسب مع أجندة المقاومة، ونية الفوز بإحدى الصنيتين.. الانتصار على الشعب أو الشهادة في سبيل الرضا الأميركي.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير مختار الدبائي

منى المحروفي

مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

حصراً بدلاً من استيرادها من "مناشئ" مختلفة تخلق تعقيدات لا حصر لها"، بحسب تقرير المفتش العام للبنثاغون. بالتالي فإن العقيدة العسكرية العراقية مُرَجَّح أن تصبح أميركية، بالتنام والكمال، خلال السنين القادمة. وبالتالي لن تكون هناك حاجة إلى شعارات "فلتخرج أميركا".

إذ ما سبب الدوبلاج العراقي للبيانات الرسمية بأصوات المحللين "الخرطوميين" الهدف الأساسي هو تقليل سرعة انقلاب العلاقة، بين حكومة "الإطار التنسيقي" وواشنطن، من صفر تعاون، بحسب الإعلام الميليشياوي، إلى "علاقة 360 درجة". وقد وُرد هذا الوصف في البيانات الرسمية المشتركة. كما أن وضع مسافة إعلامية آمنة، بعيدة عن الجبر الأميركي، تبدو ضرورة ميدان لتقليل ردود الأفعال المزعجة على الساحة العراقية، من الميليشيات "المختارة" التي سيُضخى بها، إعلامياً على الأرجح كي تحقق نصراً سهلاً لكليهما، أي الشريكين "الإطاري" والأميركي. هذا هو الهدف من وراء ترويج أبواق الإطار للخوف، من قرب انطلاق عمليات عسكرية في سوريا، بالأحرى في المناطق الحدودية مع العراق.

تتعامل حكومة "الإطار التنسيقي"، مع قوات مكافحة الإرهاب العراقية سيكون مؤشراً جيداً، على انطلاق هذا السيناريو. إذ أن الأحزاب المشكلة لهذه الحكومة كانت قد حرصت، منذ 2018، على عدم معالجة نقص عديد هذه القوات، والتي فقدت 4 آلاف مقاتل. أي الأرباح الإقليمية من حوار التعاون الأمني بين بغداد وواشنطن عديدة. منها تهديته مخاوف "إسرائيل"، وتبريد الجبهة اللبنانية، وتفعيل الدور السوري دون عصا القيادة الإيرانية، والإعلان عن عودة طهران والولايات المتحدة إلى سكة الصفقة النووية. هكذا نستطيع أن نقول ألف مبارك على

الشريكان «الإطاري» والأميركي يبدوان حريصين على وضع مسافة إعلامية آمنة بعيدة عن الجبر الأميركي، شيء من ضرورة ميدان لتقليل ردود الأفعال المزعجة على الساحة العراقية من الميليشيات «المختارة» التي سيُضخى بها كي تحقق نصراً سهلاً لكليهما

التنسيقي"، بحسب البيانات الرسمية المشتركة للجانبين. كان منها الإعلان عن "تأسيس لجنة عسكرية عليا مشتركة"، أي لا أبرهة أميركي بعد اليوم، لا حجارة من سجليل المقاومة، ولا "درونز" أبابيل؛ دانا سترول، رئيسة دائرة سياسات الشرق الأوسط في البنتاغون، كانت لها حصّة مميزة، بتصريح لافت للنظر سبق الحوار الأمني المشترك بين العاصمتين: "أنا أعتقد، أن من العدالة القول، إنه ولعدة عقود في المستقبل، القوات الأميركية لن تكون حاضرة في العراق بالشكل الحالي؛ الذي توجد عليه اليوم".

نستطيع تفسير هذا التصريح، بما ذكره رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبدالمهدي، قبل سنين، في مقال له، اختصر شكل العلاقة بين بغداد وواشنطن "العلاقة بين العراق وأميركا تشبه العلاقة بين العراق وبريطانيا قبل سنة 1958". أما تحليل ما قالته سترول، ولو بطريقة سطحية، فيكتشف لنا اتجاه العراق نحو توحيد نوعية ترسانة الأسلحة لديه، وجعلها أميركية

قادرة على دباغة جلد القداسة العابرة للحدود، إلا عبر الأرقام الفضائية المُسلَّلة إلى أغلب مؤسسات الدولة العراقية. المفارقة أن باحثاً أميركياً كان قد كشف في وقت سابق أن ما يعرف عراقياً بـ"الفضائيون"، وهم قوّة عاملة غير موجودة حقيقة في تلك المؤسسات، وتجيي الأحزاب مخصّصاتهم، تتراوح نسبتهن من 15 إلى 25 في المئة. مكونات "الإطار التنسيقي" أرادت التغطية أيضاً على موافقة الجانب العراقي بإشراك جيش البلاد في التدريبات المشتركة التي تقوم بها قيادة القوات المركزية الأميركية في المنطقة مع الحلفاء. إضافة إلى ذلك، تمويه الفساد الذي تعاني "مؤسسات الجيش والأمن العراقية منه الأمرين"، بحسب المفتش العام في البنتاغون.

الحوار أدّى بدوره إلى اتفاقاتٍ طريفة وفاضحة لحكومة "الإطار

الأميركية في الـ10 من أغسطس، فإنّ البنتاغون لديه قناعة بأن "وجود 238 ألف مقاتل في الحشد الشعبي مسألة مُبالغ فيها"، مُلمّحة إلى أنّ هذه الأرقام، جوكر ضغط. علماً أنّ تعداد الجيش العراقي النظامي هو 341 ألف مقاتل بحسب إحصاءات 2019، استناداً على ما نشرته الـ"سبوتنيك" الروسية (النسخة العربية) في الخامس من فبراير 2023. السؤال المهم: لماذا لجأت الأحزاب إلى الصدق الأبيض؟ هناك أسباب عديدة، منها ما كشفه وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في بيان رسمي، يوم الثامن من أغسطس، بخصوص "داعش". أوستن بيّن أن "أعداد التنظيم في العراق انخفضت إلى ألف فقط وكذلك في سوريا". بينما ما زالت الفضائيات العراقية، مُصرّة، على أن أعداد التنظيم في البلاد تتراوح بين 5 و7 آلاف شخص؛ هكذا لم تعد الميليشيات

مسار عبدالمحسن راضي كاتب وصحافي وباحث عراقي

تحوّل فضاء الميديا العراقية، منذ السابع من أغسطس حيث بدأ حوار التعاون الأمني الأميركي - العراقي المشترك، وإلى حين كتابة هذه السطور، إلى إحراش أفريقية مليئة بالفيلة. المحللون السياسيون، الذين تنكّى الحكومة على خراطيم حضورهم في القنوات الفضائية، كانوا مُصرّين على تفسيرات فريدة من الفيلة البيضاء. أول أبيض منها، كان في الـ1! من أغسطس، حيث زعم أحد المحللين "الخرطوميين" وعلى شائشة إحدى الفضائيات، بأن "الولايات المتحدة تريد تقليل أعداد الحشد الشعبي". الحقيقة، أن الولايات المتحدة غير معنية بالأمر؛ فيحسب صحيفة "المونيتور"



خطط مغربية لفرض ضرائب على اقتصاد الظل

السلطات أمام تحدي الإسراع في استبدال وآليات احتواء نشاط السوق الموازية

يدرس المغرب إطلاق خطة شاملة للاستفادة من نشاط الاقتصاد الموازي من خلال فرض ضرائب للمرة الأولى على هذه التجارة البعيدة عن رقابة الدولة، في إطار محاولات تقول الحكومة إنها تهدف إلى زيادة إيرادات الميزانية وتحريك عجلة النمو رغم صعوبتها.



محمد ماموني العلوي
صاحبي مغربي

الرباط - كشفت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي مؤخرا أن الحكومة تنكب على مراجعة الضريبة على القيمة المضافة ابتداء من سنة 2024 في سياق تفعيل قانون الإطار الخاص بالجبايات، الذي أشر عليه العاهل المغربي الملك محمد السادس في المجلس الوزاري قبل سنتين. وأكدت أن الحكومة وضعت ضمن أولوياتها للعام المقبل إدماج الاقتصاد الموازي، حيث ستقوم بإرساء نظام جبائي مبسط وسهل الوصول لفائدة الأشخاص العاملين فيه، وإعداد وتنفيذ برنامج وطني للتحسيس والمواكبة بالتشاور مع الأطراف المعنية.



عبداللطيف الجواهري
محاربة هذه السوق
تحتاج إلى سياسات
بعيدة المدى

وضريبة القيمة المضافة من الضرائب الرئيسية التي تدعم خزينة الدولة، إلى جانب الضريبة على الشركات والضريبة على الدخل، لكن تطبيقها ما زال يتسم بعدد من الاختلالات. ومن بين تلك المشاكل قضية التهرب الضريبي والتصريح غير الصحيح من طرف المزمين على الأعمال، ناهيك عن ضعف الوعاء الضريبي، أي المشمولين بأداء هذه الضرائب بسبب اتساع العاملين في القطاع غير المهيكل. وبالإضافة إلى الضريبة على القيمة المضافة، وضعت الحكومة ضمن أولوياتها للعام المقبل إدماج اقتصاد الظل، وهو أمر نص عليه القانون المتعلق بالإصلاح الجبائي، عبر العمل على تبسيط إدماج الوحدات الإنتاجية والتجارية والخدماتية المشغلة في القطاع. وتبدو الحكومة في مهمة صعبة لترويض الاقتصاد الموازي في سجلات الدولة وفق الخطط المعلنة، خاصة وأن القطاع يوفر آلاف من فرص العمل

غالبيتها في القطاعين الفلاحي والصناعي والبناء المتجولين. وتشكو معظم الدول العربية بما في ذلك بلدان شمال أفريقيا من التأثيرات التي تخلفها السوق السوداء على اقتصاداتها، ورغم المحاولات الكثيرة طيلة سنوات لكنها لم تتمكن من تطويقها أو التخفيف منها بما يعود بالنفع على مواردها المالية. وقدرت دراسة نشرها بنك المغرب المركزي في عام 2021، وزن الاقتصاد الموازي في البلاد بحوالي 30 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ حجمه العام الماضي حوالي 138.1 مليار دولار، وفق صندوق النقد الدولي. وتم رصد هذه النسبة رغم الجهود التي تبذلها الدولة منذ سنوات من قبيل تخفيف العبء الضريبي، وتسهيل الوصول إلى التمويل البنكي وتيسير الإجراءات الإدارية.

وبحسب المركزي عرف اقتصاد الظل ثلاث مراحل تطور، الأولى استمرت من 1988 إلى 1998 حيث كان يمثل 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وما بين 1999 و2008 تراجعت النسبة إلى 34 في المئة، لتستقر عند مستواها الحالي. واقتрحت الدراسة لمعالجة هذه الظاهرة، جعل الامتثال والتحول نحو القطاع الرسمي أكثر جاذبية، من خلال زيادة الفوائد والامتيازات المتاحة وتقليل التكاليف الضرورية لهذا التحول. وعلاوة على ذلك العمل على تحسين الإطار التنظيمي للشركات لكي يكون بسيطا ومناسبا لجميع مراحل حياة الشركة، بدءا من إنشائها إلى خروجها من السوق.

أكد محافظ البنك المركزي عبد اللطيف الجواهري أن الانجاء إلى العمل في هذا القطاع يأتي بسبب معدلات الضريبة غير

الموازنة. وقال إن "محاربة القطاع غير المهيكل تحتاج إلى سياسات عمومية على المدى البعيد بالاعتماد على تجميع البيانات والإحصائيات وتحليلها".

واعتبر تقرير صادر عن مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد أن الاقتصاد الموازي صار مكونا أساسيا من

مكونات الاقتصاد المغربي، لكونه يوفر جزءا مهما من المواطنين. لكن معدي الدراسة أشاروا إلى أن بقاءه، وتوسعه، يضر بالإنتاجية وعائدات الضرائب الحكومية والنمو الاقتصادي على المدى البعيد ومن ثم الحجم الكبير لهذا القطاع هو مصدر قلق حقيقي للاقتصاد المغربي. وشددت الدراسة على أن هذا الارتفاع في نسبة الاقتصاد الموازي له أضرار كثيرة، سواء بالنسبة للعامل، كعدم الاستقرار وانعدام الأمن في العمل، والأجور المنخفضة، وظروف العمل السيئة، وضعف آفاق التطور والارتقاء الوظيفي، وما إلى ذلك.

وبالنسبة للدولة المغربية، فقد أشار التقرير إلى أنها تتعرض إلى الضرر من حيث الخسائر الكبيرة في ما يتعلق بالوظائف الضريبية.

ولفت البنك الدولي في تقرير حديث نشره مؤخرا بعنوان "القطاع غير الرسمي والنمو الشامل في منطقة الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا" إلى أن معدل وظائف الاقتصاد غير المهيكل بدول شمال أفريقيا، من بينها المغرب، يثير مصفوفة من المشكلات. وعُدد البنك مجموعة منها، أبرزها محدودية حصول الأسر على الحماية والتأمين الاجتماعيين ومعوقات الإنتاجية والنمو، وكذلك محدودية المالية العامة، كما تشير تحديثات هيكلية أعمق في الاقتصاد، ما يؤدي إلى تباطؤ النمو وجعله أقل إنصافا.

وأظهر بحث ميداني حول العمل غير الرسمي وتحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي أن نسبة كبيرة من خريجي الجامعات المغربية يلجؤون إلى العمل في السوق الموازية.

وضرب البحث مثالا على مزاولة التجارة البسيطة في الشارع العام والتي يطلق عليها في المغرب اسم "الفراشة"، وهي الظاهرة التي عرفت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة. وتشير تقديرات المؤسسات المحلية والدولية إلى أن

نسبة تتراوح بين 60 و80 في المئة من القوى العاملة النشيطة بالبلاد تزاوّل أنشطة تدرج ضمن الاقتصاد غير المنظم، حسب تقرير سابق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

30
في المئة نسبة القطاع غير المهيكل في اقتصاد يبلغ حجمه حوالي 138.1 مليار دولار

ويقول اقتصاديون إن فرض الضرائب على القطاع الموازي يجب أن يحدث بمنطق الإيجاج وحماية الاقتصاد، الذي يشغل نسبة تناهز 77.3 في المئة، وهي من النسب العليا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفق البنك الدولي. وكانت توصيات المناظرة الوطنية الثالثة للجبايات التي عقدت في مايو 2019 قد أوصت بضرورة مراجعة أسعار

السلع مكدسة على قارة الطريق

الضريبة على القيمة المضافة بإلغائها بالنسبة للمواد الأساسية و10 في المئة بالنسبة للاستهلاك الواسع. واقتрحت التوصيات كذلك جعلها عند 20 في المئة كسعر عادي وسعر أعلى بالنسبة لمواد الرفاه، مع تخصيص نسبة من مداخلها لتعميم التغطية الاجتماعية. ويعيش العاملون في اقتصاد الظل في وضعية اجتماعية هشّة، وهو ما أكدته المندوبية السامية للتخطيط الحكومية في تقرير سابق.

وذكرت أن 98 في المئة من البد العاملة المشغلة في هذا القطاع لا تتمتع بتأمين صحي، وأن 97 في المئة منها تعمل بدون عقود عمل قانونية، كما أن غالبية العاملين مستواهم الدراسي متدن.

ودعت المندوبية إلى تقوية الاقتصاد التضامني بالشكل اللازم، حتى يتمكن من القيام بالدور المنوط الذي يتجلى في تحقيق التنمية المحلية وتحقيق الأمن الاجتماعي والقضاء على الفقر والتهميش والإقصاء والحرمان الاجتماعي للأفراد.

لبنان يكشف للمرة الأولى عن حيازاته من الأصول السائلة

الاحتياطي لإلسادد الالتزامات الخارجية. وتتضمن الالتزامات الخارجية نحو 275 مليون دولار نقدي لحسابات القطاع العام بالدولار وفماندية ملايين دولار لحسابات القطاع المصرفي بالدولار ونحو 125 مليون دولار لرصيد حقوق السحب الخاصة المتوفر للاستعمال.

كما تشمل الالتزامات 96 مليون دولار اعتمادات مستندية مفتوحة من قبل البنك المركزي وحوالي 660 مليون دولار قروض لجهات عربية ونحو 106 ملايين دولار عبارة عن ودائع من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



وسيم منصوري
لن يتم المساس
بالاحتياطي لإلسادد
الالتزامات الخارجية

ورغم الإنهيار المالي، يواصل المركزي، الذي كانت احتياطياته النقدية عند 36 مليار دولار قبل الأزمة، ولديه مخزون من الذهب حجمه 286.8 طنّا بقيمة 15 مليار دولار، فتج اعتمادات للحكومة لتدفع مصاريفها من رواتب وشراء مواد أساسية.

وتسببت الهندسة المالية للبنك المركزي تحت قيادة سلامة منذ ثلاثة عقود في استنزاف الأرصدة الدلارية من البنوك المحلية بأسعار فائدة مرتفعة اعتبارا من عام 2015، للمساعدة في تمويل الدولة المثقلة بالديون.

الشركات الصغيرة في تونس تشكو تأخر صرف مخصصات التمويل الخارجي

قروضا جديدة طويلة الأجل للشركات، التي تتمتع بمقومات الاستثمار، في حين تمّ تخصيص 1.5 مليون دولار لمساندة تنفيذ المشروع ومتابعته وتقييمه.



ولا تتوفر معلومات دقيقة بشأن حجم التمويلات، التي تلقتها تونس من شركائها والمانحين لدعم اقتصادها منذ العام 2011.

ولكن رئيس المفوضية الأوروبية السابق جون كلود يونكر صرح في عام 2018 بأن حجم تمويلات الاتحاد الأوروبي وحده منذ 2011 وحتى ذلك العام بلغ 10 مليارات يورو.

وكان الرئيس قيس سعيّد طلب من الحكومة في 2021 بإجراء جرد لمصير القروض والهبات الخارجية التي تلقتها تونس منذ العام 2011.

وقال قوبيعة "أمّوال طائلة أخذتها تونس ولو تم وضعها في مكانها لما وصلنا إلى هذه الوضعية". وتؤكد التقديرات الرسمية أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل أكثر من 90 في المئة من قطاع الأعمال بالبلاد، ما يعني أنها تشكل العمود الفقري للأنشطة التجارية والصناعية وكل المجالات المرتبطة بها.

السوق، رغم الحوافز المتنوعة التي وفرتها الحكومة لتشجيعهم على إطلاق مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

وعانت هذه النوعية من المشاريع منذ سنوات، وخاصة منذ العام 2015، من عدم القدرة الكافية على الحصول على التمويل.

ووفق بيانات الأنشطة الأعمال نشرها البنك الدولي قبل أشهر، فإن نسبة الشركات التونسية التي تعتبر التمويل عقبة رئيسية ارتفعت من نحو 22 في المئة إلى 44 في المئة خلال سبع سنوات، ويعود ذلك بشكل جزئي إلى نقص السيولة طويلة الأجل في القطاع المصرفي.

وكانت هذه المؤسسة الدولية المانحة قد قدمت في فبراير الماضي دعما لتنمية نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تونس في سياق سياسة الإصلاح، بهدف تحسين مناخ الأعمال وتعزيز مؤشرات النمو وإبعاد الشركات أكثر عن الأزمات التي تورطت فيها. ووافق على قرض لتونس بقيمة 120 مليون دولار لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على تمويل. وينقسم قرض البنك إلى خطي ائتمان، حيث سيستخدم التسهيل الأول، البالغ نحو 24.5 مليون دولار، لإعادة جدولة القروض الحالية المستحقة على الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى أجل أطول بغرض تخفيف أعباء ديونها. أما الخط الائتماني الثاني، وهو بقيمة نحو 93.5 مليون دولار فسيمنح

تونس - تشكو الشركات الصغيرة في تونس من تأخر السلطات في صرف مخصصات التمويلات الخارجية المعتمدة لهذه المشاريع من أجل وضع قدم للخروج من نفق المشاكل، والتي جرّت الكثير منها بفعل الأزمة الاقتصادية الراهنة إلى الإفلاس.

وأكدت منظمة حاضنة للمشاريع الصغيرة أن التمويلات التي تلقتها الدولة من شركائها والمانحين الدوليين لمساعدة هذه المؤسسات، لم يتم تحويلها إلى مستحقيها، في وقت تعاني فيه من آثار أزمة اقتصادية عميقة تجتاح البلاد.

وقال رئيس المنظمة الوطنية لرواد الأعمال ياسين قوبيعة إن "أمّوالا ضخمة مناتية من الجهات المانحة وصندوق



لا معنى للمؤهلات بلا مال

آفاق صناعة النفط في الكويت تصطدم بقلّة الإغراءات

النواب والتاكيدات بأنها ستضخ مليارات الدولارات للاستثمار في القطاع، بما يحقق أهدافا ضيعتها بسبب المشاكل السياسية وسوء إدارة ملف الاقتصاد.

ويشكل ارتفاع أسعار النفط ووجود حاجة دولية إلى زيادة الإنتاج في ظل الحرب في أوكرانيا فرصة قد لا تنكرر لتعظيم إيرادات الدولة إن تم الاستعداد لها، خاصة مع تولي الشيخ نواف سعود الصباح قيادة الشركة في مارس العام الماضي.

وأشار البراك إلى أن هناك دراسات يتم إعدادها لجذب الشركاء، ومنها اقتراح حوافز جديدة للشريك وإجراء تعديلات تشريعية لمنح الشركة المشاركة حق الانتفاع بالأراضي.



سعد البراك
لم نلمس إقبالا على مشروع للبتروكيماويات لعدم توفر حوافز جاذبة

وقال الوزير، طبقا للوثيقة، إن هناك فريقا يضم شركة كيبك وشركة صناعات الكيماويات البترولية "لاختيار قائمة نهائية بالشركاء المحتملين لمخاطبتهم ومعرفة مدى اهتمامهم بالاستثمار في المشروع".

وفي الشهر الماضي كشفت الكويت عن خطط لزيادة الاستثمار في مشاريع للطاقة خلال العقدين المقبلين بعد أن شهد القطاع تحديات كبيرة جراء وباء كورونا، الذي تسبب في تراجع عمليات الإنتاج والإمداد في الأسواق العالمية، قبل أن يتعافى عقب بدء الحرب في أوكرانيا.

وتأتي الخطوة في إطار إستراتيجية تحفيزية يسعى البلد الخليجي، العضو في منظمة أوبك، من خلالها إلى إخراج القطاع من حالة الركود، وبالتالي تحقيق عوائد أكبر لمواجهة المصاريف ومعالجة الاختلالات المالية في الموازنة العامة.

المركزي العراقي يدعم احتياطاته من الذهب

من السعودية ولبنان والجزائر، بحسب بيانات المجلس. وفي غضون ذلك لفت العراق إلى أن هناك توجهها للحصول على الدولار داخل المطارات عبر منافذ للشركات المعتمدة في البلاد.

وواجه العراق خلال العام الجاري تذبذبا في وفرة الدولار داخل الأسواق المحلية، ما دفع البنك المركزي إلى التحرك والتدخل في أسواق الصرف لإعادة وفرة الدولار.

132
طنا من الذهب مخزون البلاد من
المعدن الأصفر ارتفاعا من 130
طنا في 2022

وقال العراق في مقابلة مع رويترز الأربعاء الماضي إن بلاده "قطعت خطوات واسعة في تطبيق قيود على المعروض بالدولار تستهدف إيران"، لكنه "يواجه معركة شاقة مع نظام مصرفي غير معتمد على الرقابة الصارمة واستمرار تهريب العملات".

وأكد أنها "معركة حقا لأن المستفيدين من هذا الوضع والمتضررين من الإجراءات الجديدة سيحاولون بشتى الطرق مواصلة أنشطتهم غير القانونية".



برأيك، ما قيمة هذه الكمية؟

● الكويت - أكد عزوف المستثمرين عن ضخ رؤوس أموال لتشسيد منشأة للتكرير في الكويت انطباعات المحليين منذ سنوات طويلة بأن صناعة النفط في البلاد محاطة بقلّة الإغراءات.

وبحسب رويترز أظهرت وثيقة الخميس أن وزير النفط سعد البراك قال إن "نتائج دراسة أجرتها شركة إرنست أند يونغ كشفت عزوف المستثمرين عن المشاركة في مشروع مجمع للبتروكيماويات مجاور لمصفاة الزور".

وأشار البراك في الوثيقة، التي كانت ردا كتابيا على سؤال من أحد نواب مجلس الأمة (البرلمان)، إلى أن بلاده عينت إرنست أند يونغ مستشارا في إطار بحثها عن شريك إستراتيجي في المجمع الذي من المقرر أن يضاف إلى مصفاة الزور، لكن نتائج الدراسة جاءت "غير مشجعة".

ويعتبر النفط ومشتقاته مقوما أساسيا في الاقتصاد الكويتي، حيث تستهدف الحكومة ضمن خططها الإستراتيجية زيادة مشاريع الوقود الأحفوري، خاصة وأن الاستثمار العالمي يشهد فجوات يجب التعامل معها حتى لا تحدث أزمات تؤثر سلبا على الاقتصاد العالمي.

وأعلنت الحكومة في عام 2018 أنها تعزم بناء هذا المجمع الذي تبلغ قيمته 8 مليارات دولار لزيادة ربحية مصفاة الزور التابعة للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك).

ومن المفترض أن تصل الطاقة الإنتاجية للمجمع في حال تم إنشائه إلى 2.7 مليون طن من العطريات، وهي أحد نتائج عمليات التطوير، و1.7 مليون طن من الأولييفينات سنويا.

وقال البراك إنه لا يوجد إقبال من الشركات المتخصصة في المجال سواء المحلية أو الدولية للمشاركة في المشروع، "لعدم توفر حوافز جاذبة".

وتحاول السلطات الكويتية تصحيح مسار عقدين سابقين لم يحققا أي تقدم في صناعة النفط بعدما برزت الكثير من

تركيا تستنجد بالقطاع المصرفي لإعادة التوازن إلى الاقتصاد

موديز تحذر من مخاطر تهدد البنوك أثناء التأقلم مع السياسات الجديدة



خارج الخدمة

حوالي 5.6 في المئة العام الماضي، ما يؤثر بدوره على جودة أصول البنوك". ويأتي تعزيز تقييم قطاع البنوك بعد أيام فقط على تلميح موديز، وهي واحدة من أكبر ثلاثة وكالات للتصنيف الائتماني في العالم والوحيدة التي اتخذت هذه الخطوة، إلى احتمال إعطاء الديون السيادية لتركيا درجة أفضل، مشيرة إلى تحسن الأوضاع المالية للبلاد.

20
في المئة نمو الائتمان للشركات
خلال 7 أشهر في 2023، أي نصف
قروض الاستهلاك قبل عام

ومنذ توليه المنصب بعد إعادة انتخاب أردوغان في مايو، أيد شيمشك ارتفاع أسعار الفائدة لإبطاء الطلب المحلي وكبح جماح التضخم الذي عاد وارتفع الشهر الماضي إلى 47.8 في المئة بعدما كان عند 38.2 في المئة بنهاية يونيو. ورفعت محافظ البنك المركزي الجديدة حفيظة غاية إركان، التي تم تنصيبها بعد عودة شيمشك إلى منصبه، أسعار الفائدة القياسية بإجمالي 900 نقطة أساس لتصل إلى 17.5 في المئة.

وترى موديز أن "احتمال وجود تحديات" أمام جهود البنوك للتأقلم مع "التغيرات المتشابهة في السياسات النقدية الكلية" يمثل خطرا رئيسيا على القطاع المصرفي.

وعززت الوكالة توقعاتها في أغسطس العام الماضي حول تصنيفات البنوك التركية التي تركز على معاملات الأفراد إلى مستقرة بدلا من سلبية، تزامنا مع قرارها حينها بشأن الديون السيادية لتركيا.

بطاقة ائتمان متداولة، وهو ما يعني أن 20 مليون شخص تقريبا من تعداد سكان يتجاوز 80 مليون نسمة، قد يسددون مدفوعات جزئية فقط.

وكانت الحكومة قد زادت صيف العام الماضي الضريبة على القروض الاستهلاكية ضمن إجراءات السلطات لحماية الليرة المتداعية، وسط تصاعد معدلات التضخم.

وارتفع معدل ما يُسمّى بـ"ضريبة المعاملات المصرفية والتأمين على القروض الاستهلاكية" إلى عشرة في المئة من 5 في المئة.

وجاءت تلك الخطوة في أعقاب سلسلة من الخطوات التي تم الإعلان عنها لدعم الليرة وسط ارتفاع الأسعار، حيث تضررت قائمة أسوأ عملات الأسواق الناشئة أداء منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا.

والخلافا الماضي حلقت أسهم البنوك التركية عند أعلى مستوياتها على الإطلاق بعدما عدلت وكالة موديز للتصنيف الائتماني نظرتها للقطاع المصرفي بالبلاد إلى مستقرة بدلا من سلبية.

وعوّض مؤشر القطاع المصرفي ببورصة إسطنبول، الذي يتتبع أسهم البنوك المدرجة، جميع خسائره وارتفع بنسبة 4.1 في المئة إلى أعلى مستوى إغلاق على الإطلاق.

وقال خبراء الوكالة في مذكرة نشرتها موديز على منصتها الإلكترونية إن التحول في السياسات النقدية التركية بعد الانتخابات الرئاسية في مايو كان "إيجابيا" ودعم ظروف عمل البنوك.

وقال محللو موديز في تقريرهم أن "التضخم المرتفع والليرة الضعيفة قد يبطئان النمو الاقتصادي المتوقع إلى 4.2 في المئة بنهاية هذا العام مقارنة مع

"ارتفاع درجة حرارة" الاقتصاد التركي وساهم في انهيار الليرة في أغسطس 2018.

ويتعهد شيمشك، وهو إستراتيجي سابق في ميريل لينش، بالعودة إلى السياسة النقدية التقليدية بعد سنوات من سياسات مثيرة للجدل مهما كان الثمن، والتي أقرها أردوغان في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية.

وفي الوقت الذي تتوقع فيه انقرة تحقيق نمو اقتصادي خلال هذا العام بنحو 4.5 في المئة رغم الظروف العالمية الصعبة، أكد شيمشك مجددا أن التشديد النقدي سيستمر "لكنه يحتاج إلى دعم بتغيير في تكوين القروض الجديدة في القطاع المصرفي".

وبلغ النمو السنوي في الائتمان الممنوح للشركات أقل بكثير من 20 في المئة في أول سبعة أشهر من هذا العام، أي نصف وتيرة التوسع في القروض الاستهلاكية خلال الفترة ذاتها قبل عام، وفقا لأحدث البيانات الرسمية للبنك المركزي.

وفي يوليو الماضي أظهرت بيانات صادرة عن هيئة التنظيم والرقابة المصرفية أن حجم القروض الاستهلاكية ونفقات بطاقات الائتمان قفز بنسبة 82.5 في المئة خلال الفترة بين يونيو 2022 ويونيو الماضي ليصل إلى 2.87 ترليون ليرة (77.6 مليار دولار).

وتعتمد تركيا كغيرها من دول العالم بشكل متزايد على بطاقات الائتمان وتشجع المستهلكين على استخدامها في شراء المواد الأساسية وسداد الفواتير والخدمات في سياق دعم رقمنة الاقتصاد، لكن التضخم المرتفع بأسرع وتيرة في 24 عاما، بات يلتهم ميزانيات الأسر.

وبحسب اتحاد المستهلكين، فإن السوق المحلية تضم نحو 90 مليون

يحتزل استنجد السلطات التركية بالقطاع المصرفي لحل المشاكل التي تعتري الاقتصاد مدى الصعوبات الخانقة التي تعاني منها الدولة في معركتها لإعادة التوازن إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتصحيح المؤشرات السلبية وعلى رأسها التضخم.

● إسطنبول - حث وزير المالية التركي محمد شيمشك البنوك التجارية على إعطاء الأولوية للنمو في قروض الشركات، مشددا على الحاجة إلى خفض الإنفاق الاستهلاكي لإعادة التوازن إلى أكبر اقتصاد غير نشط في الشرق الأوسط.

وقال في كلمة ألقاها الخميس خلال اجتماع الجمعية العامة لاتحاد المصارف التركية إن "من الأهمية بمكان دعم الصادرات وإن عصر المقرضين الخاصين الذين يركزون فقط على القروض الاستهلاكية يجب أن يكون شيئا من الماضي".

وأضاف "نود في الفترة المقبلة أن تواصل البنوك نموها بشكل أكثر انتقائية بتقليص عجز ميزان المعاملات الجارية وخفض التضخم".

وتتفاقم الضغوط التضخمية مجددا مدفوعة بانخفاض الليرة وزيادة الضرائب، في الوقت الذي يقوم فيه الفريق الاقتصادي الجديد، الذي يضم شيمشك، بتنسيق تحول جزري في السياسة النقدية يشمل رفع الفائدة الذي يُتوقع أن يبطئ الطلب المحلي.

وتبدو خطوة كهذه متوقعة لدى طيف واسع من المراقبين والأوساط الاقتصادية منذ أن غير الرئيس رجب طيب أردوغان طاقمه في الحكومة والبنك المركزي عقب فوزه بالانتخابات في مايو الماضي.



محمد شيمشك
التركيز على القروض الاستهلاكية يجب أن يكون من الماضي

وسبق أن أشار العديد من المحليين إلى أنه يتم تشجيع البنوك المحلية البالغ عددها 47 وفق اتحاد البنوك التركية، من خلال البعض من قيود الميزانية العامة الإضافية لتقريب معدلات قروضها من معدلات الودائع.

وأكد هاكان كارا، كبير الاقتصاديين السابق في البنك المركزي، قبل فترة أن تعزيز الائتمان من خلال الائتمان هو السياسة التي طالما فضلتها حكومات أردوغان المتعاقبة.

وفي أواخر عام 2016، أطلقت الحكومة صندوق ضمان الائتمان، الذي يُمكن للشركات من خلاله الوصول إلى الاقتراض المدعوم من الحكومة. وأدى هذا النهج في النهاية إلى نتائج عكسية، حيث تسبب الائتمان الجديد في

أدنوك تزود اليابان بالغاز بموجب اتفاق لخمس سنوات

كما تم توقيع 23 اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات عدة بينها التجارة والاستثمار والطاقة والطاقة المتجددة والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة.

وكانت الشركة الإماراتية قد وقعت اتفاقا الشهر الماضي مع مؤسسة النفط الهنذية، أكبر شركة تكرير في البلاد لشحن ما يصل إلى 1.2 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال على مدى 14 عاما.

وفي مطلع أغسطس الحالي، أعلنت الشركة منح عقد بقيمة 3.6 مليار دولار لمشروع مشترك بين شركتين إماراتية وإسبانية لتوسيع المنشآت المخصصة لمعالجة الغاز الطبيعي في الإمارات.

وفي عام 2021، أنتجت الإمارات 57 مليار متر مكعب تقريبا من الغاز الطبيعي، أي نحو 1.4 في المئة من الإنتاج العالمي، وفقا لإحصاءات شركة بريتيش بتروليوم.

كما تم توقيع 23 اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات عدة بينها التجارة والاستثمار والطاقة والطاقة المتجددة والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة.



أحمد العبري
الصفقة تؤكد حضورنا المتنامي في الأسواق العالمية

وتستورد اليابان نحو 25 في المئة من نفطها الخام من الإمارات، ما يجعلها أكبر مستورد عالمي لمنتجات النفط والغاز من أدنوك، بحسب الشركة الإماراتية.

وتدير أدنوك للغاز 95 في المئة من إجمالي احتياطات الإمارات من الغاز الطبيعي، التي تعدّ سابع أكبر احتياطات في العالم.

الطبيعي المسال، وتؤكد الحضور المتنامي لأدنوك للغاز في الأسواق العالمية وعلى وجه الخصوص السوق الآسيوية.

ويقوم الغاز الطبيعي بدور محوري كوقود انتقالي نظرا لانخفاض انبعاثاته

الكربونية مقارنة بغيره من أنواع الوقود الأحفوري الأخرى. كما أنه يعد مصدرا مهما للمواد الخام لسلاسل القيمة الصناعية. وتسعى أدنوك للغاز للاستفادة من الفرص التي تتيحها خطة أدنوك الرئيسية المتكاملة للغاز، والتي تهدف إلى ربط مكونات سلسلة قيمة بهذا المورد في الإمارات لضمان توفير إمدادات مستدامة للأسواق المحلية والعالمية.

وخلال زيارته الشهر الماضي، ناقش كيشيدا مع المسؤولين الإماراتيين التعاون في المجالات المتعلقة بإنتاج واستخدام الهيدروجين والأمنيا إضافة إلى إعادة تدوير الكربون.

● أبوظبي - أبرمت أدنوك للغاز

الإماراتية الخميس اتفاقية مع شركة اليابان المحدودة لاستكشاف النفط جابكس لتزويدها بالغاز الطبيعي المسال لمدة خمس سنوات، بعد شهر من زيارة لرئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إلى الإمارات ركزت على الطاقة الخضراء. وأفادت الشركة التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) الحكومية العملاقة، في بيان، أن "قيمة الاتفاقية تتراوح بين 450 و550 مليون دولار"، لكنها لم تحدد كمية الغاز الذي سيتم توريده.

وأكد أحمد العبري الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك للغاز في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن اليابان أحد أهم وأكبر شركاء دولة الإمارات في مجال الطاقة ومن خلال هذه الخطوة سيتم تعزيز العلاقة بين الطرفين. وقال إن "هذه الخطوة ترسخ مكانتنا شريكا عالميا مفضلا لتوريد الغاز

معضلة الذكاء الاصطناعي: منقذ أخضر أم مجرم كربوني

لندن - يطرح الذكاء الاصطناعي معضلة على صناعة الطاقة المتجددة، حيث سيتطلب تحقيق أهداف إزالة الكربون في الوقت المناسب لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ، تنسيقاً غير مسبوق بين القطاعات الاقتصادية في وقت قياسي، وهو أمر يكاد يكون مستحيلاً دون التعلم الآلي.

وتتوسع بصمة الذكاء الاصطناعي الكربونية الهائلة بالفعل مع تطوره، مما يؤثر تساؤلات عما إذا كان استخدامه في حركة إزالة الكربون أمراً ضرورياً أو أنه سيؤدي إلى نتائج عكسية.

وسيتطلب التحول العالمي إلى الطاقة الخضراء نطقاً وسرعة في تحول الأنظمة بنسق لم يُسجل في التاريخ. وستعتمد هذه العملية على قوة حوسبة ضخمة ومعقدة ودقيقة، أي الذكاء الاصطناعي الذي يلعب في جميع أنحاء العالم دوراً رئيسياً في التنبؤ بالطاقة المتجددة والشبكات الذكية وتنسيق الطلب على الطاقة وتوزيعها وزيادة كفاءة إنتاج الطاقة، والبحث عن مواد جديدة وتطويرها. وليست هذه سوى البداية.

وسيشهد دور الذكاء الاصطناعي في صناعة الطاقة قريباً تزايداً بفضل القطاع سريع التغير، وحجم التحول والاستثمارات اللازمة لتحقيق ذلك، ونظام التوزيع الشبكي واللاشعبي المعقد، وتقول الكاتبة في موقع أويل برايس هالي زارمبا "سيكون الذكاء الاصطناعي لذلك جزءاً أساسياً في ضمان أقصى قدر من الكفاءة في مبادرات إزالة الكربون".

وسيتطلب الوصول إلى صافي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في قطاع الطاقة وحده استثمارات في البنية التحتية تتراوح تكلفتها بين 92 تريليون دولار و173 تريليون دولار بحلول 2050، وفقاً لتقديرات بلومبرغ.

ويلعب الذكاء الاصطناعي دوراً هائلاً، حيث يمكن أن تقتصد الصناعة تريليونات من القيمة والمخدرات حتى من المكاسب الصغيرة في المرونة أو الكفاءة أو القدرة في مجال الطاقة النظيفة والصناعة منخفضة الكربون.

لكن المفارقة هي أن كل هذا سيتطلب كميات هائلة من الطاقة الحاسوبية، مما يعني استهلاكاً كبيراً للطاقة. وتكاد تكون بصمة الذكاء الاصطناعي الكربونية كبيرة مثل تلك التي سجلها البيوتكوين، أي ما يعادل بصمة الدول المتقدمة. وأفاد موقع ساينس ألرت مؤخراً بأن "صناعة تكنولوجيا المعلومات بأكملها مسؤولة حالياً عن حوالي 2 في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية". وتتوقع شركة غارتنر الاستشارية أن يستهلك قطاع الذكاء الاصطناعي وحده 3.5 في المئة من الكهرباء العالمية بحلول 2030.

وقالت ساشا لوتشيوني، وهي باحثة الأخلاقيات في منصة التعلم الآلي مفتوحة المصدر هاغيغ فيس، لصحيفة

لن يضيع في الترجمة: خبراء المناخ مصرّون على كسر حاجز اللغات

محاولات لترسيخ مصطلحات بيئية يفهمها السكان المحليون



الخطابات المبهمة لا تقدم ولا تؤخر

"الانتقال العادل هو عملية معقدة، ومن المهم أن تفهم مجتمعات الفحم قواها المحركة".

وأبرزت الزيارات الأخيرة إلى مراكز الفحم في الهند أن الوظائف تتقلص بالنسبة إلى المجتمعات المحلية مع انتداب العمال القادمين من مناطق أخرى في المناجم. ويلجأ الكثيرون، من الذين يفتقرون إلى مهارات أخرى، إلى جمع الفحم بشكل غير قانوني لكسب المال.

وقال بيناكي روي الذي يعمل الأطفال في مركز الفحم في جهاريا بشرق الهند "نناقش المسؤولون أهداف صافي الصفر في الهند، لكن لا يوجد وعي بهذا الأمر بين الناس. لا يطالبون لذلك حتى بتعلم مهارات لمستقبل يتجاوز الفحم".

الترجمات الحرفية

قال النشطاء الذين يعملون مع مثل هؤلاء الأشخاص على أرض الواقع إن تغير المناخ والانتقال العادل يمكن أن يبدأوا في كثير من الأحيان من المشاكل البعيدة وغير المرتبطة بالمجتمعات في الهند وبنغلاديش لأنها تقدم وتناقش أساساً باللغة الإنجليزية.

ووفقاً لخبراء وباحثين في المناخ، تفشل الترجمات الحرفية للمصطلحات من الإنجليزية إلى اللغات المحلية في إبراز التهديد أو إقناع الناس بالاهتمام والمشاركة.

وقالت عصمت جارين من منظمة أواج غير الحكومية التي تدعم عمال الملابس، ومقرها بنغلاديش، إن صناعة الأزياء في البلاد أصبحت أكثر اخضراراً واستدامة. لكنها شددت على أن العمال الذين يطالبون منذ فترة طويلة بتحسين الأجور وظروف ليسوا على دراية بكيفية تأثير هذا التحول عليهم. وتابعت "من المهم أن يتمكنوا من رؤية الصلة بين المناخ وحقوقهم. ونحن نعمل على نقل الرسالة إليهم بلغة يفهمونها. ونحاول استخدام أمثلة يمكن للعمال أن يفهموها كتغير أنماط الطقس، والكوارث والمخاطر المناخية التي أصبحت أكثر تواتراً، وكيفية تكيف صناعة الأزياء وتعامل العمال مع تأقلم العالم مع هذه التغيرات".

ويشاركها الباحث الهندي أحمد هذا الهدف. وقال إن "العالم يتحرك بعيداً عن الفحم لكن لا توجد معلومات عنه على مستوى مجتمعي منخفض. لذلك أريد الوصول إلى المجتمعات المحلية من خلال الكتابة باللغة البنغالية، وتحفيز الآخرين على فعل الشيء نفسه".

تغير المناخ بشكل أفضل للجمهور. ويمكن الهدف الأكبر في تسهيل فهم هذه القضية على نطاق واسع لأن الكثيرين لا يزالون غير مدركين لها.

وقال نشطاء إنه بغض النظر عن نشر المعرفة على نطاق أوسع بتغذية تغير المناخ للأحداث المناخية المتطرفة مثل موجات الحر والجفاف والأعاصير، سيستجيب استخدام اللغات المحلية الناس أيضاً على المطالبة بالتحرك السياسي. وكانت الخطابات التي توجهها المنظمات غير الحكومية والباحثون في مجال المناخ والطاقة إلى المجتمع العام في الهند وبنغلاديش المجاورة (حيث يتحدث معظم الناس البنغالية) باللغات المحلية. لكن تبذل اليوم الجهود لترجمة المصطلحات الفنية بعبارات يسهل فهمها.

وانطلقت مجموعة يوثنت الشبابية الناشطة من أجل العدالة المناخية في بنغلاديش، التي تعتبر واحدة من أكثر دول العالم عرضة للتأثر بالمناخ، في نشر معلومات بالبنغالية على وسائل التواصل الاجتماعي حول تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. ويريد النشطاء الذين نضموا في الماضي حملة لإغلاق محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم في المناطق الساحلية، الآن من المحطات الإذاعية المجتمعية مناقشة قضايا المناخ والطاقة بالهجات المحلية البنغالية.

وأطلق أغاروال خلال السنة الحالية برنامج بودكاست حول الانتقال باللغة الهندية. واعتمد منصة التواصل الاجتماعي إكس (المعروفة سابقاً باسم تويتر) لاستضافة مناقشات حول الموضوع باللغة المفهومة في مناطق التعدين في الهند، على حد قوله. وتابع "نريد الوصول إلى الأشخاص المهمين حقاً، والذين لا يعرفون ما هو الانتقال. نريد أن نراهم مدركين للمشكلة وأن يكونوا من أصحاب المصلحة المهمين في المناقشة".

ولا تقتصر المشكلة على جنوب آسيا. وحاولت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة تسهيل فهم نتائجها العالمية في السنوات الأخيرة بعد انتقادات من العلماء حول المصطلحات الصعبة التي تشكل حاجزاً.

لن يضيع في الترجمة: خبراء المناخ مصرّون على كسر حاجز اللغات

محاولات لترسيخ مصطلحات بيئية يفهمها السكان المحليون

تفشل الترجمات الحرفية للمصطلحات من الإنجليزية إلى اللغات المحلية في إبراز تهديدات تغير المناخ أو إقناع الناس بالاهتمام والمشاركة، لذلك يحرص نشطاء بيئيون على خلق معجم يفهمه المتأثرون بتلك التغيرات.

وأضاف أحمد "ما هو الغرض من إجراء البحث إذا لم نتمكن من إيصال النتائج أو التحليل إلى المجتمعات أو أصحاب المصلحة؟ أنا أبحث عن التدابير على أرض الواقع".

وقال تقرير صدر سنة 2021 عن المؤسسة الوطنية من أجل الهند، وهي منظمة خيرية تركز على العدالة الاجتماعية، إن البلاد تشكل ثاني أكبر منتج للفحم في العالم، ويعتمد ما لا يقل عن 13 مليون شخص فيها على هذه الصناعة لكسب قوتهم.

ويحذر خبراء التحول من أن كثيرين يواجهون خطر فقدان الوظائف والمداخيل مع بناء الهند لقدراتها في مجال الطاقة المتجددة.

لكن محللين ونشطاء حذروا من أن الحوارات حول مستقبل البلاد بعيداً عن الوقود الأحفوري وما قد يترتب عن التحول لم تصل بعد إلى الأشخاص الذين ستأثر حياتهم بشكل أكبر من غيرهم.

وقال مايانك أغاروال وهو من المدراء في شركة كلايمت تريندز الاستشارية الهندية "يقتصر الحوار حول الانتقال على غرف الصدى".

وأطلق أغاروال خلال السنة الحالية برنامج بودكاست حول الانتقال باللغة الهندية. واعتمد منصة التواصل الاجتماعي إكس (المعروفة سابقاً باسم تويتر) لاستضافة مناقشات حول الموضوع باللغة المفهومة في مناطق التعدين في الهند، على حد قوله.

وتابع "نريد الوصول إلى الأشخاص المهمين حقاً، والذين لا يعرفون ما هو الانتقال. نريد أن نراهم مدركين للمشكلة وأن يكونوا من أصحاب المصلحة المهمين في المناقشة".

ولا تقتصر المشكلة على جنوب آسيا. وحاولت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة تسهيل فهم نتائجها العالمية في السنوات الأخيرة بعد انتقادات من العلماء حول المصطلحات الصعبة التي تشكل حاجزاً.

انتبه للفجوة

جندت المؤسسات البحثية خلال الأشهر الأخيرة الرسامين والشعراء والموسيقيين لإيصال تحذيرات بشأن

مومباي/ داكا - استعان الباحث الهندي صابر أحمد بأحد اللغويين لترجمة مصطلح "الانتقال العادل" إلى البنغالية لدراسته الجديدة حول تأثير إغلاق مناجم الفحم على السكان المحليين، حيث تعمل البلدان على التحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة النظيفة.

واستقر أحمد على مصطلح "كالو تيكسي الو" الذي يبدو شاعرياً إلى حد ما، ويعني حرفياً "من الظلام إلى الأمل". وتوصل إليه بعد استشارة خبير في اللغة عن عبارة يفهمها جمهوره المستهدف من مجتمعات الفحم في ولاية البنغال الغربية بالهند.

وقال أحمد البالغ من العمر 45 عاماً، والذي أوضح أنه لا يوجد ما يعادل "الانتقال العادل" أو حتى "تغير المناخ" في اللغة البنغالية "إنه مصطلح يجذب الانتباه وليس نتاج ترجمة حرفية، ولكن الناس يربطون كلمة كالو بالفحم، مما يخلق سياقاً قوياً".

الهيئة الدولية لتغير المناخ حاولت تسهيل فهم جهودها العالمية بعد انتقادات من العلماء حول المصطلحات الصعبة

وأضاف أحمد الذي يقيم في كولكاتا بشرق الهند ويعمل مع مجموعة بارايتشي إنديا تراست للبحث المناصرة "أردت أن أبرز الأمل، وأن هناك مخرجاً من الفحم".

ويبقى مفهوم الانتقال العادل معقداً، حتى في اللغة الإنجليزية. وتُعرّف منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة بأنه "تعزيز الاقتصاد الأخضر بطريقة عادلة وشاملة قدر الإمكان لجميع المعنيين، أي العمال والمشتات والمجتمعات المحلية، من خلال خلق فرص العمل اللائق وعدم ترك أي شخص متخلفاً عن الركب".

ويبرز بحث أحمد ضمن عدد قليل من الجهود المبذولة لجعل حوار تغير المناخ وتحول الطاقة متاحاً للأشخاص الذين سيكونون الأكثر تأثراً، فهو يقتصر حتى الآن على مراكز الأبحاث والخبراء الناطقين باللغة الإنجليزية في الهند.



كم من الطاقة نحتاج لتشغيلها؟

«باربي» فيلم ممنوع.. يا لسعادة منتجيه

حظر الفيلم في بعض الدول العربية خطأ كبير يقف وراءه قرار سياسي



كما هو الحال في كل منع الحجة أخلاقية

سامية، لا يمكن أن تكون مروجاً للتخريب أو الصراع والعنف والاقتتال والتطرف، أو تصبح شيئاً آخر غير الفن.

الفن إنساني بالضرورة وما هو أخلاقي في هذا الدين أو تلك الجماعة العرقية قد لا يكون كذلك في غيرها. إنه درس الأخلاق الأول: لا توجد أخلاق واحدة.

وظيفة الفن الأرقى هي الإنسان، وتوفير أرض تعيش له. وبالتالي فهو يقف على حياء من كل الأخلاق، بينما يمرر رسالة أصحابه. هل وفر فيلم «باربي» هذه الأرض؟ ربما يجيب بعضهم بنعم مقدمين عالمه الوردي والكوميدي الناعم حجة لهم، وقد يتحجج آخرون بنفيهم ذلك بالصورات والأحداث التي تنافي عادات بعض المجتمعات المحافظة، مثل المجتمعات العربية.

ويبقى أن نشير إلى أن المنع السياسي ليس حكراً على التيارات السياسية الدينية الرجعية في البلدان العربية، بل طال حتى بلداناً أوروبية راسخة في الديمقراطية بعد أن تسديتها شعوبيات مثيرة للقلق، ولذا في ما يتعرض له الفنانون والكتاب الروس الأحياء منهم والأموات من منع مجنون، ما يضع الفن في طليعة الإعياب السياسية.

إلى عكس النتائج التي يروجها مرتكبو هذه الأفعال «القمعية»: الحظر والمنع يؤديان بالضرورة إلى اشتها العمل، حتى أن هناك كتاباً ومبدعين يطلقون إشاعات بمنع أعمالهم لتروج أكثر، وهي خطة ناجحة، ولنا مثال ما حدث في معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الأخيرة من رواج كبير للكتاب في دورته الأخيرة من رواج كبير.

لا يمكننا أن ننكر ترويج بعض الأعمال السينمائية وحتى الأدبية اليوم لظواهر المثلية ونشر أفكار نسوية غاية في التطرف، أو الترويج لأساليب حياة معاصرة غير حقيقية وتخلق خللاً نفسياً لمشاهديها، وأعمال عنيفة ومبتذلة تمثل خطراً على الأطفال، وكثيرة هي الرسائل غير المرغوب فيها مما تدعو إليه الأعمال السينمائية. كل فيلم في النهاية يحمل أفكار أصحابه من كاتبه إلى مخرجه إلى منتجيه، لكن هذه الأفكار يجب أن تواجه بالافتكار لا غير.

من الممكن كتابة نقد في فيلم «باربي» أو غيره من الأعمال، نقد فني وفكري أساساً، أما النقد الأخلاقي فيجب أن يأخذ الأخلاق بالمفهوم الإنساني لا الديني، فالفن في النهاية رسالة أخلاقية

(الكويت) وغيرها من أعمال فنية، يرى فيها الرقيب الإداري الذي يمثل السلطة السياسية أو إحدى وجوهها المتصلبة في الماضي إخلالاً بالأداب، ويقرر منع تعرض له الفيلم بشكل كبير في شتى أنحاء العالم.

العمل الذي أعاد إحياء الدمية الأشهر عالمياً، وأعاد نشر اللون الوردي بكثافة في مختلف المنتجات، كان له تأثير بالغ في الواقع رغم أنه غير واقعي، وهو ما يؤكد قدرة السينما على الانتشار ونشر الرسائل التي يريدها منتجوها، لكن المحاكمات الأخلاقية التي تعرض لها هنا وهناك، هي ما يدعو إلى وقفة تأمل.

العمل الفني مطروح بالضرورة للنقد، وإن كانت تقف وراء نجاح «باربي» مأكنة إنتاجية ضخمة ومأكنة إعلامية كبيرة ساهمت في انتشاره الواسع، فإن تقييمه لا يجب أن يتجاوز النقد الفني، أما الحظر والمنع والملاحقة فهي أساليب بالية بعيدة كل البعد عن عالم اليوم المنحرف من كل الأطر.

المنع فعل سياسي تقف وراءه تيارات سياسية دينية رجعية، وهو فعل لا يتوقف عند فيلم «باربي» بالمناسبة

بل يتجاوزها إلى لوحات وكتب وأغان (نذكر مثلاً منع كتب محمود درويش في

خطابات نسوية مبالغاً فيها وترويجاً للعلاقات المثلية وتشويهها لصورة الرجل والعلاقات الاجتماعية وتأسيساً لـ«الانحلال» الأخلاقي، وغيره من نقد تعرض له الفيلم بشكل كبير في شتى أنحاء العالم.

العمل الذي أعاد إحياء الدمية الأشهر عالمياً، وأعاد نشر اللون الوردي بكثافة في مختلف المنتجات، كان له تأثير بالغ في الواقع رغم أنه غير واقعي، وهو ما يؤكد قدرة السينما على الانتشار ونشر الرسائل التي يريدها منتجوها، لكن المحاكمات الأخلاقية التي تعرض لها هنا وهناك، هي ما يدعو إلى وقفة تأمل.

العمل الفني مطروح بالضرورة للنقد، وإن كانت تقف وراء نجاح «باربي» مأكنة إنتاجية ضخمة ومأكنة إعلامية كبيرة ساهمت في انتشاره الواسع، فإن تقييمه لا يجب أن يتجاوز النقد الفني، أما الحظر والمنع والملاحقة فهي أساليب بالية بعيدة كل البعد عن عالم اليوم المنحرف من كل الأطر.

المنع فعل سياسي تقف وراءه تيارات سياسية دينية رجعية، وهو فعل لا يتوقف عند فيلم «باربي» بالمناسبة بل يتجاوزها إلى لوحات وكتب وأغان (نذكر مثلاً منع كتب محمود درويش في

الجزائر التي منعت دون تبريرات بعد أسابيع من عرضه في الصالات، بينما يتواصل عرضه في بلدان عربية أخرى بينها السعودية والإمارات حيث يشهد إقبالاً كبيراً.

كما هو الحال في كل منع لعمل فني كانت الحجة أخلاقية، إذ حظرت الكويت الفيلم لأنه «يخشدش الآداب العامة»، بينما تحركت وزارة الثقافة في لبنان، الذي يعتبر من أكثر البلدان العربية تحراً، لمنع العمل لأنه «يخالف بمحتواه الآداب والقيم لإسيما قيمة الأسرة ويخالف المبادئ الوجدانية والأخلاقية والإيمانية التي تشكل الحصن الحصين للمجتمع اللبناني»، ولأنه يروج للمثلية الجنسية.

بدائية، إن منع عمل فني في زمن الإنترنت غير ممكن إجرائياً، بل بالعكس يروج للمنح للعمل أكثر فأكثر ليصبح بضاعة «سوق سوداء» ويروج بشكل أكبر في مجتمعات معاصرة تغدو رغبته الاستهلاكية المحمومة على الفضائح والشائعات.

لنعد إلى موضوع الفيلم الذي يجسد الدمية «باربي» التي تطرد من مدينتها لتنتقل في مغامرة في العالم الحقيقي، مغامرة رأى فيها الكثيرون

مهرجان المحرس للفنون التشكيلية يتذكر مؤسسيه في دورته الخامسة والثلاثين

ذات علاقة بهذا المجال، منها واقع الفن التشكيلي وأيضا القانون التونسي وحماية مصنفات الفن التشكيلي، إضافة إلى "حماية مصنفات الفن التشكيلي في الفضاء الرقمي" وكذلك "ماهية حق التبعية وسبل التطبيق". يُذكر أن الدورة الرابعة والثلاثين من المهرجان كانت قد أقيمت بين الثاني والسابع من سبتمبر 2022، بعد أن تقرر إقامتها في أغسطس من العام نفسه. وقد عزا المظلمون قرار التأجيل إلى "تأخر التمويل من وزارة الثقافة وتقصه".

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتأجل فيها المهرجان لأسباب مالية إذ سبق أن حصل ذلك في دورته الثالثة والثلاثين 2020، قبل أن يتوقف في 2021 بسبب جائحة كورونا، ليعود مُجدداً في دورة 2022 التي حملت شعار "المحرس مدينة الفنون والبيئة"، والذي جاء دعما لاحتجاجات سكان المحرس منذ نهاية 2021، رفضاً لقرار السلطات إنشاء مكب لنفايات محافظة صفاقس في مدينتهم.



مختبر فني كبير

الرسم والنحت والحفر والجداريات وغيرها. وهناك في الافتتاح معارض يتم من خلالها عرض الأعمال الخاصة بالضيوف، أما في الاختتام فتعرض الأعمال المنجزة من قبل المحترفين والهواة والأطفال خلال الدورة الخامسة والثلاثين.

منابر المهرجان ستتناول نقاشات بين رموز من المفكرين والنقاد حول مواضيع ومحاو وتجارب فنية مختلفة

وتتناول منابر المهرجان نقاشات بين مفكرين ونقاد حول مواضيع ومحاو وتجارب فنية مختلفة، فضلا عن الندوة التي تنظمها المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة حول مسائل

المحرس (تونس) - انطلقت في منتصف شهر أغسطس الجاري فعاليات الدورة الخامسة والثلاثين من مهرجان المحرس الدولي للفنون التشكيلية، والتي تتواصل إلى آخر يوم من الشهر نفسه، معلنة عن استعادة هذه الظاهرة الدولية لبريقها بعد انحسارها خلال السنوات الماضية نظرا لتأثيرها بالأوضاع الاقتصادية للبلاد وتداعيات جائحة كورونا.

ويتذكر المهرجان العام يوسف الرقيق وإسمين آخرين شاركاه في تأسيس الظاهرة عام 1988، ثم توليا إدارتها من بعده؛ وهما على التوالي كل من محمد قدوار الذي رحل في مايو 2018، وإسماعيل حابة الذي رحل في يناير الماضي. كما يأتي شعار الدورة الخامسة والثلاثين تحت عنوان "على درب المؤسسين: بحثا عن طرق جديدة للعيش".

المؤسسون هم من أنموأ بالفكرة وحولوا مدينة المحرس الساحلية التونسية الواقعة جنوب مدينة صفاقس، عاصمة الجنوب التونسي، إلى متحف مفتوح تنتشر فيه المجمعات والجداريات الموزعة على طول الشارع الرئيسي للمدينة وبقية الشوارع والطرق الفرعية، والتي تمنح المدينة خصوصية ثقافية.

في الدورة الخامسة والثلاثين تشارك إلى جانب تونس كل من ليبيا والجزائر والمغرب والسودان والعراق وسوريا والكويت ديفوار والكونغو وروسيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وسلوفاكيا.

ومن المحاور الرئيسية لهذه الدورة الورشات التي تنقسم إلى ورشات للأطفال وأخرى للبالغين. وأيضا ورشة الفنانين من داخل تونس وخارجها، إلى جانب ورشة الترميم وصيانة الأعمال الموجودة في حديقة الفنون، وورشات

سجون معاصرة تفتح أبوابها في معرض المصري إيف خياط

«تجهيز بصري» يسرد ذكريات الفنان وانتقاده السعي الجماعي وراء الشهرة



مواضيع «جارية»

الداخلية المؤدية حُكما بحرية الفرد إلى الجحيم والتي هي في أن واحد ما يطلبه الفرد كي يحمي خصوصيته من الآخرين. ومن العناوين الدالة على معاني الأعمال الفنية التي قدمها إيف خياط في معرضه نذكر "الأيقونات، مُرهقة" و"انعكاس" و"العودة إلى العتمة" و"حبل بلا دنس".

كما جعلنا هذه البرودة تفكر أيضا في هؤلاء العالمين بماهية هذه السجون (وهم أغلبنا) والذين لا يستطيعون أو هم غير راغبين في كسرهما. لذا يبدو أن لمعرض "السجون المعاصرة" أبوابا مفتوحة يدخل منها الزائر ليواجه حقيقة حريته المزيفة في عالم معاصر هو في حقيقته طاحن لكل الحريات الشخصية. وتتواصل الأفكار التي يطرحها الفنان لتصب في معلم واحد وهو الوحدة المعاصرة، إضافة إلى إقحام مفاهيم مُعلبة يُصار إلى تعميمها حول الجمال والعلامات التجارية والموضة، ويتطرق الفنان إلى سبل التواصل الاجتماعي والإنترنت والوسائل الافتراضية الأخرى التي تنم من خلالها حماية الخصوصية وتفعيل حركات البيع والشراء والتحقق من هوية الفرد عبر صورته. كما يتناول الفنان مواضيع شائكة أخرى كالعقائد الدينية والتقاليد والوحدة والعزل الصحي والإدمان".

واللافت في أعمال الفنان، التي استخدم فيها مواد مختلفة من طباعة ومرايا وزجاج وغيرها من المواد، أنها توحى ببرودة قارسة شبيهة بتلك التي نشعر بها حين ندخل المختبرات الطبية؛ برودة تحيلنا إلى لامبالاة الذين هم في تلك السجون الأثرية التي أظهرها الفنان إيف خياط في التصاميم الفنية - الإيحائية للمرايا التي تعكس السجون

المشهد العام للمعرض ليس أقل تشاؤما؛ إذ يتطرق الفنان إلى ماهية الموت خارج معناه العضوي المباشر

وحين يتوسع المشهد أمام زائر المعرض تظهر صور مشاهير العالم ممن أودوا بحياتهم كمارلين مونرو وكورت كوبين وغيرهما، سجناء صورتهم الشخصية وسجناء شهرتهم التي دفعتهم بطريقة أو بأخرى إلى أحضان الموت الفعلي، ومن هنا أظهر الفنان صورهم على قطع تحاكي الشفارات.

المشهد العام للمعرض ليس أقل تشاؤما إذ يتعرض الفنان إلى ماهية الموت خارج معناه العضوي المباشر. ففي أحد الأعمال تجسد صورة امرأة بطريقة الرأس بجسدها العاري ما لم يعد "بيولوجيا" ولا حتى شهوانيا. أما كونه على قيد حياة صاحبه فهو أمر مشكوك فيه. جسد ليس بجسد تنبض فيه الحياة، بل مساحة مشوشة بجراح "تقنية"، إذا صح التعبير، ومرة لبرودة العالم المعاصر. في أعمال الفنان مجتمعة استخلاص للفكرة الكبرى التي انضوت تحت لوائها بشكل أو بآخر الأعمال الفنية: الوفرة هي موت، والتحصن ضد الآخر هو موت، أما عجلة التطور فلا تسير إلا على حطام إنسانية تفقد إنسانيتها يوما بعد يوم نحو مستقبل مجهول ويُرجح أنه مفتوح على الغم.

يُذكر أن الفنان مولود في مصر، غادر وطنه بعد الثورة المصرية نحو فرنسا حيث انهك في دراسة الفن لمدة خمس سنوات في المدرسة الوطنية للفنون في مدينة نيس. اختار سنة 1973 أن ينخرط في عالم الإعلان والترويج ليؤسس شركته الخاصة التي اتاحت له أن يتعرف على مختلف التقنيات البصرية المعاصرة. سنة 2002 بعد تقديم عدد من المعارض الفردية غادر إيف خياط عالم الإعلام نهائيا ليتفرغ حصريا للفن. منذ سنة 2006 والفنان يقيم معارض فردية في باريس وإيطاليا وفيينا وبلجيكا وبريطانيا والولايات المتحدة وتركيا واليونان والكويت وبيروت.

في معرضه الجديد "تجهيز فني" يسرد الفنان المصري إيف خياط فصلا مهما من حياته أثر في تكوينه الشخصي وفي أسلوبه الفني، ألا وهو الهجرة "القسرية" إن صح التعبير، التي لا تزال تحرك مجموع أعماله وتجعل تجربته مخصصة لفهم مكان النفس البشرية وتحاول تحرير المشاعر والذاكرة على سطح اللوحة.

تبرعت في خيال الفنان/الصبي خلال ساعات الحظر في المنزل مرورا بإجباره هو وعائلته على مغادرة الوطن خلال يوم واحد نحو سجن آخر من نوع آخر هو العالم المعاصر الذي يرفع الجدران الافتراضية بين البشر تحت قناع يناقض فعله ويتبجح بالحرية والوفرة.

ويذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن الفنان يكشف أمام زوار معرضه "السباق اللاهث وراء الشهرة التي يعتبرها طاعون المجتمعات المعاصرة، إضافة إلى إقحام مفاهيم مُعلبة يُصار إلى تعميمها حول الجمال والعلامات التجارية والموضة، ويتطرق الفنان إلى سبل التواصل الاجتماعي والإنترنت والوسائل الافتراضية الأخرى التي تنم من خلالها حماية الخصوصية وتفعيل حركات البيع والشراء والتحقق من هوية الفرد عبر صورته. كما يتناول الفنان مواضيع شائكة أخرى كالعقائد الدينية والتقاليد والوحدة والعزل الصحي والإدمان".

واللافت في أعمال الفنان، التي استخدم فيها مواد مختلفة من طباعة ومرايا وزجاج وغيرها من المواد، أنها توحى ببرودة قارسة شبيهة بتلك التي نشعر بها حين ندخل المختبرات الطبية؛ برودة تحيلنا إلى لامبالاة الذين هم في تلك السجون الأثرية التي أظهرها الفنان إيف خياط في التصاميم الفنية - الإيحائية للمرايا التي تعكس السجون

ولكن تشارك العالم الغربي مع العالم العربي، لاسيما منذ بداية الألفية الثالثة، في الخلطة التي طالت الأنظمة الاقتصادية وبلغت أوجها خلال وبعد انتشار وباء كورونا فبان العالم العربي توالت عليه الأزمات دون توقف وكان جزءا كبيرا منها ضُنع في تلك البلدان العربية أو كان متواطئا مع مُسببها الخارجي. وعلى مدى سنوات متتالية تطور مفهوم السجن في النصوص الفنية وتشعبت دلالاته وأبعاده لتظل كل مرافق الحياة. وما أعمال الفنان المصري المتعدد الوسائط إيف خياط ذي الأصول اللبنانية "سجون معاصرة" أنوعا متعددة من السجون اللامرئية التي يقبع داخلها الفرد من ناحية والجماعة من ناحية أخرى، حيث أن بعض هؤلاء غير مدركين لوجودهم في حصار يزداد خنقا كلما مرت السنوات.

ربما لأجل ذلك سيشتعر زائر معرضه "تجهيز فني"، الذي يقيمه في صالة مارك هاشم في باريس، بأنه على الأقل أمام حالة سجن واحدة تذكره أو تلفت نظره إلى ما يعيشه هو على أرض الواقع في زمن معاصر يلعب فيه الافتراض والزيغ والأدواجية والشعور القاتل بالوحدة أدوارا بطولية.

والجدير بالذكر أن الفنان يسرد بمناسبة معرضه فصلا مهما من حياته وهو لا يزال يافعا قبيل مغادرته مصر ويكشف المنطق العام الذي يحرك مُجموع أعماله الفنية: يسرد "القاهرة، صيف 56. الرئيس جمال عبدالناصر أمم قناة السويس. الجيوش الإسرائيلية والفرنسية والبريطانية مدعومة بالجهاز العسكري الأميركي تهدد بالهجوم. من وجهة نظري كصبي بعمر الـ10 سنوات كل صفارات الإنذار وأصوات الأجهزة الحربية السيارة وجحافل البشر القلقة وسيارات الشرطة والصراخ اكتسبت أحجاما مضاعفة. ثم جاء زمن الحظر والأوراق السوداء التي كنا نضعها على زجاج نوافذ المنازل كي نستطيع أن نضيء مصابيح النور. وساعات الحجر الطويلة التي كان ممنوعا علينا أن نغتب فيها خارج منازلنا. كلها ذكريات اكتسبت ظللا شاهقة. وتاليا كان علينا أن نغادر مصر في غضون 48 ساعة مع حقيبة سفر، تاركين وراءنا ذكرياتنا". في ظل هذا السرد تتوضح معالم كثيرة من "سجون معاصرة" التي



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

السجن تيمة شغلت الأكثرية الساحقة من الفنون العربية، ولا غرابة في ذلك إذ أن الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة المتداخلة التي تلت الحرب العالمية الثانية لم تترك بلدا عربيا إلا وحضرت إليه مُبدلة منطق النظر إلى الهوية والتباسها وإلى الحياة والموت على حد سواء، وقد تبدى ذلك بوضوح في الأعمال الفنية.

ولكن تشارك العالم الغربي مع العالم العربي، لاسيما منذ بداية الألفية الثالثة، في الخلطة التي طالت الأنظمة الاقتصادية وبلغت أوجها خلال وبعد انتشار وباء كورونا فبان العالم العربي توالت عليه الأزمات دون توقف وكان جزءا كبيرا منها ضُنع في تلك البلدان العربية أو كان متواطئا مع مُسببها الخارجي. وعلى مدى سنوات متتالية تطور مفهوم السجن في النصوص الفنية وتشعبت دلالاته وأبعاده لتظل كل مرافق الحياة. وما أعمال الفنان المصري المتعدد الوسائط إيف خياط ذي الأصول اللبنانية "سجون معاصرة" أنوعا متعددة من السجون اللامرئية التي يقبع داخلها الفرد من ناحية والجماعة من ناحية أخرى، حيث أن بعض هؤلاء غير مدركين لوجودهم في حصار يزداد خنقا كلما مرت السنوات.

ربما لأجل ذلك سيشتعر زائر معرضه "تجهيز فني"، الذي يقيمه في صالة مارك هاشم في باريس، بأنه على الأقل أمام حالة سجن واحدة تذكره أو تلفت نظره إلى ما يعيشه هو على أرض الواقع في زمن معاصر يلعب فيه الافتراض والزيغ والأدواجية والشعور القاتل بالوحدة أدوارا بطولية.

والجدير بالذكر أن الفنان يسرد بمناسبة معرضه فصلا مهما من حياته وهو لا يزال يافعا قبيل مغادرته مصر ويكشف المنطق العام الذي يحرك مُجموع أعماله الفنية: يسرد "القاهرة، صيف 56. الرئيس جمال عبدالناصر أمم قناة السويس. الجيوش الإسرائيلية والفرنسية والبريطانية مدعومة بالجهاز العسكري الأميركي تهدد بالهجوم. من وجهة نظري كصبي بعمر الـ10 سنوات كل صفارات الإنذار وأصوات الأجهزة الحربية السيارة وجحافل البشر القلقة وسيارات الشرطة والصراخ اكتسبت أحجاما مضاعفة. ثم جاء زمن الحظر والأوراق السوداء التي كنا نضعها على زجاج نوافذ المنازل كي نستطيع أن نضيء مصابيح النور. وساعات الحجر الطويلة التي كان ممنوعا علينا أن نغتب فيها خارج منازلنا. كلها ذكريات اكتسبت ظللا شاهقة. وتاليا كان علينا أن نغادر مصر في غضون 48 ساعة مع حقيبة سفر، تاركين وراءنا ذكرياتنا". في ظل هذا السرد تتوضح معالم كثيرة من "سجون معاصرة" التي

«ألوان».. معرض ثنائي يبحث مسألة علاقة المكان باللون

تحت عنوان "ما بين الطبيعة واللون"، مع تقنيات جديدة تعتمد سماكات في اللون والتركيز على قوته وشفافيته، مستخدمة قلم الفحم وتقنية الأكريليك مع إعطاء مساحة أكبر للضوء والظل في اللوحة.

لوحات بأحجام متنوعة وعدة تقنيات عكست ما وصلت إليه الفنانان من تجريب وبحث على سطح اللوحة

ولفتت إلى أن حالتها النفسية والانفعالية تنعكس على ألوان لوحاتها التي تأخذ تكويناتها من الطبيعة وخاصة السماء، لتعيد معالجتها وفق رؤيتها الفنية الخاصة.

جانب المحافظة على البصمة الفنية الخاصة بها. وعن لوحاتها قالت الفنانة "اعتمدت في لوحاتي على تقديم موضوع المكان وانعكاساته من الذاكرة، مع إعادة معالجة الصور والألوان ليتم إنتاجها بطريقة فنية على سطح اللوحة تعبر عن رؤيتي وبصمتي الخاصة"، مبينة أنها تعتمد تقنية كولاغ الورق عبر لصق قصاصات ملونة صغيرة بأسلوب تعبيرى مفعم بالحياة والإحساس والتناغم. بدورها قدمت الفنانة جمانة مرتضى 14 لوحة بأحجام متوسطة، إحداها شكلت عملا ثنائيا كبيرا، لتأتي جميعها كنتيجة لبحث لوني أشتغلت عليه لمدة ثلاث سنوات قبل تخرجها عام 2021 من قسم التصوير في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق.

وأوضحت أن لوحات المعرض تعتبر استمراراً لمشروع تخرجها الذي جاء

دمشق - تقدم الفنانتان التشكيليتان الشابات آيات الزعبي وجمانة مرتضى، حتى الثامن والعشرين من أغسطس الجاري، معرضهما الثنائي "ألوان" الذي تقدمان من خلاله آخر نتاج بحثيهما الفنيين في ما يخص المكان واللون وعلاقتهما ببعضهما البعض فنياً.

المعرض الذي تستضيفه صالة الآرت هاوس حاليا يضم 38 لوحة بأحجام متنوعة وعدة تقنيات عكست ما وصلت إليه الفنانتان من تجريب وبحث على سطح اللوحة، من ناحية التقنيات والتكوينات والتناغمات اللونية بأسلوبين تعبيريين منفصلين.

الفنانة آيات قدمت 24 لوحة بأحجام صغيرة ومتوسطة وتقنية كولاغ الورق مع المواد المختلفة، راصدة العديد من الأماكن في الطبيعة السورية بتناغم لوني خاص واجتهاد في التنوع، إلى



المكان وانعكاسه على الذاكرة

«كاسيت 90» يعزف على وتر النوستالجيا لموسيقى التسعينات

حميد الشاعري «الكابو» الذي أحدث نقلة نوعية في الموسيقى العربية



سهرة حنين إلى الماضي الجميل



فكرة ناجحة

وتعرض الشاعرى للكثير من الانتقادات، حيث اتهم بأنه تسبب في إفساد الذوق العام، والتعدي على التراث، وإغراق الساحة الغنائية بأصوات شابة غير صالحة للغناء، وواجه انتقادات كبيرة بسبب مظهره الخارجى، حيث اعتاد الظهور بالملابس الرياضية، وأبرز منتقديه المحن الشهير حلمي بكر الذي كان لسنوات من أشد المدافعين عن التراث الموسيقى العربى ضد المجددين الذين مثلهم حميد الشاعري، لكنه اعترف في آخر المطاف بأهمية تجربة الشاعري وأن التجديد في الموسيقى كان أمرا لا مهرب منه بالتزامن مع تطور الموسيقى العالمية. وبينما جرى نعت هذا الاتجاه الغنائي بالإنسلاخ المشوه عن الغناء العربي الأصيل، لقب فنانون حميد الشاعري بـ"الكابو"، وهي كلمة إيطالية تعني "المعلم" أو الرجل الكبير في مهنته. "الكابو" أثبت منذ التسعينات إلى اليوم أنه حمل مشروعا موسيقيا متكاملا، قد يحبه البعض وبهاجمه البعض الآخر، لكنه نجح في تجديد الأغنية العربية، وقدم الأعمال التراثية الشعبية في مصر وعدد من الدول العربية بتوزيع موسيقي جديد يناسب العصر، حتى أن بصمته في مونولوجات الأفلام المصرية لتلك الفترة جعلتها تحقق نجاحا مستمرا. "الأيام الحلوة ما بترجعش ثاني"، هكذا غنى إيهاب توفيق أغنيته الشهيرة في عام 1999 والتي ما زال يرددنها محبوبها مؤمنين بأن الماضي الجميل لا يعاد و"الأيام الحلوة بتعدي في ثواني"، لكن هيئة الترفيه استطاعت أن تعيد القليل منها وتغش زكريات الجمهور العربي مع طربي التسعينات وأغنياتهم العاطفية وتذكرنا بأحد أشهر الملحنين والموزعين الموسيقيين وتكشف أن حفلات من هذا النوع قادرة على تقديم عروض ناجحة وذات حضور جماهيري مكثف.

في صناعة نجومية جيل كامل من المطربين، منهم مصطفى قمر وهشام عباس وسيمون وإيهاب توفيق بالإضافة إلى الاسمين البارزين على الساحة الغنائية حاليا وهما عمرو دياب ومحمد منير. وكانت لمسته سر نجاح أوبريت الحلم العربي، الذي مازال يذكر العرب بحروبهم والأمهم وبأحلامهم التي لم تتحقق بعد.



به وحنينا كبيرا ورغبة في العودة إلى الحديث عن تلك الحقبة الزمنية. "خمس ساعات" من الفلاش باك، الأكيد أنها فعلت ما فعلته بذاكرة كل من حضرها وشاهدها على شاشة "أم بي سي مصر". أعادت أغلبهم إلى سنن المراهقة والجامعية، إلى ذكريات مع الأهل والأصحاب. إنه الحنين، هو الذي أنجح الحفل وهو الذي أثار موجة من الشجن لم تنته، حين يؤكد قول الكاتب المصري الراحل أحمد خالد توفيق "لو عاش الإنسان مثتي عام لجن من فرط الحنين إلى أشياء لم يعد لها مكان".

عصر «الكابو»

في الفترة الممتدة بين عامي 1917 و1935 ولد "فنيا" خمسة موسيقيين كبار رسموا شكل الموسيقى العربية الحديثة، وهم سيد درويش (1923-1892) ومحمد القصبجي (1898 - 1966) وزكريا أحمد (1896 - 1961)، ومحمد عبدالوهاب (1904 - 1991)، ورياض السنباطي (1906 - 1981)، الذين استمروا في تقديم أعمالهم إلى قرب نهاية القرن وبالتحديد عام 1990.

في هذه الفترة، وتحديدًا منذ سنوات السبعينات، ظهر أيضا الموسيقار بليغ حمدي ليكسر اللحن الكلاسيكي للموسيقى العربية، فقد أحدث نقلة نوعية في تجربة عبدالحليم حافظ وأم كلثوم، وأسس لنفسه تجربة واضحة المعالم مع ورده الجزائرية، لكنه لم يقطع كلياً مع النغمة الشرقية بل أضفى عليها الكثير من الموسيقى الشعبية المصرية ليحررها من "محليتها" ويمنحها حضوراً عربياً. هذه المحطة الثانية لم يكسرهما ويشق ثوبها القديم سوى الفنان الليبي حميد الشاعري (1961)، الذي لم يمنعه فشل اليوم الأول من أن يواصل تجربته الموسيقية ويدخل عالم التوزيع الموسيقي، ويتبنى أصواتا جديدة أغلبتها أصبحت اليوم من نجوم الصف الأول. بدايات الشاعري كانت في موطنه ليبيا تعازف على آلة الأورغ في إحدى الفرق الموسيقية بين غازي لينضم بعدها إلى فرقة الإذاعة الليبية وأسس فرقة في ليبيا باسم "أبناء أفريقيا"، حتى سافر إلى بريطانيا لدراسة الطيران ثم قرر الاستقرار في مصر وامتهان الفن. واستطاع الشاعري منذ التسعينات إلى اليوم أن يكون الاسم الأبرز في ما يسمى "صناعة البوب الشرقي" أو "الأغنية الشبابية". وهو ما أدخل الموسيقى العربية مرحلة التوسع في استخدام الآلات واعتماد إيقاع المقسوم. وساهم هذا الفنان "العصامي" في اكتشاف السبسة الأكبر من نجوم هذه الفترة، كما كانت ألعانه سببا مباشرا

لم تتعد أعمار المتابعين الذين حضروا بالآلاف الخمسين عاما، أغلبهم من شباب التسعينات الذين كانت علاقاتهم بالكاسيت علاقة حب وذكريات. يضربون المواعيد لانتظار صدور كاسيت نجمهم المفضل، يسمعون أغنياته أغنية أغنية. جمهور حضر لاسترجاع جزء من ماضيه مع فنانين تجاوزت أعمارهم الخمسة والخمسين عاما لكنهم بحوية الشباب وبحلم التسعينات وشغفها الذي جعلهم ينتجون أغاني أحبها الملايين من العرب وكبرت معهم.

هذا الحنين إلى الماضي يظهر في الدول العربية على شكل فعاليات ومجموعات غنائية تعيد أداء أغاني التسعينات، منها مثلا عرض "الكيتش" الذي يؤثت سهرات اللعب الليلية في تونس وبعض المهرجانات. لكن هذا الحفل، الذي وإن كان لمطربي التسعينات وأغاني هذه الفترة، قدم دون روح التسعينات، حتى النغمة اختلفت ونغمات الآلات لا تبدو مثل ما كانت تعزف في السابق، ربما لأنه نظم في غير مكانه، فجمهور هؤلاء الفنانين لم يكن من السعوديين في فترة كانت فيها المملكة مغلقة على نفسها انغلاقا شديدا، وإنما هو جمهور ملثون بالوان بقية العواصم العربية المتحررة آنذاك.

الجمهور الخليجي أيضا بدا جمهورا رصينا لم يتحسر بعد من كلاسيكيات حضور الحفلات الكبرى، فلو كان الحفل في تونس أو مصر أو لبنان أو المغرب أو أي من الدول العربية التي اعتاد جمهورها الحفلات الموسيقية وصخبها، لكان حفلا أكثر تفاعلا، وهو ما نأمل مشاهدته فعليا بجعل هذا الحفل مشروعا يعرض على أكبر المسارح العربية.

هذا المشروع رأى بعض متابعيه أنه قد لا ينجح في مصر مثلا التي تدهورت فيها الموسيقى بشكل كبير مع ظهور أغاني المهرجانات فيما تبدي السعودية منذ فترة اهتماما بأشهر المجددين في الموسيقى العربية، وتكرهم في حفلات جماهيرية كبيرة ويبيدي الجمهور السعودي انفتاحا وإقبالا على حفلاتهم وأغانيهم. وعلقت الناقدة المصرية فايزة الهنداوي على هذا الحفل فتكتبت بلهجة محلية "حفلة كاسيت 90.. ممكن كتير يتسبطوا بيها .. لكن إحساس جيلنا بيها مختلف. صعب أي حد يجسه .. كاسيت 90 بالنسبة لنا مش مجرد حفلة.. دي تجربة زمنية بترجعنا لماضيانا وذكرياتنا وتفكرنا بأيام حلوة عشناها.. ويتأكد لنا أن الزمن الحالي مش بتاعنا.. أغاني لسة بتنبض بروحنا.. وشالية معاها أحلام حتى لو متحققش بس بتفكرنا أننا كنا عندنا القدرة على الحلم.. قبل ما تتسرپ (تفلت) سنيننا من بين أيدينا". حالة الحنين هذه لمسناها أيضا منذ عرض مسلسل "ريفو" بجزئه الأول، وهو الذي تناول الحياة الموسيقية داخل المجتمع المصري في فترة التسعينات وحقق رغم بساطته وقلّة الإمكانيات الإنتاجية نسب مشاهدة مرتفعة وإشادات

في الوقت الذي تشرب فيه الأعناق والعقول إلى المستقبل المجهول وتخطط له أعادت الهيئة العامة للترفيه السعودية محبي الموسيقى العربية إلى الماضي الجميل، بحفل يستعيد أشهر نجوم تسعينات القرن الماضي ويمنحهم فرصة تحقيق مبتغى لطالما حلموا به ألا وهو اعتلاء مسارح المملكة والغناء على أرضها. وحقق هذا الحفل نجاحا باهرا رغم الهنات وذكر جزء مهم من تاريخ موسيقانا العربية وهويتنا المشتركة.

لذلك، وفور الإعلان عن حفل "كاسيت 90"، بدأ الجمهور العربي يتداول أخباره والبوسترات (الملصقات) الخاصة به عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لينتصر الحفل التريند قبل إقامته بأيام معدودة، مثبتا حالة الحنين والنوستالجيا التي تعيد الجمهور العربي إلى ذكرياته مع نجوم جيل تسعينات القرن الماضي.

وتبدأ أول ملامح النوستالجيا مع الشارة المخصصة للحفل، التي اعتمدت لحن أغنية "عدى الليل" للفنان إيهاب توفيق التي غناها لأول مرة في عام 1995، لينطلق الحفل من "كل البنات بتحكك"، لحسام حسني (مواليد 1966)، هذه الأغنية التي كانت عنوان حفلات أعياد الميلاد والأعراس في التسعينات، ثم فسخ المجال لحمد محي (1970) الذي قدم أشهر أغنياته بدءا من "أعاتيك على إيه" و"قادر وتعملها"، تلتها سيمون (1966) التي غنت "مش نظرة وابتسامة"، و"ماشية وساعتي مش مضبوطة". بعد ذلك صعد الفنان حميد الشاعري على المسرح مقدما باقة من أغانيه الشهيرة، قبل أن ينضم إليه الفنان هشام عباس، ليقدما معا الدويتو الشهير "عيني" الذي سبق أن قدماه قبل نحو 26 عاما، فيما استكمل هشام عباس باقي الفقرة بمفرده، ليغني عددا من أعماله، منها "ناري نارين" و"قول عليا مجنون" و"وأنا أعمل إيه" و"يا ليلة" وغيرها.

وحمل الحفل مفاجأة للجمهور بظهور خاص للفنان محمد الحلو (1955) بعد فترة طويلة من الغياب، إذ استهل فقرته بغناء تتر مسلسل "ليالي الحلمية" و أغنية "أعمار يا إسكندرية" من مسلسل "زيربينا".

الحلو أحبه الجمهور من خلال ما أحبه من أفلام ومسلسلات حيث يعد من الفنانين الأوائل الذين غنوا تترات ومقدمات المسلسلات بل وأكثرهم أداء، مثل: "أه يا زمن" و"ليالي الحلمية" و"حياة الجوهري" و"زيربينا" و"حلم الجنوبي" و"بوابة المتولي" و"رب الطبيب" و"هالة وال دراويش" و"الثروة حسابات أخرى" و"الآنسة كاف".

كذلك حضر الفنان خالد عجاج (1952) لكونه أحد أبرز نجوم الأغنية خلال فترة التسعينات، حيث قدم مجموعة من أهم أغانيه، مثل "أصعب حب" و"تعالى لي" و"شكا وحكى ويكى".

وبعد ذلك صعد الفنان مصطفى قمر (1966)، وهو الملقب بملك البوب المصري، ليغني هو الآخر مجموعة من أبرز أغانيه، مثل "البلة دوب" و"السود عيونته"، وذلك قبل أن يقدم دويتو غائيا مع حميد الشاعري بعنوان "أه يا غزالي".

واختتم الحفل بـ"كوكيتل من الرقص والغم" كما وصفه المذيع ممدوح موسى، كوكيتل قدمه الفنان إيهاب توفيق (1966) بأغنياته "سحرائي" و"مالهمش في الطبيب" و"أكثر من كده إيه".

حنين إلى الماضي

وقدم المطربون خلال الحفل باقة من أجمل أغانيهم التي لحنها ووزع أغلبها حميد الشاعري، وحققت نجاحا كبيرا في التسعينات وبداية الألفية الثالثة.



حنان مبروك

صحافية تونسية

في خطوة أثارت الكثير من الإعجاب، والكثير من النقد والتفاعل أيضا، أعادت الهيئة العامة للترفيه السعودية إلى الواجهة موسيقى تسعينات القرن الماضي، عبر حفل موسيقي كبير احتضنه مسرح "بنش مارك" في جدة، وحمل عنوان "كاسيت 90".

الحفل الذي استمر لنحو 5 ساعات متواصلة أحياء تسعة من نجوم الأغنية المصرية خلال فترة التسعينات، وهم: مصطفى قمر، وإيهاب توفيق، وهشام عباس، وسيمون، وحميد الشاعري، وخالد عجاج، وحسام حسني، ومحمد محي، فضلا عن المطرب محمد الحلو الذي يعد مفاجأة هذا الحدث؛ إذ لم يتم الإعلان عن مشاركته ضمن برنامج الحفل.

وقدّم الحفل المذيع المصري ممدوح موسى، وهو أحد أبرز مُقدمي البرامج الفنية والذي كان شاهدا على نجومية أبطال "كاسيت 90" وموأكبا لبداية مشوارهم الفني.

فن الكاسيت

دامت سيطرة شرائط الكاسيت على سوق الفن عدة عقود، وبلغت ذروتها في فترة الثمانينات والتسعينات، حيث كانت تمثل قمة التكنولوجيا في عالم الموسيقى، وحققت النجاح للكثير من الفنانين بسهولة استخدامها وتوزيعها، مما اعتبر آنذاك نقلة نوعية في عالم صناعة الموسيقى، وأسهمت أيضا في التعريف بتران موسيقى قديم وتوثيق أعمال العشرات من المطربين. وخلال تلك الفترة كانت شرائط الكاسيت وأجهزتها مكونا لا تخلو منه أغلب البيوت، تسمع صوتها مرتفعا صارخا طوال اليوم، ينبعث من غرف الشباب المراهقين التي تتزين حيطانها بصور فنانهم المفضلين، وأغلفة "البوماتهم" الموسيقية، وصورهم في المجلات والصحف الشهيرة.

الحنين إلى الماضي يظهر في الدول العربية على شكل فعاليات ومجموعات غنائية تعيد أداء أغاني تسعينات القرن الماضي

وفي السنوات الأولى من الألفية الثالثة بدأت أشرطة الكاسيت تتوارى شيئا فشيئا حتى صارت ركنًا مهملاً في المنازل أو تم التخلص منها بالفعل مع بزوغ نجم تكنولوجيات أخرى أكثر حداثة واحتلت الصدارة في عالم صناعة الموسيقى، منها "السي دي" ثم "الفلاش ديسك" وبعدهما مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح عرض أي أغنية في أي وقت. وحدهم من يجنون جمع المقتنيات القديمة "الانتيك" يحتفظون بعالم موسيقى مصر في يدهم بين الفينة والأخرى إلى رحلة عبر الزمن.



سيمون لأول مرة في السعودية

الهيل توابل شعبية تزيد الشهية وتحرق الدهون

تكساس (الولايات المتحدة) - كشفت

دراسة حديثة عن فوائد الهيل الصحية المتعددة بما في ذلك زيادة الشهية وفقدان الدهون وتقليل الالتهابات. ووصفت هذا النوع من التوابل الذي يتمتع بمذاق مميز ورائحة زكية بـ "الطعام الخارق".

ويعد الهيل (الهال، الجبهان، أو قاع القلة أو القلعة) من التوابل الشعبية في مناطق كثيرة من العالم ويتمتع بنكهة مميزة دافئة ورائحة منعشة. وقد أطلق باحثون في كلية الزراعة وعلوم الحياة في ولاية تكساس "إليه أند إم" الأمريكية على الهيل اسم "الطعام الخارق".

وقد كتشفت الدراسة، التي أجريت في جامعة "تكساس إيه. أند. إم. أغريلاف"، أن الهيل يتمتع بفوائد متعددة بما في ذلك زيادة الشهية وفقدان الدهون وتقليل الالتهابات.

وقال الدكتور لويس سيسنيروس زيفالوس، وهو باحث رئيسي في الدراسة، إن الدراسة تظهر أن الهيل يمكن أن يكون خيارا غذائيا صحيا، وأن استهلاكه يمكن أن يساعد في الحفاظ على وزن الجسم النحيل وتقليل الدهون.

وأوضح سيسنيروس زيفالوس "ما وجدناه هو أن هذه التوابل الصغيرة يمكنها حرق السعرات الحرارية والحفاظ على وزن الجسم مع زيادة الشهية واستهلاك الطعام". بحسب ما نشره موقع "إنترناشيونال بزنس تايمز" الأميركي.

وقد أجريت الدراسة، التي نشرت في المجلة الدولية للعلوم الجزيئية، باستخدام عينات من حيوانات ووضعت جرعات مختلفة من بذور الهيل في نظام غذائي منتظم. ووجد الباحثون أن الهيل يزيد الشهية ولكنه يزيد أيضا من استهلاك الطاقة وتقليل كتلة الدهون.

كما قدمت الدراسة جرعات تقريبية: 77 مليغراما على الأقل من المنشطات الحيوية للهيل لشخص بالغ يبلغ وزنه حوالي 60 كيلوغراما.

وتكرت الدراسة أنه يمكن الحصول على هذه الجرعة المفيدة من تناول ما لا يقل عن العدد من 8 إلى 10 حبات هيل كل يوم بحسب ما نشره موقع "ميديكال إكسبرس".

وأكدت الدراسة أن الهيل يعدل الدوائر العصبية التي تنظم تحلل الدهون في الأنسجة الدهنية والتمثيل الغذائي التاكسدي للميتوكوندريا في العضلات الهيكلية.



الطب التقليدي.. من التشكيك إلى دائرة اهتمام منظمة الصحة العالمية

جمع الأدلة والبيانات والقواعد الخاصة بالاستخدام الآمن والفعال لأدوية شعبية



المند موطن «الأورفيدا»

قبل الأخصائيين في مجال الطب، وذلك حسب مبادئ الطب المسند بالدليل.

ومع ذلك، يؤكد رويشيمير في حديث لوكالة الأنباء الألمانية أنه بالإضافة إلى الأمثلة التي ذكرتها منظمة الصحة العالمية، مثل الأسبرين، ربما توجد أمثلة عديدة أثبتت فيها الطرق التقليدية أنها غير فعالة أو حتى خطيرة عند الفحص الدقيق مثل الفصد وهو طريقة لإخراج الدم من الجسم كانت تستخدمه العرب في علاج العديد من الأمراض.

ويضيف رويشيمير "من خلال تجربتي في كوكرين، أود أن أقول إنني لم أجد الكثير من مراجعات كوكرين التي تظهر دليلا مقنعا حقا على نجاعة طريقة من طرق العلاج التقليدية".

بيد أن من أسباب ذلك أيضا حقيقة أنه في الكثير من الأحيان لا يوجد سوى عدد قليل من الدراسات التي يتم إجراؤها، وغالبا بشكل سيء، ولا يمكنها بالتالي إثبات أو دحض فائدة أي طريقة علاج تقليدية.

خاصة للأورفيدا واليوغا والمعالجة الطبيعية والمعالجة الجانسية.

واستجابة للاهتمام العالمي المتزايد، أنشأت منظمة الصحة العالمية في مارس 2022 المركز العالمي للطب التقليدي التابع لمنظمة الصحة العالمية في جامناغار، للجمع بين الحكمة القديمة والعلوم الحديثة من أجل صحة البشر والكوكب.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، "يهدف المركز ليكون محركا للابتكار من أجل جمع الأدلة والبيانات والاستدامة في الطب التقليدي".

وبالإلقاء نظرة فاحصة على طرق العلاج التي تم تطويرها على مدى قرون، يبدو أمرا منطقيا، من أجل التحقق من مدى معقولية هذه الطرق، وفي حالة الشك إجراء دراسات سريرية جيدة. كما يقول جورج رويشيمير من منظمة كوكرين، وهي منظمة مستقلة غير حكومية وغير ربحية تتألف من أكثر من 31 ألف متخصص في أكثر من 120 بلدا، هدفها تنظيم معلومات الأبحاث العلمية الطبية بشكل منهجي، مما يسهل اتخاذ القرارات من

الجهات الفاعلة في مجال الطب التقليدي فقط، وإنما ستضع أيضا معايير لممارسات ومنتجات الطب التقليدي، وإنشاء قاعدة أدلة موثوقة للسياسة. ولهذا يجب فحص ما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة بين الفائدة المتصورة والفائدة الفعلية التي تقدمها طرق العلاج البديل. هل يقتصر الأمر على الاعتقاد بأن طريقة معينة تساعد على الشفاء، أم أنه يمكن إثبات هذا التأثير أيضا؟

بالإضافة إلى ذلك، ستتم مناقشة كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة كالأدواء الاصطناعي والبيانات الضخمة في الطب التقليدي.

وليس من قبيل المصادفة أن تعد أول قصة عالمية لمنظمة الصحة العالمية حول الطب التقليدي في الهند، فمن الهند أتت "الأورفيدا" وترجمتها باللغة السنسكريتية تعني "علم الحياة"، والتي تعتبر منذ أكثر من ألفي عام طبيا شعبيا في جنوب آسيا، وبالتالي فهي واحدة من أقدم أنظمة العلاج الطبيعي المعروفة. ويعتبر الطب البديل في الهند أمرا شديدا الأهمية إلى درجة أن لديهم وزارة

بعد أن كان الأطباء والصيادلة، وحتى منظمة الصحة العالمية، يحذرون من الطب التقليدي الذي استعملته الشعوب لآلاف من السنين، يعود اليوم هؤلاء للبحث وجمع الأدلة والبيانات لتوجيه السياسات والمعايير والقواعد الخاصة بالاستخدام الآمن والعادل والفعال لهذا الطب، الذي يستعمل حاليا في 170 دولة من بين أعضاء المنظمة.

نيودلهي - افتتحت منظمة الصحة

العالمية الخميس قمتها الأولى حول الطب التقليدي، وسط السعي المعلن إلى جمع أدلة وبيانات للسماح بالاستخدام الآمن لمثل هذه العلاجات.

وقالت هذه الوكالة الصحية التابعة للأمم المتحدة إن الأدوية التقليدية تشكل "الملاذ الأول للملايين من الناس في جميع أنحاء العالم"، مع انطلاق القمة التي تجمع صنّاع القرار والأكاديميين بهدف "حشد الالتزام السياسي والتشجيع على عمل قائم على الأدلة" تجاه هذه العلاجات.

وقال رئيس المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس أثناء افتتاح القمة "تعمل منظمة الصحة العالمية على جمع الأدلة

والبيانات لتوجيه السياسات والمعايير والقواعد الخاصة بالاستخدام الآمن والعادل والفعال من حيث التكلفة للطب التقليدي".

يستخدم 80 في المئة من سكان العالم اليوم الطب التقليدي إما بدافع الاقتناع العميق وإما بسبب نقص الأدوية الأخرى

وكان تيدروس حذر في وقت سابق من أن الطب التقليدي يمكن أن يعزز "فجوات الوصول" إلى الرعاية الصحية، لكنه لن يكون ذا قيمة إلا إذا استخدم "بشكل مناسب وفعال وقابل كل شيء، بأمان استنادا إلى أحدث الأدلة العلمية".

ويستخدم 80 في المئة من سكان العالم الطب التقليدي، ولطالما كان الطب التقليدي لآلاف من السنين جزءا لا يتجزأ من الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم. ويدافع الاقتناع العميق أو بسبب نقص الأدوية الأخرى، يستخدم 80

خطر داهم.. الجزيئات البلاستيكية تصل إلى قلب الإنسان

فهو "البولي ميثيل ميثاكريلات".

ويستخدم هذا البلاستيك عادة كبديل مقاوم لكسر الزجاج. ووجد العلماء أيضا "البولي إيثيلين تيريفثاليت"، وهو نوع من البلاستيك يستخدم في حاويات الملابس والأغذية.

وقال العلماء إن العثور على هذه الجزيئات "يثير بالخطر، وهناك حاجة إلى القيام بالمزيد من الدراسات الضرورية للتحقيق في كيفية دخول الجزيئات البلاستيكية إلى أنسجة القلب والتأثيرات المحتملة لذلك على الصحة".

وفي سياق ذي صلة، كانت دراسة سابقة قد توصلت إلى وجود جزيئات بلاستيكية دقيقة في الرئتين والكبد والمشيمة، والدم في نهاية المطاف، حسب دراسة هولندية صدرت العام الماضي، ونشرت في المجلة العلمية المتخصصة "إنفايرومننت إنترناشونال".

ويثير وجود الدائن الدقيقة في جسم الإنسان عدة تساؤلات بشأن طرق انتقالها إلى أعضاء الجسم عبر نظام الدم. ويستنشق الإنسان أو يتلغ يوميا جسيمات بلاستيكية دقيقة. وتتواجد هذه الجسيمات في الهواء والماء والطعام ومستحضرات التجميل وغيرها، حسب تقرير صدر سابقا عن الصندوق العالمي للطبيعة، وتناقلته وسائل إعلام مختلفة.

وينصح خبراء بعدم تناول الطعام الحاويات البلاستيكية، تجنب المنسوجات الاصطناعية، وتهوية المنزل قدر الإمكان. يشار إلى أنه يتم إنتاج ملايين الأطنان من البلاستيك بشكل سنوي، وهو ما يؤثر على البيئة، ويعرض صحة الإنسان للخطر. وتحاول عدة دول الحد من التلوث البلاستيكي، لكن الطريق مازال طويلا، حسب عدة خبراء.

المتحصل عليها "مفيرة للقلق"، حسب ما

نقلته الصحيفة الأميركية ذائعة الصيت. ويقل عرض الدائن الدقيقة عن 5 مليغرات، ويمكنها دخول جسم الإنسان عن طريق الفم والأنف، وتجاويف الجسم الأخرى. وأراد العلماء معرفة إن كان بمقدور هذه الجزيئات الدقيقة الدخول إلى القلب والأوعية الدموية للأشخاص.

ثم قاموا بتجميع وتحليل أنسجة القلب للمرضى، وأيضاً عينات الدم.

وعثر الخبراء على عينات بلاستيكية في جميع عينات الدم، لكن المفاجأة كانت في العنور أيضا على جزيئات بلاستيكية في قلوب البشر، إذ تشير بعض الأدلة إلى أن بعض هذه الجزيئات تم إدخالها عن غير قصد إلى أجسام الأشخاص، وذلك أثناء القيام بعمليات جراحية، حسب صحيفة "نيويورك بوست".

أما بعض المواد البلاستيكية التي تم العثور عليها في قلوب بعض الأشخاص

نيويورك (الولايات المتحدة) - يبدو

أن صحة الإنسان أصبحت تحت تهديد أكبر لخطر التلوث البيئي. ولأول مرة يعثر خبراء من الصين على جزيئات بلاستيكية دقيقة داخل قلب الإنسان. واكتشاف "المثير للقلق" يثير بالخطر ويتطلب المزيد من الدراسات، حسب خبراء.

وفي نتيجة وصفت بـ"الصادمة"، عثر خبراء من مستشفى "بكين أنجين" الصيني على جزيئات بلاستيكية دقيقة في قلوب عدة أشخاص وللمرة الأولى. وتستخدم هذه الجزيئات البلاستيكية في تغليف المواد الغذائية والطلاء، حسب ما أوردته صحيفة "نيويورك بوست"

الأميركية. واعتمدت نتائج الدراسة على تحليل أنسجة القلب الخاصة بحوالي 15 مريضا، كانوا قد خضعوا لجراحة القلب والأوعية الدموية. وتعتبر النتائج



وُجدت الحبيبات في الكبد أيضا

الرياضة تحارب داء السكري من النوع الثاني

الغذائية كالخضروات والفواكه ومنتجات الحبوب الكاملة والابتعاد عن السكريات والدهون والوجبات السريعة والأطعمة الجاهزة.

وأوضحت أخصائية السكري الألمانية أن داء السكري من النوع الثاني يحدث بسبب مقاومة خلايا الجسم لهرمون الأنسولين المفرز من البنكرياس، وتكمن

أسبابه في نمط الحياة غير الصحي، الذي يمثل في السمنة وقلة الحركة، إلى جانب العوامل الجينية والتقدم في العمر. وتتمثل أعراض الإصابة بداء السكري من النوع الثاني في العطش الشديد والتبول المتكرر وفقدان الوزن بدون سبب.

وقد يؤدي داء السكري من النوع الثاني إلى مضاعفات خطيرة تتمثل في أمراض القلب والأوعية الدموية وهشاشة العظام والاعتلال العصبي والاعتلال الكلوي واعتلال الشبكية، الذي قد يؤدي إلى العمى، وغرغرينا القدم الناجمة عن الإصابة بحالة القدم السكري.

يمكن لمرضى السكري ممارسة المشي وركوب الدراجات الهوائية والسباحة وتمارين اللياقة البدنية المائية

وإلى جانب المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية، ينبغي أيضا اتباع نظام غذائي صحي يقوم على الإكثار من الأطعمة الغنية بالألياف

برلين - يعد داء السكري من النوع

الثاني من الأمراض المنتشرة في وقتنا الحاضر بسبب نمط الحياة غير الصحي، الذي يمثل في قلة الحركة والتغذية غير الصحية. لذا تساعد الرياضة في محاربة هذا المرض، إلى جانب التغذية الصحية.

وقالت الدكتورة أولريكة بيكر إن الرياضة تعد سلاحا فعالا لمحاربة داء السكري من النوع الثاني، حيث يحرق الجسم الكربوهيدرات أثناء ممارسة الرياضة باعتدال، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات السكر في الدم وعدم تخزين السكر في الكبد والأنسجة الدهنية.

وأضافت أخصائية السكري الألمانية أن ممارسة الرياضة تساعد على إنقاص الوزن، مما يسمح للأنسولين بالعمل بشكل أفضل.

كما أن ممارسة الرياضة تعمل على بناء العضلات، وبالتالي يتم حرق المزيد من السعرات الحرارية أثناء الراحة، وهو أمر جيد لسكر الدم ووزن الجسم.

وأكدت بيكر على ضرورة استشارة الطبيب قبل البدء في ممارسة الرياضة؛ حيث ينبغي إجراء تخطيط كهربية القلب مع الجهود للحصول على الضوء الأخضر لممارسة الرياضة، لاسيما بالنسبة إلى لمن سنهم فوق سن الخمسين، أو إذا كان هناك خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في الأسرة.

كما يتعين على أي شخص يعاني من ارتفاع ضغط الدم - غالبا ما يكون مصاحبا لداء السكري - الابتعاد عن النشاط البدني الشاق.

وعن الرياضات المناسبة لمرضى السكري، أوضحت بيكر أنه يمكن للمرضى ممارسة المشي وركوب الدراجات الهوائية والسباحة وتمارين اللياقة البدنية المائية.



المشي سيد الرياضات

المغربي ياسين بونو يحسم التحاقه بعمالقة الدوري السعودي

2020 و2023. بشكل كاس أمم أفريقيا عنصرا حاسما في تعاقد الأندية الأوروبية مع اللاعبين الأفارقة، ويتم الأخذ به قبل اتخاذ أي قرار يهم التعاقد مع لاعب منتم إلى القارة السمراء.

وأوردت وسائل إعلام في تقارير حديث لها أنه على غرار الدولي المغربي ياسين بونو، الذي حرم من الانتقال إلى ريال مدريد بسبب مشاركته في كأس أمم أفريقيا في كوت ديفوار، شهر يناير القادم، بات مواطنه سفيان أمرايط مهددا بعدم تحقيق رغبته في مغادرة فيورنتينا الإيطالية.

وتابعت أن الأندية الأوروبية الكبيرة ترفض المخاطرة بالتعاقد مع لاعب أفريقي بإمكانه أن يغيب لقرابة شهر عن المباريات، خاصة وأن الاستحقاق سيقام في شهر يناير القادم، وهو ما يتزامن مع لقاءات مهمة ومؤثرة على مشوار الموسم.

وكانت تقارير قد ذكرت اهتمام مجموعة من الفرق البارزة بخدمات أمرايط، كماتشستر يونايتد وأتلتيكو مدريد، بيد أن اللاعب لم يصادف أي تحرك فعلي من المهتمين.



قفزة تاريخية

هاري كين ويوليان براندت وداني أولمو نجوم للمتابعة في البوندسليغا

لايمر، والمدافع الكرواتي يوشكو غفاريول ولاعب الوسط الهجومي المجري دومينيك سوبوسلاي، كان الحفاظ على الإسباني داني أولمو بالغ الأهمية للبايرزغ.

ومدد لايبزغ عقد أولمو حتى يونيو 2027، فردّ الجميل سريعا بعد تسجيله ثلاثية رائعة في مرمرى بايرن (3 - 0) خلال الكاس السوبر الألمانية الأخيرة. صحيح أن لايبزغ أجرى تعاقدات وازنة، لكن الحفاظ على أولمو صاحب الأداء المستقرّ، كان مطلباً لجماهير ملعب ريد بول أرينا الطامحة للقب أول في البوندسليغا.

من ناحيته عاد السويسري غرانيث تشاكا، القائد السابق لأرسنال الإنجليزي، إلى الدوري الألماني بعد سبع سنوات في شمال لندن، تقاعد مع باير ليفركوزن.

ويضيف ابن الثلاثين عاما الذي حمل اللوان بوروسيا مونشغلادباخ الألماني بين 2012 و2016، خبرة هامة لتشكيلة شابة بقيادة المدرب الإسباني تشابي الوونسو، بعد قيادته سويسرا إلى الأدوار الإقصائية في كاس أوروبا الأخيرة وموندبال قطر.

وبلغ ليفركوزن نصف نهائي يوروبا ليغ وبدأ ملهها في المنافسة على مركز رابع مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا (أنهى الموسم سادسا)، تحت العيادة التدريبية لالونسو. ومع لقين في كاس إنجلترا ضمن سجله مع أرسنال، قد يساعد تشاكا أيضاً فريقه الجديد على فك عقده مع الألقاب.

كان المهاجم دافيد داترو فوفانا أحد أكثر الإضافات إثارة للاهتمام في الدوري الألماني، بعد انضمامه إلى أونيون برلين قادما من تشيلسي الإنجليزي على سبيل الإعارة. وسجّل اللاعب البالغ 20 عاما 24 هدفا مع 65 مباراة في صفوف مولده النرويجي، مساهما معه في إحراز لقب الكاس المحلية، قبل الانتقال إلى تشيلسي في يناير الماضي.

الحالية، رغم أنه لم يودع زملاءه بالفريق حتى الآن. وقال مينديليبار في تصريحات خلال المؤتمر الصحفي بعد خسارة السوبر الأوروبي أمام مانشستر سيتي “بونو لم يودعنا بعد، لكن يبدو أنه في طريقه إلى الرحيل عن إشبيلية، أعتقد أن الأبواب مفتوحة أمامه للذهاب إلى السعودية.”

بونو يعد أحد أبرز الأسماء التي ارتبطت بالانتقال إلى أكبر الأندية الأوربية مؤخرا مثل ريال مدريد وبايرن ميونخ

وقدم بونو إلى إشبيلية من جيرونا في 2020 مقابل 4 ملايين يورو فقط، علما أن عقده ينتهي في 2025. وشارك بونو مع إشبيلية في 142 مباراة تلقى فيها 141 هدفا وحافظ على نظافة الشباك 58 مرة. وتوج بونو مع إشبيلية بلقبين في الدوري الأوروبي عامي 1 - 1.

الرباط - أسدل الستار على وجهة الحارس المغربي ياسين بونو، نجم نادي إشبيلية، لينضم إلى كوكبة النجوم العالميين في دوري روشن السعودي. وأكد مصدر في نادي الهلال أن الحارس المغربي وقّع بالفعل على عقد انتقاله إلى الهلال. ويعد بونو، حارس إشبيلية، أحد أبرز الأسماء التي ارتبطت بالانتقال إلى أكبر الأندية الأوروبية مؤخرا مثل ريال مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني.

وسينضم اللاعب الدولي المغربي (31 عاما) بونو إلى مجموعة المدرب البرتغالي جورجي جيسوس التي تزخر بالعديد من اللاعبين الجدد يتقدمهم النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا ومواطنه مالكوم والسنغالي كاليدو كوليبالي والبرتغالي روبين نيفيز والصربي سيرغي سافيتش.

ويمتلك بونو عقدا رفقة ناديه الإسباني ينتهي في يونيو 2025، علما بأنه شارك في آخر مباراة مع فريقه أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في كاس السوبر الأوروبي والتي توج بها الأخير عقب فوزه بركلات الترجيح 5 - 4 بعدما انتهى الوقت الأصلي للقاء بالتعادل 1 - 1.

وكان بونو لفت الأنظار بشدة مع منتخب بلاده “أسود الأطلس” خلال منافسات كاس العالم 2022 في قطر وقاده لتحقيق إنجاز تاريخي بالحصول على المركز الرابع.

وكان فابريزيو رومانو، خبير سوق الانتقال في أوروبا، قد أكد أن الهلال أتم اتفاهه مع إشبيلية على ضم بونو. وكتب رومانو، عبر حسابه على “إكس”، “توصل الهلال لاتفاق مع إشبيلية على التعاقد مع ياسين بونو، مقابل 19 مليون يورو كرسوم ثابتة، بالإضافة إلى إعانات لتصل الصفقة إلى 21 مليون يورو.”

وعلق مدرب اشبيلية الإسباني خوسيه لويس مينديليبار على إتمام انتقال حارس مرمرى فريقه إلى الهلال، حيث اعترف بانتقاله لعيه إلى الدوري السعودي خلال الانتقالات الصيفية

كأس السوبر الأوروبي يحفز السيتي على تخطي عقبة نيوكاسل

مواجهة قوية بين توتنهام واليونائيد في سباق البريميرليغ



قوة ضاربة

عن شهرين، وهو ما يضع الإسباني ميكيل أرتيتا في ورطة مع تصاعد المنافسة خلال الموسم الجاري. كما نجح كريستال بالاس في الفوز في مباراته الأولى بالموسم على حساب مضيفه شيفيلد يونايتد الصاعد من دوري البطولة (شامبيونشيب). ويمر كريستال بالاس بمرحلة جيدة مع مدربه روي هودجسون، والذي عاد لقيادة الفريق في المباريات العشر الأخيرة بالموسم الماضي خلفا للفرنسي باتريك فيبرا، حيث نجح الخبير هودجسون في إنقاذ الفريق من شبح الهبوط. وبعد تعادلهما في الجولة الأولى، يسعى ليفربول وتشيلسي إلى تحقيق الفوز الأول هذا الموسم، حينما يستضيف الأول فريق بورنموث على ملعب “أنفيلد”، فيما يحل الثاني ضيفا على ويستهام في الملعب الأولمبي بلندن.

مواهب شابة

تعادل تشيلسي مع ضيفه ليفربول 1 - 1 في الجولة الأولى، لكن الفريق اللندني واصل تدعيم صفوفه، حيث خطف من ليفربول، ثنائي خط الوسط، الإكوادوري مويسيس كايسيدو من برايتون في صفقة قياسية، والبلجيكي روميو لافيا من ساوثهامبتون الهابط الموسم الماضي.

ودعم تشيلسي صفوفه بالكثير من المواهب الشابة مثل الفرنسي ديساسي من موناكو والمهاجم السنغالي نيكولاس جاكسون من فياريال الإسباني ولاعب الوسط البرازيلي أندري سانتوس والمدافع العائد من إعارة إلى برايتون ليفي كولويل.

أما ليفربول فقد تعاقد مع الأرجنتيني اليكسيس سالك ليستر من برايتون والنمساوي دومينيك سوبوسلاي من لايبزغ الألماني، ولإزال يسعى للبحث عن عناصر جديدة لدعم الفريق الذي يدربه الألماني يورغن كلوب.

وتفتتح مباريات الجولة اليوم الجمعة بمواجهة تجمع بين نوتينغهام فورست وضيفه شيفيلد يونايتد. وخسر كلا الفريقين في المباراة الأولى، حيث لم يكن هدف تابوي كافيا لتجنب خسارة نوتينغهام أمام أرسنال بنتيجة 1 - 2، فيما لم تكن عودة شيفيلد يونايتد للدوري الإنجليزي مثالية بعد خسارته 1 - 0 أمام ضيفه كريستال بالاس. وتاجلت مباراة لوتون تاون وضيفه بيرنلي، وهما الفريقان الصاعدان هذا الموسم، وذلك بسبب عملية التطوير في ملعب لوتون والتي تأخرت حتى الآن في محاولة لتطبيق معايير رابطة الدوري الإنجليزي.

وفي باقي المباريات، يستضيف فولهام نظيره برينتفورد في ديربي “غرب لندن”، فيما يحل برايتون ضيفا على وولفرهامبتون، ويسعى أستون فيلا لتتاسي هزيمته القاسية أمام نيوكاسل في الجولة الأولى 1 - 5، حينما يستضيف إيفرتون الذي خسر 0 - 1 أمام فولهام في الجولة ذاتها.

يتطلع مانشستر سيتي إلى استثمار فوزه بلقب كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، من أجل تحقيق فوز مهم على أحد المنافسين المتوقعين في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز وهو فريق نيوكاسل، في المباراة المقرر إقامتها يوم غد السبت، بالجولة الثانية من المسابقة.

لندن - يحتضن إستاذ الاتحاد مباراة قوية تجمع بين مانشستر سيتي ونيوكاسل يونايتد مساء غد السبت لحساب منافسات الأسبوع الثاني من مسابقة الدوري الإنجليزي. ويتربع نيوكاسل يونايتد على صدارة جدول ترتيب المسابقة برصيد 3 نقاط، بينما يحتل مانشستر سيتي المركز الثالث متساوياً مع الخصم بنفس الرصيد والوصيف برايتون.

وفاز مانشستر سيتي بلقب كاس السوبر الأوروبي بعدما تغلب على إشبيلية الإسباني 5 - 4 بركلات الترجيح بعد نهاية المباراة التي أقيمت في اليونان بالتعادل 1 - 1، ليعوض بذلك خسارة بطولة الدرع الخيرية أمام أرسنال، حيث كانت تلك الخسارة بمثابة المسمار في نعش آمال الفريق في الفوز بالسادسة التاريخية.

وسيكون على سيتي مواصلة مشواره دون قائدته البلجيكي ونجمه كيفن دي برون، والذي تعرض للإصابة في مباراة الجولة الأولى ببطولة الدوري أمام بيرنلي، ليؤكد مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا غيابه لمدة تتراوح ما بين ثلاثة وأربعة أشهر.

وفاز سيتي على بيرنلي 3 - 0 في الجولة الأولى من مسابقة الدوري، ويسعى للاحتفاظ باللقب للموسم الرابع على التوالي في إنجاز لم يحدث من قبل، لكنه سيواجه في الجولة الثانية نيوكاسل.

وتألق نيوكاسل في الجولة الأولى وحقق فوزا كبيرا على أستون فيلا 5 - 1، مقدما بداية رائعة للموسم تحت قيادة مدربه إيدي هاو، وتعاقداته الجديدة مثل الإيطالي ساندرو تونالي الذي لعب دورا كبيرا في الفوز والجناح هارفي بارنز.

وكان الموسم الماضي قد شهد مواجهة مثيرة بين الفريقين في ملعب “سانت جيمس بارك” حيث انتهت بالتعادل 3 - 3، قبل أن ينجح سيتي في الفوز بمباراة الدور الثاني.

العنوان الأول

في مباراة أخرى لا تقل أهمية، ستقام يوم غد السبت أيضا، حل مانشستر يونايتد ضيفا على توتنهام، في مواجهة سيكون الفوز عنوانها الأول في محاولات الطرفين لاستئناف الموسم بشكل جيد وسط صعوبات كبيرة.

ورحل هاري كين عن صفوف توتنهام بعد 13 عاما قضاهما في صفوف الفريق اللندني إلى صفوف بايرن ميونخ الألماني، فيما ذكرت تقارير أن توتنهام سيكون عليه تقبل حقيقة رحيل لاعب آخر مع اقتراب لاعب الوسط الدنماركي إيميل هويبرغ من الانتقال إلى أتلتيكو



صباح العرب

مختار الدبائي



النفير في فيسبوك

خلال الأيام الأخيرة تنادي العشرات من سكان فيسبوك إلى نشر رسالة موحدة تحت الأصدقاء على كتابة أي كلمة لإظهار المتابعة لأن مالك مفاتيح المدينة مارك زوكربيرغ قرر تعديل خوارزميات مدينته وتقسيم الناس حسب اهتمامهم ومتابعاتهم، وأنه لا يوجد صديق دائم وعائهم.

الفكرة المثيرة للانتباه هو هذا النفير الجماعي لكتابة نفس الرسالة في أيام معدودات وكان المدينة تنتظر إعصارا يجب الاحتفاء منه وركوب سفينة الخوارزميات للحيلولة منها، ويا ويل من لم يركب أو تهاون مثلي.

الناس فعلا يتأقلمون مع حياة المدينة الافتراضية، وهم يتخوفون من أن تختفي زيارات أصدقائهم وتنطفئ كلمات المجاملة التي يسمعونها منهم أو إشارات الإعجاب والتضامن التي يرسمونها على جدران البيت الافتراضي.

ولأجل ذلك لم يعد يعينهم العالم السابق وناسه وتقاليده وحكاياته.

وفيما يحرس البعض على قراءة توبيشات بعض الأصدقاء وسخرياتهم الخفيفة ومشاهدة صور أعراسهم وحفلاتهم التي صارت أمرا مشاعا في مملكة الهاتف الذكي، فإنه قد لا يهتم لجار السكنى في كوكب الأرض.

ليس مهما أن يقول له صباح الخير أو كيف الأحوال، فهو ربما قد عرف بأحواله مما رأى وشاهد على الصفحات الافتراضية ولا

يحتاج إلى أن يطمئن معه الحوار بالكلام بعد أن بات يجيد الحوار القنضض بالنقر على أزرار الهاتف،

حوار يقول بكلمات صغيرة وبرموز محدودة ما لا قد تعبر عنه ساعة من

كلام على مقهى.

أول صديق اعترضني يطلب النجدة وكتابة أي كلمة على جداره

كان رجل اقتصاد حقيقي، وأحتاج إلى أن اطل على هذا الجدار لاتابع

وأفهم، فكتبت له كلمة تشبه البيع بانسي معك وأحتاجك ولا أستغني

عنه.. وما إن أنهيت المهمة حتى ظهر لي العشرات من الأصدقاء

يستجندون بي لأكتب لأنعمهم من أن يخطوا من حياتي.

تصوروا أن خوارزميات السيد زوكربيرغ تمنحك فرصة التخلص

من كثير من الجيران الافتراضيين الذين لا تسمع لهم ركزا ولا حسا ولا

تعرف لهم حرفا، ومهمتهم أن يطلوا على صفحاتك صباح مساء في طقس

تلصصي روتيني، وتقول له عيب يا زوكربيرغ أتركهم معي.

الناس يستجندون بك كأنهم غرقى، وكأنما كلمتك على جدار

الواحد منهم مثل سفينة نوح ستندح.

اعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة نقسم فيها الناس حسب مدنهم،

ساكنة الأرض الذين يعيشون على الإسفلت، وساكنة مدن زوكربيرغ

وماسك، الذين لا يعيشون ولا يتكلمون، ويسكنون بيوتا بلا نوافذ

ولا أبواب ويتنفسون مما يقرؤون من كلام.

متحف السينما

في إيطاليا يستقبل الآلاف من الزوار

روما - كان العديد من السياح الأميركيين والأوروبيين من بين 12000 شخص قاموا بزيارة المتحف الوطني للسينما في تورينو خلال عطلة منتصف أغسطس "فيراجوستو".

وتماشى البيانات الخاصة بالنصف الأول من أغسطس مع تلك الخاصة بالعام الماضي وتؤكد الاتجاه الإيجابي للأشهر الستة الأولى من عام 2023.

واكد إنزو جيجو ودومينيكو دي جابيتانو رئيس ومدير متحف السينما

على التوالي "لا تزال الثقافة واحدة من نقاط القوة العظيمة لبلدنا، وذلك بفضل

السياسات الثقافية الطليعية أيضاً".

ويضاف إلى ذلك سينما المستقبل "معرض مخصص للتغيرات التكنولوجية

في تاريخ السينما وصولاً إلى أفاق جديدة للألعاب والذكاء الاصطناعي".

مهرجانات فرنسية تضيء لياليها بكهرباء نظيفة



مكلف وبيئي

وفي شركة "جي.سي.كي إنرجي" يقر بورديل بأنه اضطر في أول سنتين من المشروع إلى بذل جهود مكثفة "لإقبات جدوى هذه الفكرة" للزبائن. لكن "ما إن جربوها حتى اعتمدوها"، حسب قوله.

لكن المشكلة تكمن في أن كلفة إنتاج كيلوواط واحد من الكهرباء بالاعتماد

على الهيدروجين تبلغ 2 يورو، في مقابل 30 سنتاً للكهرباء من الشبكة العادية

و1.20 يورو من الديزل. وبالتالي ينبغي أن يكون الشغف بهذه المواد الصديقة

للبيئة أمراً مستداماً "والتحدي الحقيقي يبقى في خفض كلفة طاقة الهيدروجين

الخضراء"، وفق بورديل.

العالم، ويمكن أن تصل الكميات التي تنتجها إلى 600".

وقد تكون لهذه السوق إمكانات ضخمة. ففي جميع أنحاء العالم تجاوز

بيع المولدات عتبة الـ20 مليار دولار في عام 2022، ويتوقع أن يتضاعف الرقم

بحلول عام 2030 ليصل إلى ما بين 4 و6 ملايين وحدة في السنة"، حسب تقديرات

تالان. وتعمل 70 في المئة من هذه المولدات بالديزل، و26 في المئة بالغاز فيما تعتمد 4

في المئة منها طاقة هجينة.

ويمكن العيب الرئيسي للمولدات الخضراء في كلفتها. ويقول تالان إن كل

جهاز يكلف "أربعة أضعاف" كلفة مولد الديزل "لكن لديه عائد أفضل".

الكهروكيميائي على البروتونات والكترولونات الهيدروجين.

أما المعدات الأخرى، من الهيكل والمشعات واللوحه الكهربائية والأسلاك،

فقاتي من شركات فرنسية صغيرة ومتوسطة.

وتبدو المولدات المتصلة بأرفف من أسطوانات غاز الهيدروجين المضغوط

الحائزة على تصنيف "طاقة خضراء" (أي أنها تأتي من طاقة الرياح أو الطاقة

الشمسية أو حتى الطاقة الكهرومائية)، وكأنها ثلاجات بيضاء كبيرة صامتة لا

ينبعث منها سوى بخار الماء.

ويقول تالان "نتجت 150 منها سنوياً، ونصنر منتجاتنا إلى جميع أنحاء

بدأت بعض المهرجانات الفرنسية البعيدة عن التوصيل الكهربائي تجربة استخدام مولدات تعمل بالهيدروجين بدل المولدات التي تعمل بالديزل والمضرة بالمناخ والصحة، ورغم أن هذه الكهرباء مكلفة إلا أنها نظيفة وصديقة للبيئة.

موليري (فرنسا) - في موليري جنوب

باريس تتسارع وتيرة العمل في مصنع "إيوديف إنيريا كات" لتصنيع مولدات

تعمل بالهيدروجين تعد بإنتاج كهرباء من دون انبعاث ثاني أكسيد الكربون أو

الجسيمات الدقيقة، وهو ما يكفي للتخلي عن المولدات التي تعمل بالديزل والمضرة

بالمناخ والصحة.

من سفح براكين منطقة أوفيرن إلى خليج سان بريوك، تعتمد تجمعات

احتفالية صيفية حريصة على البيئة الهيدروجين بدلاً من الديزل لإنتاج كميات

هائلة من الطاقة الكهربائية وإحياء حفلات صاخبة في أماكن معزولة، بعيداً

عن أي شبكة كهربائية.

ويقول جيروم بورديل المدير التجاري في شركة "جي.سي.كي إنرجي" المصنعة

لمعدات كهربائية نقالة تقليدية، وهي أيضاً من زبائن "إيوديف"، إن 90 في

المئة من قطاع تنظيم الأحداث يستخدم المولدات، وهناك الآلاف من هذه الأحداث

في كل مكان، ولكنها تتسبب بتلوث كبير جراء انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

وأول أكسيد الكربون".

ويعد بورديل أحدث عقوده لمولدات الهيدروجين الصديقة للبيئة، قائلاً "في

يونيو عملنا مع مهرجان "نويه أرذانت" للعلوم في منطقة طبيعية محمية عند

سفح بوي دو دوم، وفي كليرمون فيران مع مهرجان "أوروبا فوكس" للموسيقى

أو على جانب الطريق، خلال مرحلة من سباق فرنسا للدراجات".

وفي هيلون بمنطقة كوت دارمور عند خليج سان بريوك، جُز مهرجان "فولي

أن بيه" في 6 و7 أغسطس بمولدات عاملة بالهيدروجين، وهو

ما حصل أيضاً

إلغاء حفلة الأميركي تايفا في مهرجان بيبولوس اللبناني

بيروت - أعلن مهرجان بيبولوس الدولي مساء الأربعاء إلغاء حفلة

كان مقرراً أن يحييها المغني الأميركي تايفا السبت في ختام

المهرجان الذي يقام في مدينة جبيل الساحلية اللبنانية

شمال بيروت، لأسباب قال إنها "خارجة عن إرادته".

وأوضح المهرجان الذي انطلقت دورته لهذا العام في

الخامس من الشهر الجاري بعد "غياب قسري" منذ

2019، في بيان عبر صفحاته على الشبكات الاجتماعية أنه "ياسف"

للإعلان عن "إلغاء حفل تايفا يوم السبت 19 أغسطس لأسباب خارجة عن

إرادته".

ولفت إلى أن الأشخاص الذين اشتركوا تذاكر للحفلة يمكنهم استرداد

ثمنها اعتباراً من الإثنين المقبل، مشيراً إلى الإعلان عن تفاصيل إضافية في

هذا الشأن "قريباً".

وسبق لتايفا أن قدم عرضاً غنائياً عام 2013 في بيروت. وكان مقرراً أن

ستيفاني عطالله في كواليس الحب

الذي يعمل في قصر مات صاحبه لتحل مكانه "عليا كرم" (باميلا الكيك)

التي تعامل من حولها بفوقية.

وقالت الممثلة اللبنانية عن تفاصيل شخصيتها في المسلسل "فai تمشي

خطاها رغم ما تتعرض له من صدمات وكسات، أنا أكيد تعلقت بالشخصية منذ

أن قرأت السيناريو.. وأتمنى للمشاهدين أن يتعلقوا بها أيضاً، شخصية فاي حلوة

ومعقدة ومركبة وتشبهنا في الحياة".

وتأثرت "فai" منذ طفولتها بنجاح "عليا" كمصممة أزياء، ودخلت المعهد

الخاص بتصميم الأزياء لتدرس هذه الحرفة وتخرج، لكن تسلط "عليا"

واستعلاها على العاملين في منزلها يحذآن من طموح "فai".

في هذا المسلسل تخرج ستيفاني من عباءة البدايات، وتظهر أكثر حرة في

لغة التعبير وحركات الجسد التي تعكس براعتها، كونها تؤدي دور ابنة المزارع

ويطرح مسلسل "كريستال" وهو النسخة العربية من المسلسل التركي

"حرب الورود" قصصاً حول الطبقة من مصممة أزياء شهيرة تدعى "عليا"، التي

تعود إلى بيروت بعد وفاة والدها لتدير دار الأزياء خاصتها، وتكون إلى جانب

شقيقها الذي يعاني من صعوبات صحية لم يعرف سببها. ومن البداية، تصطدم

بـ"فai"، ابنة ناطور القصر وعائلته المؤلفة من أربع شقيقات.

بيروت - شاركت الممثلة اللبنانية ستيفاني عطالله

الجمهور مجموعة صور من كواليس مسلسل "كريستال"

الذي يعرض في الوقت الحالي وينال نسب مشاهدة عالية.

وبدا التفاعل والمرح بين الممثلين واضحاً في الكواليس، وعلمت

ستيفاني على الصور قائلة "كواليس الحب".

ألوان من الفنون الشعبية

في مهرجان «بيت حائل»

حائل (السعودية) - سجلت فرق الفنون

الشعبية في حائل حضوراً لافتاً أمام زوار مهرجان بيت حائل الذي يقام في

دورته الثانية بمتنزه أجا بارك الترفيهي، حيث استمتع الحضور من جميع الفئات

بمشاهدة هذا اللون المميز من الفنون الشعبية والحرف التقليدية في المنطقة

التي تقدمها "فنون حائل الشعبية" لزوار البيت والتي أضفت أجواءً رائعة جميلة

على البيت.

وبين رئيس فرقة حائل للفنون الشعبية في بيت حائل مرسلال المرسل

لوكالة الأنباء السعودية (واس) أن أكثر من 30 شاباً، تتراوح أعمارهم بين 20

و35 عاماً، يقدمون عدداً من فنون حائل الشعبية المتنوعة حيث يستمرون في أداء

تلك الفنون على مدى ثلاث ساعات يومياً

